الفصـــل الخـــامس
نتائج الدراســـة ومناقشتها وتفســـيرها

أولاً :- عرض ستة حالات ونتائجهما

ثانياً :- مناقشة النتائج

obeikandl.com

أولاً: عرض ستة حلات و نتائجهما

الحالة الأولى :-

1- الاســـــم: ش

2- الحالة الاجتماعية : غير متزوجة.

3- الســـــن: 18 سنة.

4- الديانـــــة: مسلمة.

5- المستوى التعليمي: طالبة بالصف الأول الإعدادى.

6- عدد الأخـــوة : 7

7- ترتيب الحالة بين الأخوة : الخامســة.

أولا المقابلـــة

بسؤال الحالة عن السلوك الحالى "البغاء" وبداية ظهوره :-

السلوك ده ظهر عندى أول مرة من 3 سنين، وكانت أختي الكبيرة غادة لهـا علاقات كتيرة مع الشباب - علاقات جنسية يعنى ، وفى يوم حصلت خناقـة بـين ماما وجوزها بابا خالد وضربها، وافتكرت ماما إن أنا السبب وضربتنى وسـيبت البيت ، ورحت بيت ستي فى بني سويف، وبعد أسبوع من قعادى فى بيـت سـتى جت أختي غادة ومعاها راجل قالت أنه جوزها، لكنه مش جوزها لأن جوزها كريم أنا عرفاه كويس، لكن الراجل ده اسمه محمود وستي ماخدتش بالها أنه مش جوزها لأنها ست كبيرة عندها حوالي 90 سنة، وفى الليلة دي باتت غادة والراجل ده معانا فى الشقة، فى بيت ستي أصل البيت كان كبير ، هو بات فى الدور الأول ، وأنـا وغادة بتنا فى الدور الثانى مع ستي، وفى اليوم الثانى رحت مع غادة والراجل اللى قالت عنه أنه جوزها المنيا ، وفى المنيا قابلت رجاء ابن العمـدة اتعرفـت عليـه وحبيته ، رجاء ده مخلص خدمة عسكرية ، وبيشتغل على توك تـوك ، عرفتنـي غادة على رجاء على إنى مرات محمود، وعزمنا رجاء على بيتهم، وفـى المنيـا قابلت كريم جوز غادة الحقيقى، عيط لما شافني، واشتكالى من غادة ومن سلوكها،

بعد كده اتعرفنا على شخص اسمه عمرو، ورحنا معاه بيته، ولما رحت هناك عمرو قدم لي جوافة، بس أنا قلت له أنا مبحبش أكل الفاكهة سخنة ، حطها في الثلاجة ، بعد كده قطعها وأكلهالى فى بقى بأيده ، عيطت لإنى مكنتش مصدقة إن فى حد حنين كده ، وده لأن غادة أختي كانت قاسية عليا أوى، وأنا فى كل حاجة كنت بسمع كلامها، وأعمل اللى تقولي عليه، وبعدين رحنا بالليل كلنا نتمشى على الكورنيش سألني رجاء إذا كان محمود جوزى ولا لأ، قلت له لأ دى أختى هي اللى قالت كده ، فرح أوى ، و لما عرف محمود إنى قلت لرجاء الحقيقة جه وزعقلي واتخانق هو ورجاء ، ومسكنا أنا وغادة فى خناق بعض وضربنا بعض ، أغمى عليا ، نقلوني المستشفى ، لما فقت خفت على بطولة الكونغ فو أصل أنا كنت بتدرب على الكونغ فو وكنت مرشحة للبطولة اللى كانت بعد يوم من دخولي المستشفى، بعد كده استضفنى رجاء فى بيته اللى كان قاعد في مع أمه وأبوه ، مرت سنة على غيابي عن البيت وقعادى مع رجاء وعيلته، كنت بساعد أمه فى شغل البيت، كانت طيبة أوى، أقول لها يا ماما ، وتقولي يا بنتى، وفى مرة قرر رجاء أنه يتصل ببابا خالد ويطلب إيدى منه ، ولما بابا خالد جه بيت رجاء خرجت أقابله، وكنت لابسة النقاب، كشفت وشى، حضني بابا خالد، وبعد كدة ضربنى علشان سيبت البيت، ولما طلب رجاء إيدى بابا خالد رفض ، علشان كان عاوز يجوزني أخوه محمد خريج المعهد ، نزلت مع بابا خالد مصر ورحت المدرسة مرة تانية ، وبدأت أتدرب على الكونغ فو علشان البطولة من جديد ، وجيبت غادة وأنا جاية للبيت ، لكن هي هربت فى الفجر، ومحدش يعرف طريقها لحد دلوقتي، وبعد ما جيت المؤسسة ، جت غادة زارتنى فضربتها وطردتها.

بعد فترة من قعادى فى مصر أم رجاء كلمتني على موبايلى، وقالتلى إن رجاء عمل حادثة بالتوك توك علشان كان بيسوق وهو سكران ، وهو بيموت دلوقتي وعايز يشوفني ، رميت كل حاجة فى إيدى وسافرت المنيا، ولما وصلت رحت أشوف رجاء ، وبعد كده رحت بيته علشان أمه كانت عاوزة تقابلنى ،

اتخانقت معايا وقالت لي أن أنا السبب فى الحادثة ، وطردتني من البيت، وخرجت من بيته الساعة 3 الفجر وأنا مضايقة، رميت شنطة المدرسة ، ورميت شريحة الموبايل علشان محدش يتصل بيا.

وأنا ماشية لقيت توكتوكين فيم بنتين وثلاث ولاد، كانوا شلة ناس حلوين أوى ، عبير وإيمان وسامح ومحمد وحمادة ،واتعرفت عليهم ، قالوا لي مالك قلت لهم ، قالوا لي تعالى معانا، وانتى تتبسطي أوى ، رحت معاهم دول كانوا بيشتغلوا فى الدعارة، ده اللى أنا عرفته بعد كده، ولما رحت معاهم لقيت ترابيزة عليها كل حاجة تتخيلها : بيرة ، حشيش ، أفيون ، سجاير ، برشام .... ، وأخدت من كل حاجة من الحاجات دي ، شوية لقيت إيمان وعبير بياخدوا برشام، وقالوا لي خدي منه وانتي هترتاحي ، وبعد ما خدت منه حسيت إنى عاوزة راجل ، راجل أمارس معاه الجنس ، دخل حمادة مع عبير فى أودة ، ودخل سامح مع إيمان فى أودة ، وسامح داخل قالي ربنا معاكي ، أصل دي كانت أول مرة بالنسبة لي،ودخلت مع محمد وأقنعني أن الموضوع سهل، وقالي عضي بس على المخدة، وبعد ما حصل اللى حصل إدانى 150 جنيه ، كنت عادية أوى لدرجة أن محمد حس إنى مارست الموضوع ده قبل كده، ولما فقت ولقيت نفسى كده قعدت أصوت وألطم وكسرت الدنيا وقطعت شعري، بعد كده اشتغلت فى شبكة كبيرة مع واحدة اسمها رحاب وفى كل مرة كنت باخد فلوس ، واتعرفت على رئيس مباحث المنيا وقتها والمأمور والنقيب واشتغلت معاهم مرشدة ، سهلوا لي المواضيع، وخلوني أشتغل فى الدعارة، علشان أي راجل معاه حاجة ممنوعة مخدرات ولا حشيش أبلغ عنه.

وفى مرة رئيس المباحث كان عاوز قضية علشان يترقى فطلب منى أنه لما تكون رحاب متلبسة أبلغه، وحصل ده فعلاً، بعد كده طلب مني رئيس المباحث إنى أوقع رجاء وأحط لها مخدرات فى التوك توك علشان أبوه كان العمدة ، وكان عاوز يجيب راسه الأرض ، أصله كان متغاظ منه ، رفضت وحاولت أهرب فى الفجر

لكن رئيس المباحث قابلني وقاللى لو عايزة تمشي يبقى تموتي هاقتلك وهالبسك قضية ، رجعني وخلانى أقعد فى شقة رحاب لحد ما مسكني متلبسة ، قضيت فى السجن سنتين، وكان رئيس المباحث بيعطف عليا ويستضيفنى فى بيته علشان أكل مع أمه ويرجعني السجن ، وهو قبض عليا علشان أبعد عن الطريق ده ، بعد كده جيت المؤسسة.

(2) بالسؤال عن الأسرة :-

1- الأب : متوفى .

2- عمره عند الوفاة : 60 سنة.

3- سبب الوفاة : مرض كلوى.

4- عمل الأب : سائق على سيارة خاصة فى مجال السياحة.

5- عمر الأم عند وفاة الأب : 26 سنة.

6- شعور الأم عند وفاة الأب : عادى متأثرتش أوى لأن بابا الله يرحمه كان أكبر منها فى السن ، وكانت ماما بتحب راجل غير بابا ، الراجل ده هو بابا خالد اللى متجوزاه ماما دلوقتي ، هو بيشتغل مدرب كونغ فو، وهو اللى دربنى على اللعبة دي وخلانى أحبها.

7- عمر الأم الآن : 33 سنة.

8- نمط الأم وطبيعة سلوكياتها: ماما كانت عنيفة أوى معايا، وكانت عصبية أوى مع بابا الله يرحمه ، وبابا ماكنش بيقدر يرد عليها أصله كان عيان.

9- علاقة الأم بزوجها الجديد : لا بابا خالد ، دى كويسة أوى معاه.

10- عن طبيعة علاقة الحالة بزوج الأم : بابا خالد حنين عليا أوى ، وتملى يزعق لماما ويضربها لما تضربنى ، أو تزعلني أنا وأختى.

11- الأخوة والأخوات :

أولاً: الأشقاء: غادة 19 سنة.

ثانيا: غير أشقاء من الأم : هشام 11 سنة – عبد الرحمن 5 سنوات – أدهم 9 سنوات.

ثالثاً: غير أشقاء من الأب : وليد 23 سنة – هانى 21 سنة – تغريد 20 سنة.

وليد وهانى علاقتي بيهم كويسة ، وليد حاول يتصل بيا بس أنا رفضت ، ومش عاوزاه يعرف إن أنا هنا ، لكن هانى كان تملي يضربنى علشان بابا كان مدلعنى أكتر منه ، أما تغريد أنا بحبها أوى أصلها محامية هتعمل لي استئناف ، أما عبد الرحمن وأدهم أنا مبحبهمش ، ولا بكرههم، أصلي أنا مقعدتش معاهم خالص لما اتولدوا وكبروا ، ولكن هشام أنا بحبه أوى ده زى ابنى.

وماما بتحب هشام وعبد الرحمن وأدهم أكتر منى ومن غادة ، أنا خرجت ما خرجتش، واتأخرت متأخرتش، ولا تسأل فيا، وعلشان كده وجودها معايا أو عدم وجودها واحد، أصل ماما الحياة عندها Free.

<u>وعن أسلوب التربية وعما إذا كان يتسم بالقسوة والصرامة أم التسامح والتساهل:</u>

لما ماما تقسى عليا بابا كان بيتساهل والعكس ، أما بابا خالد تملى يزعق لماما لما تضربنى أو تزعلنى، وماما تملي كانت تحط قيود على علاقتي بالولاد وماتخلنيش ألعب معاهم أو أخرج معاهم كصداقة أو كأخوة ، كانت بترفض جامد ،ومرة بابا خالد عاقبنى علشان خرجت مع جماعة صحابي من النادي ولاد وبنات ،ورحت أصيف معاهم ، لما رجعت ضربني بسلك الفيديو، وقعد يضربنى لحد ما جسمى ورم ، ماما قعدت تشجعه ، واما قعدت أعيط خدني فى حضنه، وقاللى أنه بيعمل كده علشان بيحبني، ونزل اشترى ليا مرهم وأكل ، وأنا كنت حاسة إنى غلطانة، وأنا خاصمت بابا خالد ومارضيتش أكلمه، أنا كنت بحب بابا الله يرحمه أوى أكتر من ماما ،بس دلوقتي أنا بحب ماما وبابا خالد بنفس الدرجة، لكن أنا بفضل بابا خالد برضه، علشان أنا كنت بحس باهتمام بابا بيا أكتر، ودلوقتى أحس باهتمام بابا خالد.

3) بسؤال الحالة عن طفولتها :-

أنا كنت طفلة شقية أوى.

س: ما هو السن الذى انتهى فيه تبليلك للفراش؟

3.5 سنة.

س: ما هي استجابة أسرتك عندما كنتي تبللى الفراش؟

ماما كانت بتضربنى وبابا الله يرحمه يضربها لما تضربنى.

س: هل مارست عادة قضم الأظافر؟

أيوه لحد دلوقتى.

س: متى تمارسين هذه العادة؟

لما اكون عصبية أو غضبانة وظهرت لما بابا مات.

س: هل كنت تنامي إلى جوار أحد؟

كنت بنام جنب بابا، ونمت لوحدي لما كان عندي 10 سنين.

(4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم والسن الذى بدأت في الذهاب للمدرسة :-

رحت الحضانة وأنا عندي 4 سنين وكنت بعيط أوى وكنت ماسكة فى ماما ، بعد كده اتعودت على الحضانة ،علشان كان فى مراجيح وألعاب وحتى لما ماما كانت تيجى تخدنى كنت بقول لها سيبنى شوية كمان ،وماكنتش ببقى عاوزه أروح معاها.

س: هل كان لديك أصدقاء وأصحاب فى الحضانة؟

لأ ماكنش ليا صحاب، بس أنا كنت بحب المراجيح، ولكن أنا لما رحت أولى ابتدائى كان ليا صحاب بنتين وولدين ،وكنت أحب ألعب معاهم الأوله والسيجة.

س: هل كنت تحبى ممارسة دور القيادة ، وهل كنت تشعرى برغبة فى اقتفاء أثر الغير؟

أيوه كنت بحب أوى دور القيادة ، وبحس إنى عاوزه أتتبع الناس، وأعرف هم بيقولوا إيه ، ده ساعات لما بيكون في انتين فى المؤسسة يتكلموا مع بعض ببقى عاوزه أعرف بيقولوا إيه إحسان يكونوا بيتكلموا عليا.

س: ما هي المادة التي تفضليها حتى الآن؟

جولوجيا علشان بنت عمي تقول لي إنها سهلة، وبتاخد فيها درجات كبيرة، بس دلوقتي أنا بحب مادة العلوم علشان فيا رسومات ومعـادلات ، وبحـب مـادة دراسات اجتماعية علشان فيا رسومات وخرايط، بس أنا ما بحبش مادة الإنجليزى. علشان أستاذ ياسر مدرس الإنجليزى كان بيعمل حركات عيب مش كويسة خادشة، وكان بيدي البنات الحصة لوحدهم، والولاد لوحدهم، لكن أبلة ميرفت كنت بحبهـا أوى كانت زى ماما.

س: ما هي المهنة التي تحبي ممارستها عندما تكبرى؟

أحب أطلع أخصائية نفسية.

س: هل أنت متفوقة أم متخلفة دراسياً؟

لأ أنا شاطرة ، وكان بابا خالد دايماً يشجعنى، بس مرة وأنا فى 6 ابتـدائي سقطت فى الإنجليزى، ماما كان بالنسبة لها عادى، الحياة بالنسبة لها Free بس بابا خالد ضربني بالحزام ، بعد كدا نزل وجابلى كمبيوتر علشان يصالحنى.

(5) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا اتولدت فى (حي كذا) فى شارع (كذا) ، كنت بحب الشارع ده أوى والسوق، فاكرة كل حاجة ، لكن دلوقتي لما عزلنا ورحنا (حي جديد) ، ما بحبش المكان ده ، زى ما كنت بحب الشارع القديم والسوق اللى حواليه.

س: ما هو حجم المنزل القديم؟ وهل كانت لك حجرة خاصة بك؟

أودتين وصالة ومطبخ وحمام وطرقة، وكان لي أوده ، بابا وماما فى أودة ، وأنا فى أودة ، أما غادة فكانت عند خالتى على طول ،كانت بتقول إن ماما وبابا بيتغابوا عليها ويزعلوها وكانت تملي قاعدة عند خالتى.

س: ما هو السبب وراء تركككم منزلكم فى القديم وذهابك لمنزل جديد ؟

لما بابا مات، وماما اتجوزت بابا خالد، وفضلت غادة عند خالتى .

س: ما هو حجم المنزل الجديد ؟ وهل لك حجرة خاصة بك؟

4 أود وصالة كبيرة ،وطرقة كبيرة، ومطبخ كبير، وليا في أودة لوحدي.

س: أي من المنزلين أفضل لديك ولماذا؟

البيت الجديد أحلى وكبير وكله بتاعنا، بس القديم في بصمة ،في كل شئ حلو.

س: ماذا عن علاقتك بالجيران؟

لأ كانت كويسة أوى ، كانوا بيحبوني ويجوا يحوشوني لما ماما تضربني.

(6) بسؤال الحالة عن الحوادث والأمراض :-

مرة حصلت لي حادثة توك توك ، رميت نفسي منه ، كنت راكبة مع زميل رجاء" محمد "، طلب مني أنه يعمل معايا زى ما بيعمل رجاء ، قلت له رجاء ما بيعملش معايا حاجة، إنت فاهم غلط ، قلت له هرمي نفسي لو ما سكتش، قالي إرمي ، رميت نفسى رجلي اتجرحت جامد، وراح بيا محمد المستشفى، قابلنا رجاء هناك بس أنا مقولتلهوش حاجة، وحسيت إنى مبسوطة علشان مخلتهوش يعمل حاجة، والحادثة دي شوهت رجلي جامد، وبقيت حزينة أوى كل ما أبص على رجلي.

ومرة حاولت أنتحر وأنا عندي 13 سنة، أخدت 10 أقراص من بتوع الحساسية ، علشان بابا خالد ساب البيت، وده لما أخوه مات، وكانت الحياة عنده لا تطاق. وعلشان كده أخدت الأقراص وأغمي على، ولما خدوني للدكتور ماخلتهوش يكشف عليا، بس أخويا هشام فتن، وقال إنى فتحت شنطة ماما وأخدت الأقراص ساعتها، كان هشام عنده سنتين بس بيعرف يتكلم ، ولما ماما قالت لبابا خالد جه بسرعة.

(7) الحقل الجنسي :-

أ- الختان : أنا اطاهرت وأنا عندى 11 سنة ، قبلها كنت فرحانة أوى، ورحت عند الست اللى طاهرتني فى العيادة كنت بأقول لها دادة ، أدتنى بنج ماحستش بحاجة ، وما كنتش زعلانة ، ستي هي اللى خدتني علشان تطاهرني ، وقعدت أقول

لها بس أبقى هاتى لى لبن ، وحطي عليه بيض، أصل ده هو اللى كنت بشربه ساعة تدريب الكونغ فو، وأنا كنت بحب كل حاجة فى الكونغ فو.

ب- سن البلوغ (الدورة الشهرية) :-

11 سنة بعد الطهارة بشهر.

س: هل هيئتك الأم قبل ذلك؟ أم أن الأمر كان مصدر مفاجئة وإزعاج بالنسبة لكى؟ ماما قالت لي ملعبش فى الحاجة دي كتير، ولو جاتلي ما أخفشي ، وما أقولش كده أدام بابا ، وقالت لي أن بطني هتوجعني شوية، بس أول ماجت قعدت أعيط واتفزعت.

س: هل كنت على إلمام بالأمور الجنسية قبل أن تأتيك الدورة الشهرية؟

لأ خالص.

س: ما هو الوقت الذى أدركت في لأول مرة وجود فرق بين الولد والبنت؟

لما أخويا هشام اتولد ، وكان عندي عشر سنين ، ولما سألت ماما قالت لي علشان ده ولد ، ولما هيكبر هيبقى زى بابا، دا مرة وأنا ماشية مع بابا خالد قلت له أنا عايزة نونه زى هشام ليا ، قالي ما ينفعش علشان ماما هي اللى لازم تجيبه ، قلت له أنا عايزة نونه، هات لى نونه تقول ليا يا ماما، ساعتها بابا خالد زعقلي علشان كنا فى الشارع وقالي الكلام ده عيب ، ولمارحت وقلت لماما ، ماما فهمتني إزاى الطفل بيجى ، لما الست والراجل يتجوزوا ويجتمعوا.

(8) العادات والمعتقدات :-

س: ماذا عن فلسفتك فى الحياة؟

أحب كل الناس وخصوصا الولاد.

س: لماذا؟

لأنهم مخلصين مش زى البنات لؤمة وخبثة ، الولاد مش غدارين زى البنات، ولما يحبوا يغدروا يحذروا اللى قدامهم الأول.

س: كيف كنتى تقضى يومك؟

1- أروح المدرسة.

2- أجي من المدرسة أروح النادى.

3- أخرج مع صحابي.

4- يوم الجمعة كله لبابا خالد.

س: ما هو السبيل الذى يمكنك من أن تتخلى عن هذا السلوك (البغاء)؟

أقعد هنا فى المؤسسة، وما أخرجشي فى الشارع علشان الشارع ما بيسبشي حد فى حاله ،وكمان دماغي هي اللى بتوديني وتجيبنى.

(9) الأحـــلام :-

س: هل تنامي جيداً ؟

ما بحولش أنام كويس علشان أنا بنام ، وأنا خايفة من الناس كلها حتى الناس اللـــى معايا ، وساعات بنام مرتاحة جداً.

س: هل تعانى من كوابيس ؟

كتير أوى.

مثال:

حد بيضربنى بسيف والسيف مليان دم.

تداعيات :

بحس إن حد عاوز ينتقم منى مش عارفة ليه.

س: هل هناك حلم متكرر ؟

نعـــم .

س: ما هو ؟

بحلم إنى مع شاب بحبه جداً ممكن أعمل معاه أى حاجة.

تداعيات :

هو يشبه رجاء لكن مش شبهه، أصل أختي غادة لما كانت عندي أخر مرة كانت بتجيبلي أخبار عنه ، ولما كنت بقوم من النوم كنت ببقى زعلانة ، وبحس إني متغيرتش ، وإن الشخص ده هيفضل معايا ومش هيسبني.

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بالفاعلية والنشاط والمشاركة فى الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة ، وقيامها بالواجبات المكلفة بها، ولديها قدرة على التعبير عن نفسها بدرجة عالية ، مهتمة بنظافتها الشخصية ومظهرها بشكل معقول ، لديها إحساس بالتفاؤل على الرغم من المشكلات والصعوبات التي قد تواجهها.

تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية فى حياة الحالة.

1- ليست الأم شخصية محورية فى حياتها ، حيث أنها لم تهتم بها ، لم تسدى لها النصح والإرشاد ، ولم تهتم بمراجعة أفعالها وسلوكياتها ، هذا بالإضافة إلى موقف الأم السلبي الكاره حيال الأب ، حيث أنها لم تكن تبدي له أى اهتمام بسبب مرضه، وفارق السن بينهما ، و قد أحبت شخصا آخر، وهو لا يزال على قيد الحياة.

2- بعد وفاة الأب والذى كان يمثل كل شئ بالنسبة لها أكثر من الأم ، أصبح زوج الأم الشخصية المحورية الأساسية فى حياتها.

وقد يشير ذلك إلى رغبة الحالة فى منافسة الأم على زوجها، والذى أصبح يمثل بالنسبة لها بمثابة أب بديل عن أبيها المتوفى0

1- اعتبرت الحالة هشام أخوها من أمها بمثابة ابن لها، وعبرت عن ذلك لزوج الأم برغبتها فى أن تمتلك طفل منه مثل ما امتلكت الأم ، وربما يؤكد ذلك بشكل أو بآخر صراع الفتاة التنافسي مع الأم على زوجها، والتي تعتبره بمثابة بديل للأب المفقود، والتي تعتبر الأم مسئولة عن فقدانه بشكل أو بآخر.

2- ومن ثم أصبحت الأم بمثابة أم رديئة ، الأمر الذى أدى إلى تكوين مُثل وأخلاقيات مشوهة لدى الأبنة، لا تستطيع من خلالها أن تفرق بين الشئ الصحيح والشئ الخطأ.

3- هذا بالإضافة إلى عدم قيام الأم بدور التوعية بالنسبة للأمور الجنسية، وعدم تقديم النصح والإرشاد.

4- أما فيما يتعلق بالحلم الأول الذى سردته الحالة "بحس إن حد عايز يضربنى **بسيف مليان دم**".

تداعيات الحاله : "حد عاوز ينتقم منى مش عارفة ليه".

فقد يكون السيف رمز للعدوان الموجهة إلى الذات، الأمر الذى قد يشير إلى رغبة الحالة فى إيقاع العقاب على الذات للتخفف من وطأة مشاعر الذنب ، وقد يشير السيف إلى مخاوف الخصاء لدى الحالة، وعدم القدرة على احتمالها .

ثانياً: اختبار تفهم TAT

بطاقة 1

زمن رجع 14 ثانية **زمن كلي (60) ثانية**

ايه ده الصورة دي شكلها حزين أوى ،.. هو حزين ، ممكن تكون الكامنجه وقعت منه واتكسرت وهو حزين عليها، ممكن تكون حاجة بيحبها أوى وراحت منه، فهو مش عارف يعمل إيه ، وهو قاعد حزين، وهي ممكن تتصلح ويفرح بيها ، ومش هيبقى قاعد حزين كده بس لو اتصلحت .. بس.

الاستفسار :-

عنوان القصة: ندم وحزن.

والولد اسمه هشام.

مصدر القصة: من فيلم ، أصل كان في فيلم، واحد كبير متجوز من واحدة صغيرة ،وكانت جايبة له ولد زى ده، وبتجيب له لعب،وكان فاكر أنها ماشية مع واحد

غيره غير الأب ، ولما عرف كسر للولد كل حاجة ، وطرد الأم من البيت، وقال للولد أنا قلتلك ما تخدش منها حاجة ، وما تروحش معاها علشان تجيب لك لعب.

هو فاكر إنها ماشية مع حد بس ما كنتش ماشية مع حد.

س: طيب وإيه كمان متكلمتيش عنه؟

أه ده (مشيرة إلى القوس) ده اللى بنعزف به على الكامنجه، بس ده سيف ده يشبه السيف.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة تناقض وصراع فى صورة الذات (خطأ إدراكى لبطل القصة) ، ويعبر محتوى القصة عن افتقاد شيء ، أو كسر شيء ثمين على البطل، واستجابة البطل إزاء هذا الشيء الحزن ، وعدم قدرة البطل على الجزم بما سيفعله إزاء هذا الكسر، وقد يكون الكسر رمزا لافتقاد البطل لمكانته الذكرية ، أما عن العلاقات داخل إطار القصة فهي علاقات مضطربة تتباعد فيا سنوات العمر والمفاهيم ويشيع التشكك وعدم الترابط وتصوير النموذج الذكري (الأب) بأنه يمارس القسوة بصورة لا تتفق مع حاجيات البطل إلى إشباع رغباته للعب . (هذا على المستوى السطحى)

أما على المستوى الأعمق فيعتبر السيف محتوى مضافا يعكس عدوانية، ورمز للجنس الذكرى ، مما قد يشير إلى مشاعر عدوانية لما مارسته من تحريف إدراكى إزاء صورة الذات، لتكون صورة ذكرية ، مما قد يعنى رغبتها فى إنكار صورة الذات ، وقد يعكس السيف من ناحية أخرى الاحساس الداخلى بمشاعر التهديد ومخاوف الخصاء .

بطاقة 2

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 59 ثانية**

دى أكيد فرحانة ، وهي راحة المدرسة ، أصل وأنا راحة المدرسة ببقى كده.

س: هو ينفع اسمى الأشخاص؟

طب البنت رشا ، الأم ياسمين ، والأب خالد هي راحت المدرسة ومامتها واقفة بتبص عليها ، والأب بيشتغل ومامتها حامل ! ، أه حامل ، ماسكة الكتب وشكلها فرحان ، والأب بيشتغل شكله تعبان من الشغل ، والأم تعبانة فى البيت .. ووبس.

استفسار :-

مصدر القصة: من حياتي الخاصة لإنى كنت واقفة وأنا فرحانة، وماما تقعد تضحك لى وتبصلي وتبص على بابا خالد وهو بيشتغل.

س: ليه متكلمتيش عن الحصان؟

لإنى مبحبش الحاجات دى بكرهها ، حاسة إنها غدارة أوى.

س: ليه؟

لإنى كنت فى القناطر مرة ونطح واحد من الصبيان قدامى فكرهته أوى.

س: وأيه ده (المحراث) ؟

مش عارفة أه دى مطبات قدام الأب.

عنوان القصة : فرح وسعادة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة فى الترقى ، والتعلم، وتحقيق حياة أفضل، هذا بالإضافة إلى رغبتها فى تحقيق وضع لم ترقى إليه، والمتمثل فى أن يكون لها إتجاهاً علمياً، وأما لها اتجاهات أمومية ، وأب يرعى ويكدح ، حيث أن إطار العلاقات فى القصة يعكس حالة من الراحة والطمأنينة والود مع مشاعر يسودها الإحساس بالسعادة والانشراح ، وقد تعبر القصة عن الصورة التى تطمح فى أن تحققها الذات إزاء نفسها، والصورة التي ترغب فى أن تعوض بها من واقعها المادى إلى واقعها النفسي الذى تتمناه .

وقد تشير المطبات الموجودة أمام الأب إلى الضغوط التي جعلت دور الأب قاصراً ، الأمر الذى قد يشير إلى قلق الحالة من افتقاد الحب والتأييد .

obeikandl.com

بطاقة 3 GF

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 30 ثانية**

س: دى ولد ولا بنت؟

البنت غادة ، طب هي مخبوطة ولا إيه ، شكلها زعلان أوى، شكلها مخبوط جامد أوى ... واقفة مش لاقية حد يسندها ، مش عارفة تعمل إيه وقفت مكانها مكان ما اتخبطت وقفت،مش قادرة أحدد حاجة .

الاستفسار:

مصدر القصة:

أختي غادة ، لانها كانت ماشية لوحدها فى الحياة، وأول ما وقعت ما لاقيتش حد يسندها، كانت شايفة أن الحياة free ، ولما اتخبطت اتعلمت علشان تفوق من اللى كانت في .

عنوان القصة : تعبت أوى

تحليل المحتوى :

يعكس محتوى القصة إحساس الحالة بالحيرة وافتقاد الدعم والمساندة، فقد عبرت عن حاجتها للإحساس بالأمان والحصول على العون والمساعدة نتيجة التواجد فى بيئة محبطة تفتقد إلى الأمن ، الأمر الذى ولد لديها حالة من القلق نتيجة الإحساس بالتخبط والضياع فى العالم المحيط بها ، ما قد ترتب على ذلك من صراع ما بين إشباع النوازع الغريزية والأمتثال للمثل والأخلاقيات ، ويلاحظ كذلك توحد الحالة بأختها الكبرى ، هذا بالإضافة إلى التثبيت على خبرة صادمة لم يحدث بعدها نوع من الارتقاء ، ومن ثم توقف مسار النمو ، تلك التي قد تكون متمثلة فى دخولها خبرة البغاء ، وعدم وجود نهاية للقصة قد يشير إلى الإحباط والسادمازوخية.

بطاقـة 4

زمن رجع: 1 ثانية **زمن كلى : 29 ثانية**

هي حضناه صح! ، اسم الولد أحمد ، هي ياسمين ، لأ البنت مى (ونظرت المفحوص إلى الفاحص) هي شكلها فرحانة بس هو مش عايز يرد عليها شكله حزين، مش عاوز يتكلم مع حد ممكن يكون زعلان ، مضايق ، مخنوق ، هى شكلها فرحانة، بس بعد كده هو أكيد هيكون فرحان وهيكلمها ، شكله حاجة مضيقاه ، وهي شكلها سعيد أوى وهو مش عارف سبب الفرحة إيه ... بس.

استفسار :-

مصدر القصة: ماما ، بابا خالد ، بابا حزين وماما تضايقه وتترفزه وتضحك.

س: إيه هو سبب زعله ؟

حاجة فى الشغل مضايقاه، وهي بتضحك الحياة بالنسبة لها عادى Free ، وكمان لقي معاها ناس فى الشقة شباب عملت معاهم علاقة مش كويسة.

عنوان القصة: حضن وكلام..

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية ، حيث تظهر السيدة فى هذه القصة لها علاقات غير شرعية مع النماذج الذكرية ، هذا بالإضافة إلى الإحساس بالسعادة من خلال إثارة الأسى والحزن في نفس الأخر ، الأمر الذى قد يشير إلى قلق الحالة من فقدان الموضوع المحبوب ، وثنائية وجدانية تجاه ذلك الموضوع، والمتمثل فى الزوج فى هذه القصة (هذا على المستوى السطحي) ، أما على المستوى الأعمق فقد تعكس هذه القصة عدوان الحالة حيال الأم نتيجة لعلاقاتها المتعددة مع الرجال ، وقد أسقطت الحالة المشاعر السلبية المتعلقة بالأم ، وذلك فيما يتعلق بخبراتها مع النماذج الذكرية، سواء المشروعة أو غير المشروعة ، وقد ظهر النموذج الذكرى تكثيفا لكل من الأب وزوج الأم .

بطاقـة 5

زمن رجع: 3 ثوان - زمن كلى : 35 ثانية

أم حنينة مش زى أمي خالص، بتبص على عيالها قبل ما يناموا ، وتقول لهم تصبحوا على خير، شكلها فرحان، وسابتهم وراحت نامت ، قامت الصبح وحضرت لهم الفطار، لبستهم وودتهم المدرسة وراحت المدرسة لهم، اطمنت عليهم وجابتهم وهي جاية، رجعت وغيرت لهم ملابسهم، ملابس المدرسة، وغدتهم، وقعدت تتكلم معاهم، وبعد كده قعدت تحكي لهم حواديت ، ودخلتهم يناموا وغطتهم وباستهم من دماغهم، وقالت لهم تصبحوا على خير، ردوا عليها وأنتى من أهلو يا ماما، وعلى كده كل يوم.

استفسار :-

مصدر القصة: استوحتها من ماما، لأن ماما قبل ما تنام تقول لنا تصبحوا على خير ، بس بعد كده قلت إنها خالتو علشان بتعمل زى ما بتعمل ماما اللى فى القصة، بتحضر الفطار وتروح المدرسة تطمن عليهم ، بس أمى بتفضل نايمة ، لا بتحضر الفطار ولا حاجة.

العنوان: أم حنينة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ذات قادرة على المنح والعطاء، ذات اتجاهات أمومية راعية ، حيث تتسم العلاقات فى إطار هذه القصة بالود والطمأنينة، الأمر الذى يعرب عن رغبة الحالة فى الحصول على الحب ، و التأييد من موضوع الحب المتمثل فى الأم ، حتى تصبح الأم أما جيدة قادرة على المنح والعطاء، بعد أن كانت أما سيئة غير قادرة على تفهم نواحى العجز وجوانب القوة لدى الحالة، الأمر الذى ولد فى نفس الحالة الإحساس بالفقدان نتيجة لعجز الأم عن القيام بدورها الأمومي الراعى، والتي كانت تطمح الحالة فى الحصول عليه، الأمر الذى قد يشير إلى حاجة الحالة إلى نماذج أنثوية إيجابية.

بطـاقـة 6 GF

زمن رجع: 15 ثانية **زمن كلى : 33 ثانية**

واحد وواحدة شغالة عنده ، بيهددها بالشغل بتاعها، أكيد بيأكد عليها إنهـا تعمل حاجة وبتقول له ما ينفعش الكلام ده غلط، يقول لها ده صح ، وعمال يقاوح معاها، بيهددها كتير أوى وهي تقول له طيب أعمل إيه ... لو مش عايزة تشتغلى يبقى تموتي يالما تمشى من المكان ده ، قالت له أموت أحسن ، زى ما أنا عملت ، يا ريت تتعلم من غلطتها.

استفسار :-

مصدر القصة : من دماغي أنا ، زى ما ضابط المباحث كان بيعمل معايا ، نفـس القاعدة ، نفس الواقفة علشان كده قولت يا ريت تتعلم من غلطتها.

عنوان القصة: يا ريت تتعلم من غلطتها.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة بيئة تتسم بالتهديد وعدم الأمن وقلق الحالـة حيـال مـا تتعرض له من ضغوط وتهديدات، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالـذنب لمـا اقترفته من أخطاء ، وقد تكشف هذه القصة عن ما قد تتعرض لـه الحالـة مـن مراوغة جنسية وتهديد وإحساس الحالة بالعجز لعدم القدرة على اتخاذ موقف واضح ومحدد ، الأمر الذى ولد لديها صراع ما بين الانصياع للبيئة المهـددة الـضاغطة والاستقلال عنها ، وقد أخذ الذكر دور المهيمن والمـسيطر، وأخـذت هـي دور الطرف الضعيف الأمر الذى قد يخفف لديها وطأة الشعور بالذنب.

بطـاقـة 7 GF

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى: 55 ثانية**

دى أم وبنوتة قاعدين فى بيت فى أنتريه ، الأم بتقول لبنتها إيه اللـى فـى أيدك ده ، ردت عليها عروسة ، حاولت تأخدها منها ما رضيتش ، والبنت قعـدت تعيط أوى، وكانت زعلانة أوى ، سابت مامتها ودخلت الأودة، بس مامتها جريـت

وراها وضربتها علشان تاخد العروسة ، مامتها بتكره العروسة، والبنت كانت زعلانة وقعدت تعيط ، وقعدت تقول لها بلاش تخدي العروسة يا ماما ، راحت جايباها ومقعداها فى الأنتريه، وقعدت تحايلها علشان تاخد العروسة علشان ، بتكره العروسة أوى ، والبنت قعدت تقول لها لأ يا ماما ، وراحت دخلت البنت الأودة بتاعتها كان فى ترابيزة فى الأنتريه راحت جابيتها ،وجت علشان تذاكر عليها وتحط الترابيزة جنبها ، خلت العروسة جنبها، وقعدت بتصبب على العروسة وتذاكر، ذاكرت شوية وراحت الأنتريه تعيط لمامتها وتقولها ما تخديش العروسة بتاعتي، كان فى مفرش أبيض على الترابيزة لونه أبيض قعدت مامتها تقطع فيه والبنت البنوتة قعدت تعيط على المفرش علشان كانت مقعده عليه العروسة، قعدت تقول لها ليه يا ماما بتقطعي المفرش مردتيش عليها وضربتها، وهي كانت زعلانة عليها ، العروسة وقعت انكسرت حتى الأنتريه...قعدت تقطع فيه أوى، طبعا البنت خدت بعضها ودخلت الأودة لما العروسة انكسرت، لما الأم قعدت تخبط وترزع فى البنت...

الاستفسار:

مصدر القصة:

فكرتني بيا علشان أنا كنت ماسكة أخويا وهو صغير وماما بتخانق بابا، وكانت عاوزة تاخدة منى وأنا أخدته، على فكرة أخويا ده كان لسة مولود وأخدته ودخلت أذاكر، ما كانش رضع، قعدت ماما تكسر فى الشقة وتتخانق مع بابا، وفجأة أخويا مات زعلت أوى ، وقعدت أعيط حتى وأنا نايمة عيطت، وده كان أخويا شقيقى .

س: ليه كرهت الأم العروسة ؟

علشان بنتها بتقعد تهتم بالعروسة و تسرحها ، بس أنا حاسة إنها مش عروسة دى بنى آدمة طفلة، وأنا بحب الأطفال ، أخويا اللى مات مسافة ما إتولد مسافة ما مات .

عنوان القصة : البنوتة الحزينة .

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة بيئة تتسم بالقهر والنبذ ونماذج والدية تتسم بالحرمان، وتفتقد إلى العون والمساندة ، الأمر الذى قد يشير إلى موقف أوديبي لم يُحل بعد ، حيث أن الحالة وهي فى سبيلها للمنافسة مع الأم للحصول على الأب وجدت أمامها معوقات كثيرة ، فاختارت أن يكون لها طفل من الأب ، والتي تعتبره بديلا وعوضاً لها عن القضيب الذى لم يكتب لها،إلا أن الأم لم تمهلها هذه الفرصة، و قضت على الطفل المتمثل فى العروسة فى القصة ، مما قد يشير إلى أنا أعلى متهاون غير قادر على مواجهة النوازع والرغبات المحرمة والتغلب عليها.

بطاقة 8 GF

زمن رجع: لا يوجد　　زمن كلى : 60 ثانية

دي بنوتة وحيدة مش لاقية حد معاها، قاعدة لوحدها بتروح مع كل الناس، وتمشى مع أي حد يوديها فى أي مكان تمشي معاه ، مش عارفة تعمل إيه، أهلها سابوها وهي مش عارفة تعمل إيه .... مش عارفة تعمل إيه فى الشارع تعبت وقعدت على الرصيف من كتر اللى بتشوفه، كانت عاوزة تتجوز ملاقتش نصيب لأنها ما عرفتش، وما كنتش عارفة تعمل إيه، قعدت تدور على أهلها كتير أوى، ومشيت مع شاب بس فى الآخر سابها، وما كنتش عارفة تعمل إيه فضلت قاعدة فى الشارع وقعدت تعيط أوى، وفجأة لقت أهلها قدامها مكنتش عارفة تقول لهم إيه، ماكنتش عارفة تتكلم معاهم قعدوا يشتموها ويضربوها ويهزأوها، شمرت الكم وجريت منهم ، وقعت على حاجة سودة ملهاش أول من آخر، وماكنتش عارفة تطلع منها، كانت زعلانة أوى على نفسها بعد كده بدأت تصلي وتعرف ربنا، وربنا وقف معاها كتير أوى ،وراحت مكان مليان بنات قعدت ،واتأقلمت على حياتهم، وعاشت عيشة جميلة أوى.

استفسار :-

مصدر القصة: المؤسسة ، لأن الشخصية دى اللى فى القصة على نفس شخصية واحدة صاحبتي فى المؤسسة ، هى كانت ماشية مع الشاب ده سابها، وقعت فى فخ، وبعد كده محدش عاوز يسيبها.

العنوان: لا يأس مع الحياة.

تحليل المحتوى :-

تعكس القصة إحساس الحالة بالقهر والنبذ واستشعارها للقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها وافتقادها للدعم والمساندة ، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالذنب الأمر الذى ولد لديها حالة من الاكتئاب والحزن والحيرة.

بطاقة GF 9

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 54 ثانية**

دي بنت وأختها كانوا قاعدين فى مكان مفيهوش حد خالص ، محدش عارف إنهم قاعدين ، أختها الكبيرة كانت جعانة أوى نزلت تجيب لها أكل ، نزلت فى فخ ماطلعتش ، كانت أختها بتحبها وكانت زعلانة عليها أوى ، ماسكة كتب فى أيديها، كانت بتبص عليها لاقتيها لابسة فستان عروسة، وهي واقعة فى الفخ، وكانت فرجانة لها أوى بعدما كانت زعلانة عليها، ماكنتش عارفة تعمل لها إيه، فجأة هي كمان اتخدت فى المكان ده، أختها اللى واقعة فى الفخ قعدت تنده عليها ماردتش عليها، وماكنتش عارفة تعمل إيه، قعدت تعيط عليها أوى، فجأة جم ناس طلعوهم من الفخ ده، وقعدت تدلوء على الشجر ده اللى حواليها ميه، وعاشت فى مكان جميل أوى بس كان صحرا مفيهوش إلا الناس اللى طلعوها، وابتدت تتضف المكان وتزرع فيه شجر، وكانت بتبص فى المكان اللى أختها بتقعد فيه ماتلاقيهاش، كانت زعلانة أوى ابتدت تطلع من المكان ده براحة ابتدت تطلع من المكان ده .. بس.

استفسار:

مصدر القصة : من عندي من دماغي.

عنوان القصة: مش عارفة أقول لك ايه ؟..... (انتين خايفين على بعض أوى).

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الحاجة للإشباع الفمي، والإحساس بعدم الأمان نتيجة للتواجد فى بيئة محبطة، وعدم وجود من يقدم يد العون والمساعدة، والقلق من افتقاد الدعم والتأييد ، وقد بدت صورة الذات مضطربة لعدم القدرة على مواجهة المشكلات بشيء من الحكمة والعقلانية .

وقد استخدمت الحالة مجموعة من الرموز :

1- الكتب .

2- الشجر .

3- فخ .

وكل منها رمز للعضو التناسلي للمرأة.

وبقول الحالة " فجأة جم ناس طلعوهم من الفخ ده ، وقعدت تدلؤ على الشجر اللى حواليها ميه".

فقد تشير الميأه إلى ممارسة الاستمناء أو العادة السرية ، أو أنها قد تشير إلى الرغبة فى التخلى عن الممارسات الجنسية غير الشرعية ، وبدء حياة جديدة .

بطاقة 10

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 25 ثانية**

ايه ده ... (ونظرت للصورة بتعجب) أنا هاقولك.، انتي عارفة الصورة دى بتفكرني بايه ، هأقولك دى جد وجدة ، الجدة ماتت فجأة ، والجد كان زعلان أوى ، ماتت فى حضنه وبتطبطب عليه ، وكانت زعلانة عليه أوى ، وماكنتش عارفة تعمل ايه .... أنا مش شايفة حاجة خالص.

استفسار :-

obeikandl.com

س: الجدة كانت زعلانة ليه؟

جيت فى يوم كان جدي وتيته عندنا ،تيتة كانت طالعة من المستشفى كانت زعلانة أوى وعايزة تكلم جدى، وماكنش موجود كان مسافر مع بابا خالد شرم الشيخ، جه جدي وارتمت فى حضنه، جه جدى ومامت ، وهما الاتنين كانوا زعلانين على بعض أوى.

عنوان القصة: زعلانة أوى.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

تعكس هذه القصة الخوف من فقدان الموضوع المحبوب مما يستثير فى نفس الحالة الأسى والحزن ، والحاجة للإحساس بالدفء والاحتواء ، حيث أن البيئة فى هذه القصة كانت بيئة مهددة حارمة الحالة ما تريد من حب وتأييد .

بطاقة 13 MF

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 59 ثانية**

إيه ده أنا شفتها قبل كده.....

نفس المنظر طبق الأصل اللى أنا كنت في ، نفس الترابيزة ،نفس نومتي ،حتى المخدة (أنا هضايق أوى بسبب الصورة دي) .. دى كانت بنوتة مع البنات، وفجأة شافت حاجة غريبة أوى ، بنات كتير أوى ، وفجأة شافت ثلاث ولاد من ضمنهم ولد ماكنش بتحتك بيه، فجأة خدني الولد ده كنا قاعدين فى صالة كبيرة أوى، فجأة قمنا وسيبنا الصالة، دخلنا أودة كانت ضلمة بس كان في أبجورة وصور كتير أوى ، كانت البنت زعلانة أوى ماكنتش عارفة تعمل ايه، فجأة لقيت الولد بيكلمني بسياسة حلوة أوى حبيت سياسته ، السياسة دي خدتني لحاجات بعيد أوى، وفجأة لقيته مسك أيدي وسألني أنتي بنت ولا لأ ، قلت له بنت ماصدقنيش خدنى على السرير والبرشامة اللى كنت وخداها ماخلتنيش فى وعيى ، نام جنبي قعدنا نحضن ونبوس بعد ما لقانى مش بنت أصدى بنت ، زعل أوى وقام ، وكنت زعلانة.

استفسار :-

مصدر القصة: حياتي الخاصة.

س: تفتكري هو حاطط إيده على وشه ليه؟

لما زعل لما عرف أننا مش بنت قصدى بنت .. بعد كده علاقتها به كانت كويسة جداً.

عنوان القصة: ملهاش عنوان .. عنوانها رشا ومحمد.

تحليل المحتوى :-

تعكس القصة هذه القصة ثيما الفعل الجنسى، الأمر الذى استثار فى نفس الحالة الأسى والحزن نتيجة لعدم القدرة على التحكم فى النوازع الغريزية والأمتثال للقيم والمعايير الاخلاقية ، ومن ثم بدت صورة الذات مضطربة نتيجة لعدم القدرة على التحكم فى مثل هذه الرغبات ، مما قد يشير من ناحية أخرى إلى وجود صراع ما بين الرغبة فى إقامة علاقة جنسية آثمة وبين العقاب عليها.

بطاقة 15

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 25 ثانية**

(نظرت الحالة للصورة باشمئزاز)

إيه الكنيسة دي ، إيه ده ، إيه العو ده ، عفريت شكله وحش أوى بس ساعات بيبقى طيب بس اللى حواليه ، الصلبان اللى حواليه هم اللى بيخلوه كده .. ويس ده شكله وحش أوى.

استفسار :-

مصدر القصة

من كنيسة العدرا اللى فى الزيتون لأنى كنت بحب الكنيسة، وكان فى ناس وحشة بس اللى حواليهم هم اللى مخلينهم كده.

س: مين الناس دول اللى موجودين فى الكنيسة؟

أبونا.

س: لماذا ؟

لأنه كان بيحب الناس وحشة ، وممكن يكون نفس شكل الراجل اللـــى أنـــا شفته فى الكنيسة (أشارت إلى الرجل الموجود فى الصورة).

س: من هذا الشخص؟

واحد اسمه بيبرس على فكرة كنت بحب الكنيسة أوى.

س: إزاي اتعرفتى على الشخص ده؟

كنت فى فرح رقصت حلو رقص معايا ومن هنا اتعرفنا.

س: ليه هو شكله وحش؟

لأنه حصل معايا منه مواقف كان وحش فيها ، كنا مرة واقفين مع بعـــض اتلم عليا شباب سابني ومشى ، ومرة ودانى شقة لقيت شباب ، وكان قالى هايعرفني على أهله ، صوت وطلعت من الشقة.

عنوان القصة: أبونا القسيس.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

قد تعكس هذه القصة العلاقة ما بين الأم و الأب، ورفض الحالة لمثل هذه العلاقة، الأمر الذى قد يعرب عن رغبتها فى الاستحواذ على الأب ، فقـــد يـــشير العفريت على حد قول الحالة إلى الأم ، وأبونا القسيس إلى الأب، والصلبان رمـــز والدي قضيبي ، والنظر إلى هذه الصورة عند بداية تناولها باشمئزاز قد يشير إلـــى ما استثاره المشهد الأول فى نفس الحالة من مشاعر كرة و نفور، وقد بدت صورة الذات مضطربة مشوهة تتسم بالرغبة فى إيذاء الناس وترويعهم، الأمر الـــذى قـــد يرجع إلى تواجد الحالة فى بيئة محبطة مهددة.

بطـاقـة GF 18

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 28 ثانية**

ايه ده هو بتخنقها ليه؟ هو بيخنقها ليه؟

دول اتنين ستات .. مش ... دي واحدة خدت من واحدة حاجـة يعنـى ، فالتانية اتغاظت أوى مش عارفة تعمل إيه ، استنتها لما رجعت، لما رجعـت مـن الشغل نزلت لاقتها قاعدة على السلم، قالت لها مالك قالت لها مالكيش دعـوة بيـا، ماكنتش عارفة تعمل لها إيه، وكانت جايبة أكل جميل أوى وهى جاية من الـشغل اضطرت إنها تخنقها وبس ..

استفسار :-

العنوان: غلطة وندمان عليها.

س: تفتكرى هي خدت منها إيه ؟

ممكن تكون خدت أعز حاجة عندها ممكن تكون خدت حبيبها ، لبس من عندها أى حاجة.

س: هم علاقتهم ببعض إيه ؟

إخـــوات.

س: مين خنقت مين ؟

الكبيرة خنقت الصغيرة على السلم، سلم البيت بعد ما أختها ماتت حست بزعل جامد أوى وماكليتش وماكلمتش حد.

تحليل المحتوى :-

تعكس على المستوى السطحى علاقة تنافـسية و صـراع بـين سـيدتان وكراهية وعدوان متبادل بينهما (هذا على المستوى السطحى) ، أما على المستوى الأعمق فقد تكشف هذه القصة عن منافسة مع الأم على الأب، وعدوان الحالة حيال الأم، مما قد يشير إلى موقف أوديبي لم يحل بعد ، حيث كانت الأخت الكبرى رمزا للام ،والأخت الصغرى رمز للابنة، والحبيب رمز للأب ، هـذا بالإضـافة إلـى

obeikandl.com

حاجتها للإشباع الفمي ،الأمر الذى يعرب عن حاجتها للعطف والتأييد ، وقد كانت النتيجة المترتبة على الرغبات المحرمة هي أن تُقتل بطلة القصة بواسطة الأخت الكبرى، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون، وما قد يترتب على ذلك من شعور شديد بالذنب، وكأنها أرادت القول إنه من يعانى رغبات جنسية محرمة فعلية أن يموت هلاكا .

بطاقة 17 GF

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى : 31 ثانية**

إيه ده ، شايفة ناس كتير أوى بتقطع فى بعضها ، شايفة ضرب ، شايفة بيت بيتحرق ، تلج نازل ، البيت بيقع ، واحدة واقفة بتقول الحقوني ، في مركب سودة، وبحر اسود أوى ، ناس كلهم سود ما بتحبش بعضها مش عارفة أعبر عن حاجة .

استفسار :-

س: يا ترى حد لحقها؟

لأ سابوها تغرق.

س: فين أهلها ؟

ملهاش حد وحيدة.

س: الناس اللى حواليها كانوا مين ؟

الغواصين.

س: ايه اللى خلاها تغرق؟

المطر والهو لما قعدت تصوت.

مصدر القصة:

ده حلم أنا حلمته من يومين، بس ماكنتش بنت، والبيت ماكنش عالى كده ، دا كان واطي ، نفس أحداث الحلم، أه حتى كان فى حد بيتقلب وهو نازل ويتوجع.

العنوان : الناس الغدارين .

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة عدوان الحالة تجاه ذاتها نتيجة افتقادها الدعم و التأييد ، والإحساس بتهديد البيئة المحيطة بها ، والخوف نتيجة لعدم القدرة على مواجهة الضغوط الخارجية ، فقد اتسمت العلاقات بالأشخاص المحيطين بالنبذ والتهديد، وما قد ترتب على ذلك من صورة ذات تتسم بالعجز نتيجة لافتقاد الأمن الأمر الذى دفعها لطلب العون والمساعدة.

بطاقة 20

زمن رجع: 5 ثوان　　**زمن كلى : 22 ثانية**

" بدا على وجهه الفزع عند رؤية الصورة".

إيه ده هي ليه كده !، ده واحد محبوس مش لاقي حد يطلعه من اللى هو فى ، وماكنش عارف يعمل إيه فى السجن اللى هو فى ، وكان مضايق من السجن اللى هو فى ، وماحدش عاوز يلحقه ، يقول الحقوني يا ناس، ماحدش لحقه ، محدش عارف يعمل إيه مع الناس اللى معاه ، وكل يوم يدعى ، فجأة قعد يصوت قوى ماكنش عارف يعمل إيه ، كان نفسه يشوف الناس كلها بس السجن مانعه بس.

استفسار :-

مصدر القصة: أيام ماكنت فى السجن.

س: تفتكري هو بيدعى بإيه ؟

إن ربنا يخرجه من الأزمة دى ويهديه.

س: قعد يصوت ليه؟

ماكنش حد بيغيته.

س: مين اللى ماكنش بيغيته؟

الناس اللى فى الشارع.

عنوان القصة: ربنا يفك زنقتك.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة القلق من افتقاد الحب و التأييد والرغبة في الحصول على العون والمساعدة فى ظل التواجد فى بيئة محبطة ، وقد يشير السجن إلى الرغبة فى إيقاع العقاب على الذات و إيلامها للتخفف من وطأة الشعور بالذنب، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون .

بطاقة 14

زمن رجع: 4 ثوان **زمن كلى : 25 ثانية**

ده واحد محبوس فى أودة مش لاقي حد يطلعه منها، وقاعد يدعي للسما كتير أوى لحد ما جاله حد وفتحله، بس هو ما كنش عارف يعمل إيه ، بس كان عمال يصوت أوى ومحدش نجده .. بس في حد جه وفتح له الباب وماصدق إن الباب اتفتح وكان فرحان أوى ، ماكنش عايز يبين للي حواليه وكان فرحان أوى ... أنا مش شايف حاجة .

استفسار :-

س: هو محبوس ليه؟

أكيد غلط.

س: مين اللى فتح له الباب؟

حد بيحبه أوى.

س: زى مين؟

ممكن يكون صديق له أو أخ.

س: ليه ماكنش عاوز يبين لحد أنه فرحان؟

علشان يفهم الناس اللى حواليه إن حبسه زى خروجه.

لماذا ؟

علشان تعب أوى من الناس علشان ضايقوه فى حاجات كتير أوى.

س: زى مين؟

زى أهله ممكن يكونوا بيعاملوه وحش أو بيقسوا عليه أو بيضربوه زى كل الناس اللى شافها.

س: مصدر القصة ؟

أيام ماكنت محبوسة.

س: لماذا؟

لإنى كنت زيه بالظبط.

عنوان القصة: حبس وظلم.

س: كان بيعمل إيه لما أهله يقسوعليه؟

يسيب البيت ويمشي مع ناس ووقع فى غلطات كتير أوى.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة استشعار الحالة للظلم والرغبة فى الحصول على العون والمساعدة ، وقد اتسمت صورة الذات بالعجز نتيجة افتقاد الدعم والتأييد ، ويتكرر فى هذه القصة خبرة السجن مثل سابقتها، الأمر الذى قد يشير إلى رغبة الحالة فى إيقاع العقاب على الذات وإيلامها للتخفف من وطأة الشعور بالذنب ، الأمر الذى قد يشير إلى أنا أعلى يتسم بالقسوة والصرامة0

بطـاقـة 12

زمن رجع : لا يوجـد **زمن كلى : 48 ثانية**

إيه الصورة دي ، دي غريبة أوى ..... دي ..... (ونظـرت لهـا بتعجب) .... دي مش شخصيات ، دي صور متعلقة فى شقة الولد ده (وأشـارت إلى صورة المرأة الشابة) والست دى هي الصورة (وأشارت إلى صـورة المـرأة العجوز) ، بس صاحبة الشقة حزينة الاتنين متعلقين فى صـورة (وأشـارت إلـى السيدتين فى البطاقة) ممكن يكون الاتنين دول بيفكروها بحاجة علشان كده جابـت الاتنين دول ، ممكن تكون مامتها ، ممكن تكون إخواتها ، واحدة حاطه أيدها على خدها ومبرقة جامد وشكلها وحش ، والتانية مبتهجة للحياة شكلها غريبة ... وبس.

الاستفسار :-

س: ايه اللى خلى واحدة مبرقة وزعلانة وواحدة مبتهجة للحياة؟

يمكن علشان دي أحلى من دى، ويمكن علشان دى كبيـرة أوى عـن دى ومش عايزاها تبقى أحلى منها.

س: ليـــه؟

كـــده وخـلاص.

عنوان القصة : حـزن ونـدم.

مصـدر القصة : من عنـدى.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة صراع بين امرأتين ، حيث تشير المرأة العجـوز إلـى المستقبل والمرأة الشابة إلى الحاضر ، وإحساس المرأة العجوز بالحزن قد يعـرب عن إحساس الحالة بالندم والرغبة فى العودة إلى حالتها السابقة قبل دخول خبـرة البغاء، وقد تعكس هذه القصة من ناحية أخرى موقف تنافسى فيما بين الأم والحالة وإحساسها أنها تمتلك مقومات أفضل من الأم ..

بطـاقـة 16

زمن رجع: 20 ثانية **زمن كلى : 19 ثانية**

أنا شايفة صورة نهر النيل طيب جداً ما بيغدرش بحد، بيصدق اللى بينزل فى، ولما ياخد حاجة منه بيرجعها مش غدار ، بحب أتكلم معاه هـو، ولا البحـر طيب يستقبل كلام أي جد، ما بيتعبش من كتر الكلام اللى بيترمي في، بيستقبل أي كلام... بس.

استفسار :-

س: ليه قلتي مش غدار؟

لأنه بيسمع كل الكلام.

س: كلمة غدر بتمثلك إيه؟

كل حاجة وحشة زى غادة لأنى كنت كل ما أسمع كلامها أو أمشى معاها تغدر بيا.

العنوان: مفيش حد غدار.

تحليل المحتوى

يتكرر فى هذه القصة استشعار الحالة للتهديد وعدم الأمن ، ومن ثم طلب العون والمساندة ، ويظهر فى هذه القصة كذلك القلق من افتقاد الحب والتأييد إلا أنه لم يحدث أي شكل من أشكال التوحد بالمعتدى، والمتمثل فى الأخت الكبرى فى هذه القصة ، ولكن ظهرت ذات قادرة على المنح والعطاء ، الأمر الذى قد يشير إلى الصورة التي كانت تطمح الذات فى أن تصبح عليها مما يخفف من وطأة شعورها بالغدر من قبل الأشخاص المحيطين بها .

التفسير العام لاختبار التات TAT

تعكس قصص الحالة عدة نقاط رئيسية :-

1- الإحساس بالحزن والندم.
2- الرغبة فى الترقى وفى حياة أفضل.
3- تشير أغلب القصص إلى موقف أوديبي لم يُحل بعد وإلى عدوان الحالة الشديد على الأم.
4- الإحساس بالنبذ و القهر ، والخوف من هجر وفقدان الموضوع المحبوب.
5- الإحساس بالتهديد وعدم الأمن من الأشخاص المحيطين بها والرغبة فى الحصول على الحب والتأييد.
6- ذكر السجن فى بعض البطاقات قد يشير إلى الرغبة فى إيقاع العقاب على الذات نتيجة لما تستشعره من إحساس بالذنب.
7- افتقاد النماذج الأنثوية الإيجابية الأمر الذى يولد لديها الإحساس بفقدان القيمة الأمر الذى دفعها للتوحد بكل من الأم والأخت الكبرى.
8- وجود صراع مابين الرغبة فى إقامة علاقة جنسية محرمة والعقاب عليها.
9- تراوح الأنا الأعلى ما بين القسوة والتهاون.

ثالثا:اختبار الأسرة المتحركة
(K.F.D)

يلاحظ أن الحالة رسمت :-

أولاً: رسمت شجرة تقف عليها حمامة.

ثانيا: رسمت زوج الأم (بابا خالد) وعلقت قائلة : بابا بيقرا الجرنان صفحة الحوادث أصله مبيقراش غير الصفحة دي فى النادي وجنبه شمسية وترابيزة.

ثالثاً: رسمت الشمس ورسمت وجه فى قرص الشمس وكتبت علية اسمها.

رابعاً: رسمت غادة الأخت الكبرى.

خامساً: رسمت بيت قائلة : ده البيت اللى كنت فيه فى المنيا00 بيت رجاء.

التفسير :-

1- يتضح من خلال الرسوم حذف الأم مما قد يشير إلى وجود مشكلات تتعلق بالأم.

2- رسم زوج الأم أول شخص ورفضها رسم الأم ، قد يشير إلى وجود علاقة تنافسية بين الأم والابنة ، على زوج الأم والتي تعتبره بديل عن الأب المفقود، فقد بدا زوج الأم بوجهه يقرأ كتب بحروف صغيرة.

3- رسمت الحالة نفسها فى صورة قرص الشمس، وهي تبكي الأمر الذى يشير إلى توحد الحالة بأبيها المفقود وإحساسها بالحزن عليه.

4- رسم الأخت الكبرى والتأكيد على الأزرار فى ملابسها الأمر الذى قد يشير إلى الاعتمادية على الأخت الكبرى ، هذا بالإضافة إلى رسم عنق الأخت الكبرى طويلة يشير كذلك إلى الاعتمادية المطلقة عليها والسلبية والتأثر بأرائها وأفكارها بدرجة كبيرة.

5- رسم الحالة نفسها فى قرص الشمس فى حجم صغير للغاية قد يشير إلى إحساسها بالدونية ، وكذلك رسم زوج الأم فى حجم صغير جداً ، قد يشير إلى

obeikandl.com

إحساسها بالدونية والنقص وذلك فيما يتعلق بعلاقتها بزوج الأم وإحساسها بعدم القدرة على الدخول فى علاقة تنافسية مع الأم.

وقد يشير رسمها للمنزل وبجانبه شجرة إلى وجود مشكلات تتعلق بالعلاقات الأسرية والرغبة فى تأكيد وتدعيم دورها فى الحياة.

obeikandl.com

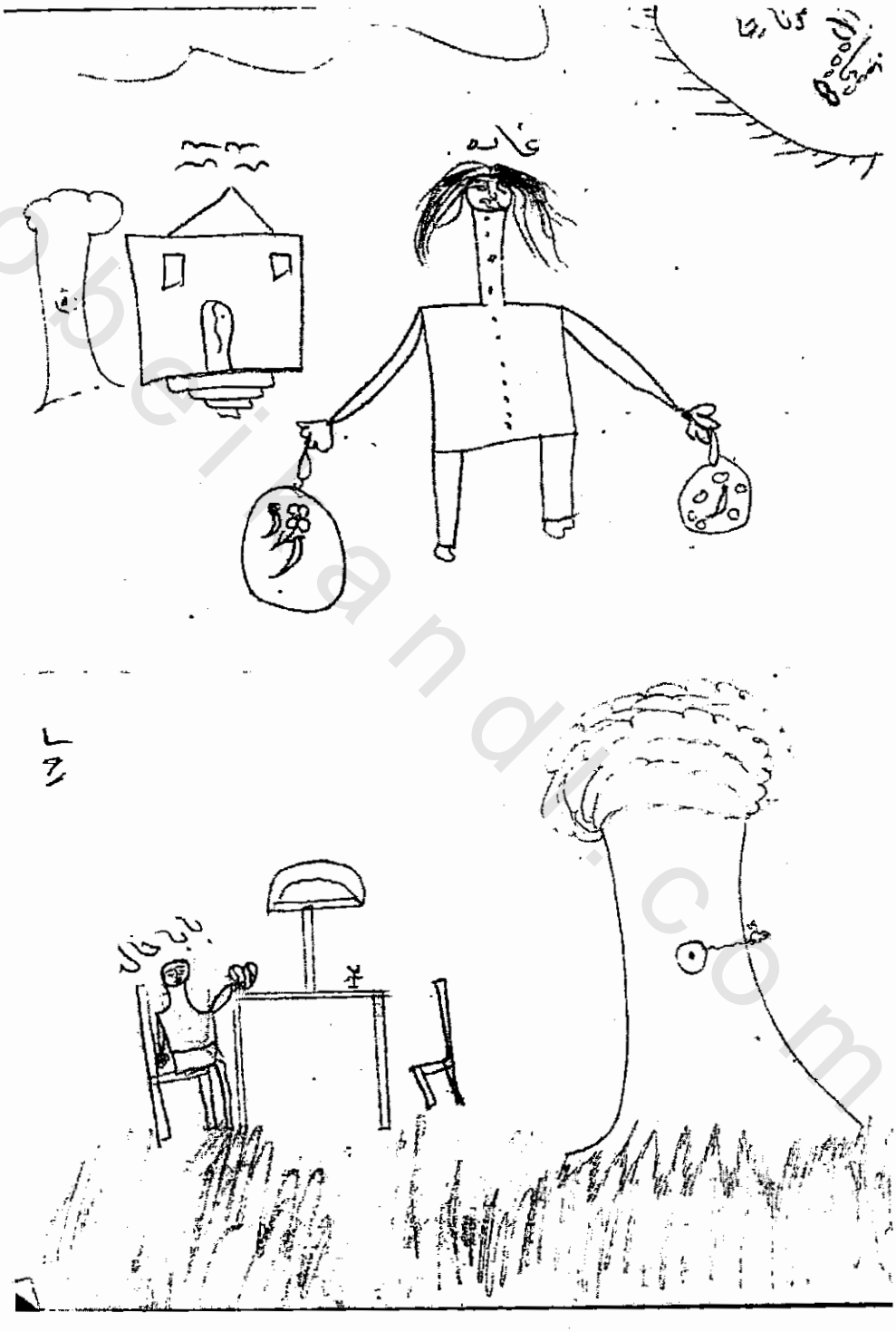

الحالة الثانية

الاســـــــم : س

الســـــــن : 20 سنة

الـــديـــانـــة : مسلمة

التعليـــــــم : إعدادى

الحالة الاجتماعيـــة : غير متزوجة

عدد الأخـــــوة : 3

الترتيب بين الأخوة : الثانى

أولا : المقـــابلـــة

(1) بسؤال الحالة عن السلوك الحالى (البغاء) وبداية ظهوره :-

أنا دخلت المؤسسة هنا في قضية أداب، قضيت سنتين فاضل ليا ســنة، وأول ما عملت الحاجة دي عملتها مع حبيبي محمود كان عندي 13 سنة ، وقبــل كــدا بفترة واحد عمل معايا كدا وأنا صغيرة ومنزلش دم ، سألت صحبتي قــالتلى كــدا تبقي بنت بنوت ، والراجل ده كان اسمه سيد أصله وعدنى بالجواز بس هو كــان متجوز وعنده ولاد ، سيد دا كان متجوز جارتنا ، وقتها كنت أنا صغيرة أوى كان عندي 10 سنين ، ولما عملت كدا مع محمود ومنزلش دم برده ، عملت معاه كــل حاجة ومنزلش دم أنا محتارة !، وفي مرة كنت قاعدة مع محمــود وجــه شــاب خطفنى واغتصبنى ومعاه مجموعة من الشباب وسابوني بعد عشر أيام ، أنا رحت معاهم برضايا لما شوفتهم بيضربوا محمود ، كان واحد بس معايــا ودانــى بيــت ونادى على واحد صاحبه الأول وودونى عند واحد عازب صاحبهم ، واحد مــنهم هرب لما هددتهم وقلتلهم إنى هقول لخالى، أصل خالى كان له كلمة في البلد ، واحد منهم دخلني الغيطان واعتدى عليا، وخدنى بعد كدا وودانى شقة واحد كــان قاعــد لوحده ، قعدت مع أربع شباب لمدة 10 أيام ، واحد منهم قالي انتــى لــو مــشيتى هاتيجى تانى قلت له آه ، قاللى امتى؟ ، قلت له بعد المغرب ، هددنى إن ما جيتش

هايعور لي وشى ، رحت بيتنا ، وأنا خارجة قابلت واحد قريبنا قالي كل ده ما روحتيش قلت له أنا هروح ، ورجعت قلت له لأ مش مروحه، ضربنى في الشارع ، قالتله أصل جوز أمى هيضربنى ، روحت معاه ولما ماما شافتنى قالتله لأ أنا مش هاخدها دى بهدلتنى والناس عرفوا كل حاجة ، أربينا ده قالها خليها معاكي وأنا هجيب لها عريس سعودى يتجوزها ، كان بيقول لها كدا بس علشان يسكتها ، سألتنى أمى عن اللى عمل كدا مرضيتش أرد عليها ، راحت هى وجوزها ضربونى، قعدت معاهم في البيت وبقيت أخرج أقابل محمود من وراهم، وأقولهم أنا خارجة أقابل واحدة صحبتى ، بعد كدا بدأت أخد فلوس على الموضوع ده مع أى حد، مع رجاله متجوزين وكبار ، علشان الشاب هيفضحنى ، لكن هم بيخافوا ، كنت بخرج أقف على الطريق وأوقف العربيات وهم كان بيبان عليهم ، والسبب اللى خلاني أعمل كدا المأساة اللى كنت عايشة فيها ، جوز أمى كان بيضربني، وجوز أمى هو اللى علمني شرب المخدرات، ماما ماكنتش تعرف، كنت بشرب الأول من وراها سجاير مع نفسى ، اتعلمتها من جوز أمى ، في يوم شافني بشرب سجاير قاللى إنتى بتشربى، كنتى قوليلى علشان ما تشربيش قدام حد أنا خايف عليكي ، علمني بعد كدا شرب المخدرات والسجاير وكان بيديني برشام ، حاول بعد كدا يعتدي عليا بس أنا كنت بصده لأنى كنت حاطة أدلمى دايماً إنه جوز أمى، وده اللى دفعني أمارس الجنس وأخد فلوس علشان أجيب كل حاجة نفسى فيها ،علشان كنت كل ما أطلب حاجة من ماما ترفض، وكان نفسى أجيب فساتين وكل حاجة.

(2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

1- الأب

متوفي ، العمل نقاش ، كان بيشرب خمرة.

أنا ماعيشتش معاه ، وما شفتهوش علشان كدا ، وكان مطلق ماما واحنا صغيرين أوى ، وقتها كان عندي 3 سنين ولما كان ييجى يشوفنا ماما كانت تمنعه.

2- الأم :-

لا تزال على قيد الحياة.

السن: معرفشى أصلى بقالى كتير ما شفتهاش.

عمل الأم: بياعة سمك.

ماما غلبانة أوى مع نفسها ، علاقتي بها مش كويسة ، على طول شخط فيا وتشتمنى وتضربنى، وما تفهمنيش الغلط بالراحة، ماكنتش توعينى ، لما تحصل حاجة ما ألجأشي لها لأ، ألجأ لمحمود.

3- الأخوة والأخوات :-

الأشقاء: أنور 23 سنة – هبة 17 سنة – نعمة 7 سنين.

العلاقة بالأخوة:-

أخويا شغال كهربائى وعايش تملى مع ستى، أصل ماما بردة بتعامله وحش، وعلاقتى بيه بقت عادى، أصله غلبان أوى مع نفسه، لما بروح لستى بيكون بره وبيرجع متأخر وما بشفهوش ، وإخواتى البنات مفيش بينا تفاهم، ماكنتش بحكى عن حاجة لحد فيهم ، وماما بتعاملهم أحسن منى ، ساعات تزعق لأختى هبة، تزعق لها بس ،علشان كدا أنا سيبت البيت كنت خارجة أجيب فطار، ومشيت رحت عند واحدة صاحبتى متجوزة، وقعدت عندها أسبوع سيبتها ومشيت، وأنا ماشية فى الطريق قابلت واحد من اللى كانوا خاطفنى ، قعدني مع أصحابه لمدة 3 أيام ، بعد كدا مشيت، وأنا ماشية قابلت واحد كان عاوز يتجوزنى بس محمود بقى سوأ سمعتي عنده، ودانى لشابين قعدت معاهم 10 أيام ، كان قاعد جنبهم ناس وفاتحين باب الشقة، وفي راجل جارهم شافنى قام بلغ عنهم وعنى، بعد كدا رحت القسم، وقعدت 4 أيام، ونزلت النيابة، ووقفت أدام القاضي واداني 15 يوم استمرار، بعد كدا أخدت أسبوع ورحلونى على الأزبكية ،وبعدين جابونى هنا المؤسسة.

طول عمري كنت بشوف القسوة ، اتعاملت معاملة قاسية ، ماشفتش حاجة حلوة في حياتى ، طول عمرى بتعاقب عقابات جامدة ، كان جوز أمى بيكتفنى ويضربنى، وماما ماكنتش بتتكلم ، وأنا ماكنتش بقدر أتكلم أصله كان عصبي أوى ،

وما كنش بيحبني ، وماكنتش حاسّة بالسعادة، كان نفسي أسيب البيت وأشتغل شغلانة شريفة بس ماكنتش لاقية.

(3) بسؤالها عن طفولتها :-

كانت أحلي أيام حياتي وأنا عندى من 3 سنين لـ (6) سنين ، ماما كانت كويسة معانا، مكانتش لسة اتجوزت فكانت لسه حبانا ، وستى وأنا عندى 6 سنين كانت تجيبلي هدايا، بس أنا كنت سلبية دايماً بحب أضحك ، كانت أى مشكلة تحصل أقعد أعيط وما أدخلش فيها، كنت بحب اللعب، ولما كبرت كل حاجة اتغيرت ، ماما ماكنتش بعد كدا بتكلمنى عن حاجة، ماكنتش بتسألني راحة فين وجاية منين، يمكن لو سألتنى كنت هاجاوبها، وكنت هقول لها على كل حاجة ، وعلى الشاب اللى عرفته وتقولى أعمل إيه ماكنش دا حصل.

وعن تبليل الفراش :-

ماما كانت بتحبني أنام جنبها علشان ماكنتش بعمل حمام على نفسى، وبعدما ماما اتجوزت بقيت أنام جنب إخواتى.

وعن قضم الأظافر: بأكلها بس من امتى معرفش ، أكلها لما أكون مضايقة أو بفكر في حاجة.

(4) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا اتولدت في مصر علشان مكتوب في شهادة الميلاد كدا، أنا مش فاكرة حاجة عن مصر ، أنا في أسرة أول ما عيشت في كفر الشيخ كنا فى الأول عايشين مع ستى وخالى ومراته، وكان البيت 3 أود ، أوده لستى، وأودة لخالى ومراته، وأوده لينا إحنا وماما، ولما ماما اتجوزت سابت البيت ده وراحت قعدت فى شقة مأجراها من فلوسها، وخدتنى أنا وإخواتى البنات وسابت أخويا مع ستى.

البيت الجديد كان 3 أود : أودة لماما وجوزها، وأودة ليا أنـا وإخـواتي، وأودة فاضية مفيهاش حاجة، بس البيت الأولاني كانت ذكرياتي معاه حلوة بـدأت تبقى وحشة لما بدأت أكبر، علشان جوز أمي بدأ يتغلبي عليا.

(5) وبسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

أول ما رحت المدرسة رحت أولي ابتدائي، كان عندي 7 سنين، وكنت قبل كدا بروح كتاب ، بس أول ما رحت المدرسة قعدت أعيط زى بقيت الأطفال.

وعن الأصدقاء: عادي كنت بلعب معاهم كلهم.

وعن اللعبة المفضلة: استغماية أصلي أنا كنت بحب استخبي، وببقى فرحانة أوى.

وعن تزعم الغير واقتفاء أثرهم : آه كنت بحب أعمـل كـدا أوى، علـشان كلـه يصاحبني، وكنت بحب أسمع حكاويهم عن أمهم وأبوهم، بس وأنا في أولي زراعة اتفصلت من المدرسة.

س: لماذا؟

مدرستنا كانت مشتركة صبيان مع بنات ، في مرة كنت واقفة مع صاحبتي اللي كانت واقفة مع حبيبها، اللي ماشية معاه، أصل هو كان معانا في المدرسـة ، كنا ثلاث بنات وولدين ،وأنا كنت واقفة معاهم لوحدى ، كان الصبيان فـي مبنـى لوحدهم ، والبنات في مبني لوحدهم ، شافنا المدير ففصلنا، وطلب أننا نجيب أولياء أمورنا ، ماما معرفتش ولا جوز أمي عرف، ده لو كان عرف كان ضربني ، كنت كل يوم أنزل وأعمل نفسي راحة المدرسة، وأتمشى في الشوارع لحد ما يجي ميعاد المرواح أروح، أقابل صحابي البنات وأتمشى معاهم، وكان بيبقى معانا محمود.

س: إيه أكتر مادة كنتي بتحبيها؟

مادة الرسم ، كنت أكتر حاجة أحب أرسمها الورد والقلوب.

وعن المستوى التعليمي: أنا ما كنتش شاطرة مفيش خالص ، وما كـنش فيـه أي اهتمام في البيت ذاكرت ولا لأ.

(6) بسؤالها عن الحوادث والأمراض :-

حصلت لي عاهة من كشك الكهرباء كنت بلعب فيه فرقع فيا وحرق دراعى ، شفت جارتى ناديت عليها، كنت متبهدلة شعرى ورموشى واقفين ووشى متهبب ، شالتنى وودتني لماما معرفتيش ، بعد كده خدتنى وودتنى المستشفى.

(7) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

الدورة الشهرية : وأنا عندى 13 سنة.

وعن دور الأم: ماما لا مقاليتليش حاجة، أنا كنت عارفة من البنات صحابى، قالولى إن البنت اللى ما تجلهاش الدورة تبقى دكر وما تتجوزش، قعدت أعيط والحمد لله جاتلى ، أول ماجت فرحت أوى ، بس وقتها كنت حاسة بمغص جامد علشان أكلت كتير ، نمت وقمت لقيت نفسى غرقانة.

س: هل كنت على إلمام بالأمور الجنسية قبل الدورة؟

لا ، ماكنتش أعرف حاجة عن الجنس قبل الدورة.

س: متى عرفتى أن هناك فرق بين البنت والولد؟

لما جيت هنا المؤسسة والبنات قعدوا يتكلموا عرفت إزاى تبقى البنت شهواتها وكده.

س: وماذا عن ميلاد الطفل؟

كنت عارفة إنهم يفتحوا بطن الأم ويطلعوه، وأنا فهمت كده من نفسى ،ما سألتش حد وأنا صغيرة.

س: هل مارستي العادة السرية؟

لأ خالص.

س: هل قمت بممارسة الجنس مع فتاة أخرى (الجنسية المثلية)؟

مرة واحدة في المؤسسة ، كنت عاوزة أجرب بعد كده استحقرت نفسى أوى.

س: ماذا عن الممارسة الجنسية؟

أنا عملت كده لأول مرة مع سيد جارنا علشان عشمنى بالجواز ، لكن محمود أنا كنت بحبه وكنت بعمل معاه كده وكنت بستمتع معاه ، مارست معاه الجنس كتير أوى لمدة 3 سنين.

(8) العادات والمعتقدات :-

س: ماذا عن فلسفتك في الحياة؟

البنات مش زي زمان مشيهم مش كويس علشان فيه مش متربي ، وفيه مدلع ، وفيه مضطر يعمل كده.

(9) الأحلام :-

س: هل تنامى جيداً؟

أنا مبعرفش أنام بقعد أفكر كتير فى شخص فى واحد تانى عرفته وأنا محبوسة ، كان محبوس في سرقة ، كلمته في القسم فى كفر الشيخ ، شفته لأخر مرة وقعد يعيط ، كان محبوس ومعرفش يعملى حاجة.

س: انتي بتحلمي؟

العقل الباطن شغال أوى ، أنا بس بنسى الأحلام بسرعة، بس بفكر فى الشخص ده ، وأهلي كمان، نفسى أحلم بالشخص دا تانى بس مش عارفة.

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بانخفاض الروح المعنوية، والكسل، وانخفاض الفاعلية والنشاط ، وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة داخل المؤسسة، وعدم القدرة على تكوين صداقات، أو القيام بالواجبات المكلفة بها داخل المؤسسة ، عدم اهتمامها بمظهرها الشخصى ، لديها إحساس بعدم القدرة على ما قد يواجهها من مشكلات وصعوبات، الأمر الذى يولد فى نفسها إحساسا بالتشاؤم.

تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية في حياة الحالة :-

1- إحساس الحالة بالقسوة من الأشخاص المحيطين بها ، وخاصة الأم وزوج الأم.
2- إحساس الحالة بعدم الاهتمام من قبل الأم ، هذا بالإضافة إلى عدم تقديم النصح والإرشاد لها، وخاصة فيما يتعلق بالأمور الجنسية في مرحلة البلوغ.
3- ضعف العلاقة بين الحالة وبين إخوتها.
4- دخولها في علاقات جنسية متعددة قد يكون مرده إلى التفكك الأسرى، هذا بالإضافة إلى الرغبة فى الحصول على لذة سريعة خاطفة.
5- تعرضها للتحرش من قبل زوج الأم ورفضها لمثل هذا الأمر.
6- قد تشير حاجة الحالة لإشباع الجانب المادى إلى حاجتها إلى الحب فالمال لدى البغى يعني الأمان والطمأنينة.

ثانيا: اختبار تفهم الموضوع
TAT
بطاقة رقم 1

زمن رجع: لا يوجد　　زمن كلى: 62 ثانية

ده طفل جميل أوى ، لأ طفلة، مش طفل، قاعدة حيرانة نفسها تشوف باباها ، بس مامتها منعاها، بس هى بتفكر إنها تشوفه، بس هي خايفة، بس هى بتحب باباها أوى، ونفسها تشوفه، بس هو راح وسابها، كانت نفسها يكون جنبها تحكيله على كل حاجة تعباها، بس ملاقيتهوش جنبها، بس هو غصب عنه علشان مامتها كانت قاسية عليه ، ما بتحبش مامتها ولا إخواتها، نفسها تقابل حد كويس، بتفكر جامد أوى ليه بيحصل لها كل ده، ليه بتتعذب من صغرها؟، ليه كل حاجة شيفاها وحشة؟ ، علشان هي طفلة بريئة شايفة أن حبها حرام وما ينفعش .. نفسها تفضل صغيرة كده علشان ما تتعذبش تاني علشان هي طفلة بريئة، والأطفال يبقوا ملايكة،

إنما الناس شياطين وغدارين، بس هى طفلة جميلة أوى، ونفسها تلاقي حد يفهم عقليتها بس هي محتارة جامد ... بتقول امتى ارتاح بقى علشان مش هى عايزة تستجمل ، علشان هى لسه صغيرة ، بس هي فتاة جميلة أوى، وعظيمة ومكسورة.

استفسار :-

س: انتي مش شايفة أى حاجة في الصورة انتي متكلمتيش عنها؟

لأ.

س: طب الكامنجة دي انتي متكلمتيش عنها ليه؟

علشان دي زي المزيكا ملهاش وجود أنا مستغربة لها.

س: الوتر المقطوع ده اتقطع ليه؟

هو محتار البنت يصلحها إزاى ، يمكن يكون اللى قطعها حد أو هى انقطعت غصب عنها.

س: مين اللي جاب لها الكامنجة؟

هى من فلوسها.

س: تفتكرى إيه اللي خلاها تحب باباها وتكره مامتها؟

علشان غبية دايماً بتتغابى عليها كل حاجة تقعد تشتمها علشان هى بتفكر تصلحها إزاي.

س: هي إيه اللي تصلحها؟

الكامنجة علشان مامتها ما تقعدش تشتمها علشان كده بتفكر.

س: تفتكري هي زعلانة على أيه ومحتارة ليه؟

علشان البتاع بتاع الكامنجة اتقطع.

س: يا ترى صلحتها؟

لأ لسة مقطوع.

obeikandl.com

س: والقوس ده؟

عادى مهو لازم يكون جنب الكامنجة.

مصدر القصة: مني ومن خيالي.

عنوان القصة: الطفل المهاجر.

تحليل المحتوى

يعكس هذه القصة إحساس الحالة بالوحدة والحزن على فقدان الأب ، واستشعارها للقسوة من قبل الأم ، وتجاهلها للوتر المقطوع قد يشير إلى مخاوف الخصاء، ورغبتها في إصلاح الكامنجة والتى عادة ما تشير إلى العضو الأنثوى قد تعرب عن رغبتها في تلافى توبيخ الأم، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة فى النكوص إلى مرحلة الطفولة الباكرة، والتثبيت عليها من أجل أن تتلاشى ما قد تعرضت له من خبرات صادمة بعد أن تركت هذه المرحلة0

بطاقة 2

زمن رجع : 30 ثانية زمن كلي 69 ثانية

ناس حزانى أوى ..... دى بنت كانت عادية، بتروح الدراسة بتاعتها ، متعلمة، هي كانت ماشية قابلت واحد هو شاور لها (بدا على وجهها علامات تعجب واستغراب وهى تنظر إلى الصورة) فهي اتكلمت معاه، مشيوا مع بعض، قعد يكلمها كلام بس هو كان بيضحك عليها ، بعد كده خدها فهى حبته (تنظر إلى الصورة بإمعان وتدقيق) ، واضح عليها فهى حملت منه وبعد كده واقفة عمالة تفكر تعمل إيه، فهى سرحانة أوى وهو مش حاسس بيها ، هل هو بيحبها؟ ... ولا ما بيحبهاش؟ هي زعلانة على اللي عملته ، شايفة إن دى حاجة عادية ... اللي عملته ده غلط ولا صح؟ طبعاً بتقول لنفسها ده غلط ، مش عارفة تعمل إيه، محتارة تعترف لمامتها ولا تعترف لإخواتها، مفيش صديقة ولا صديق كويس تشتكيله ،خايفة لايفتنو عليها، هى محتارة مش عارفة تعمل إيه، قاعدة مع نفسها بتفكر، هل الإنسان ده كان يستحق تضيع نفسها عليه؟، بس هى ملاقيتش حد

يوجهها ، هى برضه مظلومة محرومة من الحنان ، اللي ضيعت نفسها علشانه هو كمان اتخلى عنها، مفيش واحد يتجوز واحدة عمل معاها حاجة غلط، بس مش هو يمكن حس إنها بتحبه ولا هو زى أى شاب ... مش عارفة.

استفسار :-

مصدر القصة: فيها حاجات حصلتلى.

عنوان القصة: المجروحة الصغيرة.

س: انتى مش شايفة حاجة تانى فى الصورة انتى متكلمتيش عنها؟

لأ.

س: طب الحصان ده والحرث ده انتي متكلمتيش عنهم ليه؟

الحصان عادى أنا بحبه علشان حنين، أحيانا أحب ألعب فى شعره أحس أن هو وليف، بس اللى بيغدر به بيغدر به.

وده الحرث؟

لأ ده طريق عادى، لا عامل زى المعديات، لا أنا شايفة أنه جبل عليه ثلج.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسى، وإحساس الحالة بالذنب، الأمر الذى قد يرجع إلى إفتقاد الحالة للدعم والمساندة، مما دفعها إلى ارتكاب أخطاء.

وقد يشير الحصان إلى الوضع الجنسى، وتجاهل الحالة له فى بادئ الأمر قد يشير إلى رغبتها فى تجاهل ونسيان مثل هذه الخبرة الصادمة.

وقد يشير الجبل إلى ما تواجهه الحالة من ضغوط ، أما المعديات فهى يد العون التي ترغب الحالة فى الحصول عليها.

بطاقة GF 3

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلى: 45 ثانية**

ده ولد ولا بنت؟ ... انا شايفة إنها بنت ... هي عمالة تعيط فيه حد ضايقها مش عارفة تتكلم مع حد ، هي عاملة حاجة لغلط؟ .. ممكن تكون عملت حاجة غلط من غير ما تقصد بس محدش فهمها.

س: هي سلبية علشان بتسكت من غير ما تدافع عن نفسها وعن حقها ، برضه العيب من أهلها محدش وعاها، بس هى تعمل إيه، هى مكسورة وحزينة، بس هى طيبة جواها كويس بس هى مش عارفة تعمل إيه مع الناس، أحياناً بتحس إن الناس غدارة، عاوزة تعرف هو العيب فيها ولا في أهلها ولا في الناس، حاسة إن الطيبة ما تنفعش فى الزمان ده .. هي لازم تتعامل معاهم بقسوة علشان تعرف تعيش.

استفسار :-

المصدر: من عندى.

س: ايه الغلط اللى هي عملته؟

ممكن تكون قالت كلمة ملهاش لازمة، ممكن يكون رأيها صح، بس فهموها غلط، استهزأت بكلام مامتها وباباها وإخوتها.

س: هم بيكلموها ليه؟

علشان رجعت متأخرة.

العنوان: دموع وسراب.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة في بادئ الأمر خطأ إدراكي في صورة الذات (عدم القدرة على تحديد جنس البطل في القصة)، الأمر الذي قد يعرب عن رغبتها في إنكار دورها الأنثوي نتيجة افتقادها لنماذج أنثوية إيجابية، هذا بالإضافة إلى افتقاد الحالة للدعم والمساندة، واستشعارها للقسوة والنبذ من قبل الأشخاص المحيطين بها،الأمر الذي ولد في نفسها حالة من الحزن والاكتئاب.

بطاقة 4

زمن رجع: 4 ثوان زمن كلي: 72 ثانية

دي واحدة عرفت واحد مشيت معاه اتعامل معاها كويس، بعد كدة مشيت معاه حاول يعمل معاها حاجة غلط بس هي رفضت، لما حاول أخر مرة هي استسلمت حست إنه هيضيع منها ،علشان هي اتعلقت بيه ماكنش بينفع تقول له لأ، علشان هي حبته، بس هو فهم غلط مادام عملت معاه حاجة يبقى عملت مع غيره، بيحاول إنه يتهرب منها بس هي اتعلقت به، بس عامل نفسه إنه زعلان علشان عارف إن هي هتروح له تاني ، بس هي مسكينة علشان ملاقيتش حد يوجهها، كانت فاكرة إنه إنسان مخلص، لكن للأسف زيه زي أي شاب ما فكرش إن هو يتجوزها بس هي تعمل إيه؟ ، هل هو بيحبها ولا بيضحك عليها، بس هو لو بيحبها مش هيضحك عليها، يعرفها إيه الصح من إيه الغلط، بس هو معندهوش ضمير ، هي مش زعلانة ، هي اتعلمت وخدت درس، بس الأول ما كنتش عارفة تعمل إيه، بس هي دلوقتي اتعلمت وسيباه لضميره.

استفسار :-

س: انتي مش واخدة بالك من حاجة في الصورة انتي متكلمتيش عنها؟

لأ

س: طب البرواز ده إيه؟

واحدة قاعدة.

س: مين اللي علقه؟

هو علشان هو إنسان كده بيحب الوساخة، بس هي قابلة على نفسها، محاوليتش تفكر إن ده صح ولا غلط، بس برضه كان لازم تحكم عقلها، مفيش حد بيتعلم بالساهل لازم يدفع الثمن.

مصدر القصة: فيها حاجات من حياتي وحاجات من خيالي.

عنوان القصة : الفتاة المجهولة.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه البطاقة ثيما الفعل الجنسي وعدم القدرة على التحكم في النوازع الغريزية ، وقد اتسمت صورة الذات بالسلبية نتيجة لعدم القدرة على اتخاذ موقف واضح محدد ، الأمر الذي قد يرجع إلى افتقادها للمرشد والرقيب ، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالحزن والندم و الرغبة في التعلم من خبراتها السابقة.

بطاقة 5

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 65 ثانية**

دي أم بتفتح باب الشقة ... لاقيت الشقة مش نضيفة عمالة تزعق وتشخط ، بنتها بتحاول تهدي فيها ، بتحاول تفهمها الموقف ، بس هي مش فاهمة، برضه قعدت تضرب فيها ، قامت تتضف البيت علشان مش عاوزة حد يوجه لها كلمة ملهاش لازمة، أمها بتقعد تزعقلها ، بتقولها فين الأكل اللي انتي عملتي، قالت لها حاضر يا ماما حالاً، أصعب حاجة إن الأم مش متفاهمة مع عيالها ، ست جبلة معندهاش قلب ، البنت صعبانة عليها نفسها أوي مش عارفة تعمل ايه، نفسها تعتمد على نفسها، ها بتخدش من مامتها حاجة ، بتفكر إنها تشتغل ، حاولت كتير طلع أدامها الطريق ده طريق وحش أوي، ملاقيتش حد يلحقها بس هي مظلومة مش عارفة تعمل إيه حيرانة وبتفكر ...

استفسار :-

المصدر: من خيالي ومن حياتي.

العنوان: الفتاة المغلوبة على أمرها.

س: ايه الطريق ده اللي كانت ماشية فيه؟

وحش ماشية مع ناس مش كويسة شباب ، نهايته الظلام.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة الإحساس بالقهر والنبذ وافتقاد الدعم والتأييد ، وقد بدت العلاقات الوالدية داخل إطار القصة مضطربة تفتقد إلى الحب، ويشع فيها التفكك وعدم

الترابط ، وما قد ترتـ على ذلك من عدم قدرة الذات على تقييم سلوكيتها، وتحديد صحة الشئ من خطئه الأمر الذي أدى إلى انغماس الحالة في كثير من الأخطاء.

بطـاقة GF 6

زمن رجع: 30 ثانية **زمن كلي: 86 ثانية**

أنا مش حبه القصة دي كلها حاجات غلط .... دي بنت جميلة أوي وبريئة، فيه واحد شرير أوي مش حباه علشان هو جوز أمها، بس هي كانت مغصوبة إنها تتعامل معاه ، علمها الشرب، بدأ يبص لها بصات مش كويسة، بدأ يطلب منها حاجات وهي بترفض، برضه مش سايبها، بدأت تسيب البيت راحت عند ستها قعدت شوية، وروحت تاني، سايست أمورها بالكلام الكويس، بدأت تقوللهم حاضر وطيب، سابت البيت تاني قابلت ناس عاوزين يعملوا معاها حاجات وحشة وهي قاومت ، بعد كدة استسلمت علشان هم مش عاوزين يسيبوها، بعد كدة اتحبست، راحت مكان غريب عمرها ما كانت تحلم بيه، حاسة إنها عايشة في عالم تاني، عالم غريب أوي، فيه ناس حلوة أوي، وناس وحشة أوي ،بس هي بتحس أحيانا إنها مكسورة حصلت لها مشاكل كتيرة، بتبعد عن المشاكل الكل بيقول إنها سلبية، بس هي كانت بتحافظ على نفسها، هي حاسة إن المكان ده مش فيه الناس اللي بيفهموا عقليتها ، كذا مرة تفكر امتى تخرج من المحنة اللي هي فيها ، حاسة إنها معندهاش أمل في أي حاجة، بدأت تكره أي حد قريب منها عاوزة تعرف بتتغير ليه، من نفسها؟ ولا من الناس؟ ولا من أهلها؟ ، حاسة إنها ضحية بس هي بتتكلم من اللي بيحصللها، لازم تاخد موقف في حياتها علشان لو ما أخدتش موقف مش هاتعرف تعيش في حياتها ، الإنسان موقف.

استفسار :-

س: تفتكري جوز أمها طلب منها إيه؟

يعمل معاها حاجات مش كويسة.

س: يا ترى هي استسلمت ؟

لأ كانت بتسيب له البيت.

مصدر القصة : من عندي.

عنوان القصة: الفتاة الراحلة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما قد تتعرض له الحالة من مراوغة جنسية من قبل زوج الأم ، إلا أنها تبدي له الرفض وعدم القبول حيث إنه يمثل بالنسبة لها موضوع محرمي، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالسلبية فلقد تمثلت استجابة الحالة في الهروب وعدم المواجهة، إلا أن مثل هذا الإغواءات التي تتعرض لها بطلة القصة من قبل زوج الام قد تكون مجرد تخييلات تعرب عن رغبة الحالة في إشباع رغباتها الجنسية .

بطاقة GF 7

زمن رجع: 13 ثانية زمن كلي: 45 ثانية

دي بنوتة معاها طفل قاعدة مع مامتها بتتكلم معاها بتسألها عن الطفل ده، وهي سرحانة ، واحد ضحك عليها ، قالت لمامتها، مامتها مش عارفة تعمل لها حاجة ..... حاسة إن مامتها قاعدة كده عادي ، مش عارفة تعمل إيه في الطفل اللي معاها. يفضل معاها ولا تسلمه بس هي علشان بتحبه محتارة بس هي بتقول لأ علشان بحبه هدفع الثمن ممكن يسبب لها مشاكل كتيرة بس هي راضية علشان الطفل ملهوش ذنب محدش وقف جنبها محتارة ، هاتخده وتروح تقعد مع نفسها، هتتحمل أي حاجة تحصل لها علشان عارفة إن ده نصيبها.

استفسار :-

مصدر القصة: أنا لما كنت معايا طفل أصدى لما كان ممكن يكون معايا طفل.

عنوان القصة: الفتاة الضحية.

مصدر الطفل ده إيه؟ انضحك عليها.

تفتكري ممكن تسلمه لمين ؟ لدار

طب هي هتسلمه؟ لأ علشان بتحبه.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ثيما الفعل الجنسي، وعلاقة الحالة بالأم، والتي عادة ما تتسم بالسلبية ، وعدم تقديم يد العون والمساعدة.

هذا بالإضافة إلى إحساسها بأن العالم محبط غير مشجع، الأمر الذي دفعها للوقوع في كثير من الأخطاء.

وقد يشير الطفل إلى عدوان الحالة حيال ذاتها، وقد يشير من ناحية أخرى إلى الإحساس بالإحباط والمازوخية.

بطاقة GF 8

زمن رجع: 10 ثوان **زمن كلي: 41 ثانية**

حاسة إن دي واحدة حزينة أوي بتفكر على اللي بيحصلها، هي اللي هو فيه ده صح ولا غلط،؟ صعبان عليها حالها ... مش عارفة تتكلم مع حد ، حاسة إن هي حزينة ومكسورة ، ممكن يكون ده منها، ولا من الناس، ولا من اللي مرت بيه؟محاسة إن هي محتارة في العالم اللي هي عايشة فيه، ونفسها تفوق، بقى بس هي السبب علشان هي اللي عملت في نفسها كده؛ بس هي بتقول هأغير من نفسي، معدتش ألمن لحد تاني، نفسها ترجع كل حاجة راحت منها، ونفسها تعتمد على نفسها علشان هي اتذلت كتير، وانكسرت كتير.

استفسار :-

س: ايه اللي حصل خلاها حزينة كده؟

المعاملة مع الناس كلها نفاق وكدب ، تتعامل مع ده بوش، وده بوش، فيه اللي يقف جنبها، واللي ما يقفش، فيه اللي يقف علشان مصلحة، وفيه اللي يقف لله ، هنا بقى اللي ليه مصلحة لما يكون معايا زيارة ، إنما بره هيخدوا إيه.... (تتحدث الحالة بتهكم).

س: ايه اللي راح منها؟

أغلى حاجة ، نفسي بقى أفوق لنفسي من كل حاجة حصلتلي، أرجع لأهلي الثقة تاني فيا، وانسالهم اللي عملوه فيا ،علشان أعرف أعيش، وأشتغل، أصـــرف على نفسي وعليهم، يمكن أحس أن أنا اللي غلطانة في نفسي يمكن العيب فيا ، بس يمكن اللي تاعبني إني ملاقيتش من أمي اهتمام.

المصـــــدر: من نفسي ومن حياتي.

العنوان: الفتاة الضحية.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالندم والحزن على ما اقترفته من أخطاء ، هذا بالإضافة إلى استشعارها للقهر والنبذ من قبل الأشخاص المحيطـين بهـا ، وافتقادها للرعاية الأمومية.

بطاقة GF 9

زمن رجع: 30 ثانية **زمن كلي: 48 ثانية**

دول اتنين واحدة ماشية وواحدة مستخبيالها ..... دي واجدة كانت بتحب واحد بس هي مش عارفة هو بيحبها ولا لأ، في واحد جه كلمها قال لهـا حبيبـك ماشي مع واجدة فقالت له لأ انت بتضحك عليا، قاللها مـش مـصدقاني روحـي وشوفيهم، بتبص من بعيد لاقيته واقف مع صاحبتها ، دي رايحة له اكتشفت إنهـا صاحبتها ، وهي مستخبية مش عارفة تعمل إيه ، مش عارفة تـروح ولا تفـضل واقفة، ولا تاخد بعضها وتمشي، بس هـي انجرحـت أوي، مكـانتش تتوقـع إن صاحبتها تعمل معاها كده، ما تتفعش صديقة ، بس هي واخدة علـى كـده تقابـل الشباب دي صاحبتها ، وهي محتارة تكلمها، ولا تسكت، تعمل معاهـا عـدو ولا تفاتحها في الموضوع، بس هي شايفة نفسها في كده، وإن الكلام مش هيجيب معاها نتيجة، وهي كانت زعلانة أوي علشان هي كانت بتحبه ، بس هو كده مش كويس أدام بص لصاحبتها، هو كده ما بيحبهاش إنسان مش مخلص ، بس العيب مش منه العيب من صاحبتها، وإن كانت صاحبتها صحيح مكانتش راحت تقابله.

استفسار :-

المصدر: من حياتي.

العنوان: الفتاة المخدوعة.

س: ليه خانها؟

لأنه مش بيحبها.

س: هي اتصرفت إزاي؟

استسلمت عادي ، لكتشفت إن كلامها مش هيغير حاجة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة صراع الحالة مع امرأة أخرى على رجل ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بالنبذ نتيجة لهجر الموضوع للمحبوب لها وتعلقه بإمرأة أخرى، وتنتهي هذه القصة مثل باقي القصص باستسلام البطلة واتخاذها موقف سلبي كاره حيال ذاتها ، مما قد يشير إلى الإحباط والسادمازوخية.

بطاقة 10

زمن رجع: 14 ثانية **زمن كلي: 35 ثانية**

دي واحدة بتحضن واحد، بس ده حبيبها، بس هي بتحبه أوي، بس هو بيضحك عليها ، بس ساعات بتحس إن هو حبه نضيف ، ساعات تحس إنه إنسان مخلص بس هو بيضحك عليها، برضه بس هي بتحبه مش قادرة تبعد عنه، بس هو بيحبها، ده بيضحك عليها، بس أهلها ميعرفوش، بس هي نفسها تحكيلهم ، بس مفيش تفاهم خالص، بس هي عاوزة تعرف اللي بتعمله صح ولا غلط؟، بس هي حاسة إنه صح ، بس هو غلط مش لاقية حد ينصحها ،هو برضه كداب، علشان لو بيحبها يحافظ عليها، مش مفروض يعمل حاجة تمسها لو هو شاريها، هيروح يتقدم لها بس هي مغلوبة على أمرها، هو إنسان صايع، الإنسان الصايع ميحافظش على حد، فكر إن دي زي أي واحدة قابلها، إنسان معندهوش ضمير، نفسها تحب حد نظيف ، حاسة إن قليل في الزمن ده حد كويس، بس هي تعبت ومش عارفة تعمل

إيه، حاسة إنه معدش فيه أمل قليل إنها تلاقي 1% كويس، حاجة مستحيلة مش مؤكدة، مفيش حد ما بيحبش بلاش.

استفسار :-

مصدر القصة : حياتي.

العنوان: الفتاة المجروحة.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي الأمر الذي الذي قد يرجع إلى افتقاد الحالة للدعم والتأييد.

هذا بالإضافة إلى ما تكشف عنه هذه القصة من نظرة الحالة للموضوعات الخارجية وخاصة النماذج الوالدية تلك التي تتسم بالقهر والنبذ.

بطاقة GF 12

زمن رجع: 30 ثانية **زمن كلي: 33 ثانية**

ده شاب (مشيرة إلى الفتاة الصغيرة) ، ودي ست شريرة أوي (مشيرة إلى السيدة العجوز) ، بس هي مش حاسة بيه، أحيانا غيبة معاه، بيحب لوحده علشان شايف له واحدة حلوة ،مش لاقي تفاهم مع حد، بس بيفكر هو ليه بقى حزين ، علشان هي ظروفه كده؟، ولا أهله اللي كده؟، بيسأل نفسه ليه أمه كده؟، وليه أهله كده؟، هي مش متفاهمة معاه، علشان كده هو مش متفاهم معاهم، حطت ايديها على خدها، بس ضميرها بيأنبها، بس مش عاوزة تفوق من اللي هي فيه، أنا حاسة إنها بتضيع عيالها، بس هي فاكرة إن هم معذبنها ، هو بيقول لأمه لية كده ؟، أمه مش ست طيبة وكويسة، بس هو بيسأل نفسه هو ليه مطلعش زيها؟، هي ليه بتعمل معاه كده؟ ، بس هو بيقول ده نصيبي ، دي إرادة ربنا ، ربنا يسامحها.

استفسار :-

س: ليه أمه كده؟

ست غبية معندهاش تفاهم كل الحياة عندها كده سهلة ضميرها بيأنبها.

س: ضميرها بيأنبها على إيه؟

على اللي عملته معاه هو وإخواته.

س: تفتكري عيالها عذبوها إزاي؟

في أمهات ترمي الحمولة على عيالها ، تحاول تطلعلها مبرر على اللي بتعمله بتعذبهم بالحرمان.

س: حرمان من إيه؟

إنها بعيدة عنهم.

س: ليه بعدت؟

علشان مش حاسة إنها أم.

س: هي راحت فين؟

عايشة مع نفسها وهم سابولها البيت.

مصدر القصة: من حياتي.

العنوان: الأم الشريرة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما تستشعره الحالة من قسوة من قبل الأم (هذا على المستوى السطحي).

أما على المستوى الأعمق فإن المرأة العجوز تشير إلى الضمير، والمرأة الشابة تشير إلى الذات، الأمر الذي يشير إلى ضمير قاسي، إلا أنه في نفس الوقت غير قادر على تمييز صحة الأفعال من خطأها ، الأمر الذي دفع مثل هذا الضمير إلى توجيه اللوم للذات بشكل مستمر للتخفف من وطأة الشعور بالذنب، وكون

obeikandl.com

الحالةأدركت الفتاة الشابة على أنها شاب فإن ذلك يشير إلى خطأ إدراكي فيـصورة الذات، ورفض الحالة لصورة ذاتها الأنثوية، ورغبتها في أن تصبح ذكرية.

بطاقة MF 13

زمن رجع: 17 ثانية **زمن كلي: 39 ثانية**

(نظرت الحالة للبطاقة بتأثر) و قالت :

ده واحد، ودي واحدة ، شكله بيحبها ، وهي كانت بتحبه، حاول يـضحك عليها، هي فاكرة إنه بيحبها بس هو بيضحك عليها ، بعد ما أخد اللي هو عـاوزة منها بيلومها في الآخر وقتلها ، بيلوم نفسه حاسس بالذنب، الإنسانة دي كانت بتحبه علشان كده استسلمتله، وفكر إنها زيها زي أي واحدة ،هي كانت بتحبه وهو مـش عارف كده ،علشان كده حاسس إنه غلط، مش عارف يعمـل إيـه ، أو يتـصرف إزاي، شايف إنه موت إنسانة كانت بتحبه وبتخاف عليه، بس هو غلط، وهيدفع ثمن غلطته.

استفسار :-

س: هي عملت إيه لما ضحك عليها؟

عادي كانت فاهمة إنه بيحبها وهيتجوزها.

س: قتلها ليه؟

فكرها زيها زي أي واحدة ، علشان هي هددته إنها تقول لأهلها وتحبسه.

س: قتلها إزاي؟

خنقها.

المصدر : من حياتي.

العنوان: دموع وندم.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة توحد الحالة بالرجل الظاهر في الصورة ، وتعكس هذه الصورة إحساس الحالة بالإثم، وذلك فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية ، هذا وقد استثار هذا المنظر في الحالة الأسى والحزن وكأنها لسان الحال تريد أن تقول: إن أي شخص يقدم على علاقة جنسية غير شرعية ــ وخاصة النساء ــ فإن مصيره هو الموت، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون.

بطاقة 14

زمن رجع: 13 ثانية　　زمن كلي: 29 ثانية

ده سجن .... ده واحد محبوس متاخد ظلم، نفسه يبقى إنسان كويس، بس مش عارف، علشان العالم اللي فيه مش حلو، حب بإخلاص الزمن فرقهم ، إنسان كويس جداً وحنين حس إن الدنيا بتيجي عليه، نفسه يفوق لنفسه بس مش عارف ، محتاج حد جنبه يوعيه ويفهمه ويلجأله، مش عارف يعمل إيه، حاسس إن هو وحداني ومكسور، حاسس إن مفيش أمل في أي حاجة .. بس.

الاستفسار :-

س: الشخص ده دخل السجن ليه؟

متهوم في سرقة.

س: مين اللي اتهمه؟

الحكومة.

س: حب مين بإخلاص؟

أنا

س: ليه حاسس إن مفيش أمل في الحياة ؟

علشان هو وحيد والناس بتيجي عليه علشان هو إنسان طيب.

مصدر القصة: من حياتي وإنسان بحبه.

عنوان القصة: الطير المهاجر.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالظلم ، والإحساس بالوحدة ، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات للتخفف من حدة الشعور بالذنب ، ويتكرر في هذه القصة افتقاد الحالة للرقيب الذي يرشدها ويوجهها، الأمر الذي دفعها إلى ارتكاب الأخطاء.، و قد تعكس السرقة الرغبة في الحصول على اللذة السريعة الخاطفة، أو إشتقاق اللذة من إختلاس النظر إلى موضوعات جنسية.

بطاقة 15

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 45 ثانية**

يا ماما ، عفريت ، إيه ده ، أنا شايفة إيه؟ ..... شايفة إن دى التـرب وده عفريت ... مش عارفة أقول إيه .... عمله الوحش اللي جابه ده مش عملي أنا ، هو كان إنسان كويس، بس الناس فاكرة إنه هو مش كويس ، حاول يظهر الحلو بس منفعش ،علشان لاحظ إن الناس بيعاملوه على أن هو ضعيف، حاول يتعامل بعنف ويبقى حلو مع الناس الحلوة، ووحش مع الناس الوحشة ، بس هو من جواه حلو جداً ، بس هو مشي في الطريق للوحش مع الشباب الوحش، كان بيشرب وبيعمل كل حاجة ، وحشة فيه ناس مش كويسين ضربوه بالنار ..... بس.

استفسار :-

س: ايه اللي خلاه يقف في المقابر؟

علشان هو مات وده عفريته.

س: ليه الناس ضربوه بالنار؟

ماكنوش بيحبوه.

س: مين اللي ضربه بالنار؟

شباب صحابه.

المصدر: شخص كنت بعزه.

ايه ده فيه صليب بس هو مسلم، وهنا كمان صليب، وهنا كمان ايه ده مش عارفة، وهنا كمان.

العنوان: الشاب المغامر.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالإثم، وكأنها لسان الحال، تريد القول إنه من يرتكب الأخطاء ويمشي برفقة أصدقاء السوء فعليه أن يموت هلاكاً، مما قد يعكس أنا أعلى قاسي (ذلك على المستوى السطحي)، ولكن على المستوى الأعمق فقد تشير الترب والعفريت إلى العلاقة ما بين الأم والأب (سواء الأب الحقيقي أو الأب البديل) ورفضها لمثل تلك العلاقة ، أو إحساسها إن هذه العلاقة غير مشبعة مضطربة.

بطاقة GF 17

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي: 27 ثانية**

مش عارفة دي عبارة عن إيه ..... دي قصة غريبة شوية .... حاسة إن مش شايفة حاجة ... أنا شايفة بيت وبحر وفوق هنا بحر ولا مدرسة ولا شعاع شمس ولا مطره ، فيه واحد فوق هنا وواحدة واقفة هنا .... الولد ده كان في بيتهم ، والبنت دي كانت في المدرسة، بيحبوا بعض، هو كان رايح يقابلها ، وهي كانت ماشية لاقيت الجو مطر ، وقف ومنزلش من بيتهم وهي واقفة عند الكوبري عمالة تبص عليه، بس هو مش شايفها وهي مش شايفاه، وهي مش عارفة تعمل إيه ، بس مش قادرة أستوعب تاني.

استفسار :-

س: هي عملت إيه لما المطرة مطرت؟

فضلت واقفة مستنياه.

س: هو عمل إيه؟

مش عارف ينزل.

س: لما المطرة بطلت تمطر ايه اللي هو عمله؟

فكر ممكن تكون روحت ولا لسة واقفة ، لما راح شافها لاقاها لسة واقفة.

س: هي عملت إيه لما شافته؟

فرحت بس زعلانة علشان واقفة في المطرة ، عرف إنها بتحبه.

س: في الآخر حبهم انتهى إزاي؟

بمأساة.

جت لها ظروف في حياتها، واتعرضت لمشاكل كتير إهانة ، كل حاجة في حياتها ادمرت ، الإنسان اللي كانت بتحبه هو وصحابه دمروها ، سابها تضيع مـا فكرش إنه يلحقها ، واكتشفت أنه ضحك عليها.

س: هي عملت ايه؟

هتتصرف إزاي وهي محبوسة ، فكرت في غلطتها ومترجعلهاش تـاني ، اللي بيحب يشتري ما يبعش.

مصدر القصة: من عندي.

العنوان: الفتاة المخدوعة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالخوف من فقدان الموضوع المحبـوب، وإحساس الحالة بالذنب والذي ولد لديها رغبتها في إيقاع العقاب بالذات، ويظهـر ذلك من خلال انتهاء القصة بحبس البطلة.

وتعكس هذة القصة من ناحية أخرى دور الأب (المتمثل في شعاع الشمس في القصة) ، وأن هناك عوامل خارجية جعلت دور الاب قاصرا (تلك المتمثلة في المطر في القصة) ، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالحزن .

بطاقة GF 18

زمن رجع: 17 ثانية **زمن كلي: 21 ثانية**

شايفة واحدة بتخنق واحدة ، شايفة إن الست اللي بتخنق دي ست كويسة ، والتانية مش حلوة علشان بتقعد تلقح عليها بالكلام كتير ماكنتش ترضى ترد عليها وتسكت، بس هي زادت عن حدها، هي ماكنتش عارفة تعمل إيه وتتصرف إزاي، طلعت تتكلم معاها، حاولت تغلط فيها، برضه قعدت تفهمها ، برضه مافهمتشي، مشيت بعيد، وقعدت في البيت، حاولت تتخلص منها، لكن إزاي؟، سمعت صوتها وهي طالعة على السلم قامت هي نازلة ، قامت الست الكويسة حاولت تشد معاها الوحشة ، لما شدت معاها خنقتها خنقتها أوي.

استفسار :-

س: هم علاقتهم ببعض إيه؟

أصحاب كل حاجة تعايرها بأي حاجة تشوفها فيها أو في عيالها.

س: بعدما خنقها عملت إيه؟

اتحبست مهي حست إنها غلطانة واندفعت في حاجة غلط.

المصدر: من خيالي.

العنوان: الفتاة الضحية.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالذنب، الأمر الذي يدفعها إلى ارتكاب الأخطاء من أجل إيقاع العقاب على الذات وتوجيه اللوم لها ، هذا بالإضافة إلى إحساسها إنها ضحية هذه الأفعال، وتعكس هذه القصة كذلك مشاعر عدائية لدى الحالة تجاه امرأة أخرى (قد تكون الأم).

بطاقة 20

- زمن رجع: لا يوجد　　زمن كلي: 32 ثانية

مش شايفة حاجة، شايفة واحد واقف ما بيعملش حاجة ، واقف في حتة زي جنينة ، حس إن هو زهقان وحزين ، ممكن يكون عاوز يقعد مع نفسه شوية ، وممكن تكون في حاجة ضايقته مش لاقي حد يتكلم معاه ، مش لاقي حد يفهمه ، مفيش تفاهم مع حد ، حب يجي يقعد مع نفسه شوية ، بعد ما قعد مع نفسه هدى وعرف يفكر ، عنده مشكلة في البيت مع العالم اللي عايش معاهم مع مامته وإخواته ، مامته ماكنتش فهماه ... يعني بنسبة 80% مش فهماه، والإنسان الوحيد اللي بيلجأ له هو مته، بتكلمه وتفهمه، عايشة دلوقتي بس مش موجودة، كل حاجة بتنساها مش فكراها، أصل جالها زهايمر.

استفسار :-

مصدر القصة: من حياتي أصل أخويا نفس القصة.

العنوان: الطفل الوحيد.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان الحالة الذي يتسم بالحزن، الأمر الذي قد يرجع إلى افتقادها للدعم والتأييد ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بعدم الاستقرار والترابط الأسري.

وقد تكون الجنينة رمز للأم ، مما قد يشير إلى الحاجة إلى الإحساس بالحب والاحتواء.

بطاقة 16

زمن رجع: لا يوجد　　زمن كلي : 55 ثانية

أنا هتكلم عن نفسي ، نفسي أخرج من هنا وأقعد مع أهلي ، بس نفسي أكون في أودة مع نفسي، يبقى معايا كاسيت، وأعمل كل حاجة بس ما تكونش غلط، نفسي أسافر أي حتة تكون فيها بحر ، نفسي أقعد على الشط، وأشوف إنسان

بحبه، ونفسي أقعد أتكلم معاه، وأقوله على كل حاجة مضيقاني، ويحس بيا ، خايفة ملاقيش الشخص ده، بس لو أنا ملاقيتهوش هبص للبحر ، وأفتكر الشخص ده ، ده شخص عزيز عليا أوي ، ... أبص ألاقيه قدامي، وأقعد أحكي له على كل حاجة مضايقاني، بجد لما أحس إن الشخص ده جنبي هحس إن كل حاجة حلوة ، نفسي أتجوز بس الإنسان اللي أتجوزه ده أكون بحبه، ويكون عندي طفل جميل أربيه كويس، وأعلمه الحاجة اللي مقدرتش إني أتعلمها ، مش هكون قاسية عليه ، أعلمه يحب الناس، ميكونش قاسي عليهم ، أديله كل حاجة اتحرمت منها ، نفسي أكون سعيدة في حياتي ، بس ما بحسش الإحساس ده خالص ، أحس إني عايشة في عالم غريب ، بقعد أفكر كتير أوي العيب في مين؟، فيا ولا في الدنيا، دي ساعات بفكر وبقول أنا جيت في الدنيا دي ليه ، ليه متولدش غنية ، وأهلي كويسين معايا، وانتفعت من حبهم ، نفسي أستريح بعد ساعات بحس إني أنا مش عارفة أقعد فين ، نفسي أقابل حد كويس ، أنا بحب ماما وإخواتي بس بحس ماما مشيت عني ، نفسي أقابل حد يفهمني، ساعات بحس إني محرومة من كل حاجة حتى من الحنان ، حاسة إن مفيش برضه حد يفهمني ، نفسي أحب حد كويس، وأعرف إيه مصيري في الدنيا دي عايشة زي مش عايشة،نفسي أحس إني عايشة بجد في عالم كويس نظيف، مافيهوش حاجة وحشة ، مافيهوش حقد أو غل ، نفسي أقابل أشخاص بحبهم.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

يتضح إحساس الحالة بأن العالم المحيط بها عالم غير أمن غير مشبع لرغباتها ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بافتقادها للحب والحنان، وعدم وجود من يوجهها ويرشدها، هذا بالإضافة إلى عدم قدرتها على تحديد مصيرها.

يتضح من خلال سرد الحالة عدة نقاط مهمة :-

1- افتقاد الحالة للحب والدعم.

2- إحساسها أن العالم غير مشبع لرغباتها.

3- افتقاد الرقيب والمرشد.

التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نقاط أهمها :-

1- افتقاد الحالة للدعم والتأييد واستشعارها القسوة من قبل الأم.

2- افتقاد الحالة للرقيب والمرشد الأمر الذي دفعها إلى ارتكاب العديد من الأخطاء.

3- إحساس الحالة بالذنب ولد لديها رغبة في إيقاع العقاب على الذات ، ويظهر ذلك في أكثر من قصة من خلال انتهائها بتعرض البطل للسجن.

4- عدم وجود قوانين أخلاقية واضحة ومحددة تستطيع الحالة أن تتوحد بها خلال التطور الأوديبي، وكان بديلا عن ذلك هو استخدام الأم لكل من الإباحة والتحريم.

5- التعرض بشكل مستمر للتحرش الجنسي من قبل زوج الأم قد يكون واقعا ماديا ملموسا ، وقد يكون مجرد تخييل، الأمر الذي يعرب عن رغبتها في أن تقع فريسة للإغواء الجنسي.

6- تكرار ثيما الفعل الجنسي بشكل مستمر في أغلب البطاقات قد يعرب عن عدم قدرتها على التحكم في النوازع الغريزية.

ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة K. F. D

1- رسمت الحالة نفسها وهي تبكي وفي يدها اليسرى قلب ويدها اليمنى مبتورة.

2- رسمت الأب ممسك بفرشاة وجردل النقاشة.

3- رسمت الأم ممسكة بسكين تشهرها في وجه الأب.

التفسير :-

1- رسم الحالة نفسها وهي تبكي قد يشير إلى وجدان يتسم بالحزن ، ورسمها لليد اليمنى مبتورة فقد يشير إلى إحساسها بالذنب نتيجة ممارسة العادة السرية.

2- قيامها برسم الأب وهو ممسك بأدوات العمل قد يشير إلى أن الأب محور اهتمامه هو العمل والانغماس فيه ، وأنه يفضل التواجد بعيداً عن الأسرة عن أن يكون جزءا منها.

3- إمساك الأم بسكين وإشهاره في وجه الأب قد يشير إلى عدائية الأم الشديدة تجاه الأب، وكون الأم ممسكة بسكين فإن ذلك يشير إلى مشاعر تنافسية أو مشاعر غيرة .

4- كبر حجم المسافة بين الأم والحالة قد يشير إلى التباعد الوجداني بينهما.

5- رسم الأب في حجم صغير نسبياً مقارنة بحجم الأم قد يشير إلى قيام الأم بدور المهيمن والمسيطر.

6- يبدو من خلال ملامح الأم القسوة وعدم القدرة على توجيه الحب ، هذا بالإضافة إلى أن التظليل المتعارض على جسد الأم قد يشير إلى حب الأم للسيطرة.

ومن ثم يمكننا التوصل إلى استنتاج مؤداه:

يتضح مما سبق افتقاد الحالة للدعم والتأييد الأمر الذي قد يرجع إلى قسوة وصرامة الأم وضعف شخصية الأب ، الأمر الذي جعلها في حالة من التشوش والارتباك ، فعلاقتها بالأب ضعيفة نتيجة غيابه المستمر ، وتوحد الحالة بالأم سيدفعها إلى التخلي عن دورها الأنثوي ، الأمر الذي ولد لديها رغبة في أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية.

obeikandl.com

الحالة الثالثة

الاســـــم : ح

الســـــن : 18 سنة

المستوى التعليمـــي : تقرأ وتكتب

الحالة الاجتماعيـــة : غير متزوجة

الـــديـــانـــة : مسلمة

الترتيب بين الأخوة : الأولى

عدد الأخـــوة : 2

أولا : المقـــابلـــة

(1) بسؤال الحالة عن سلوكها الحالي :-

أنا سيبت بيت أنا سامية في اسكندرية، كانت زي أمي بتفسحني وتجيب لـــي لبس، كنت عايزة أعمل زي الشباب والبنات ، جيت القاهرة واتعرضت لمشاكل في اسكندرية قبل ما أجي للقاهرة ، عيال ما جيت الزمالك كنت بتمشي مـــع شـــباب ، واتحبست ، اتعرفت على واحدة اسمها عايدة في القسم كانت حنينة تجيب لي لـــبس وهدوم ، لحد ما بعد شهر جه مخبر قالي الضابط عاوزك بره ، طلعت له ، قالي لو ما قولتيش على بيت أهلك هضربك ، وإداني لبابا ومضاه على تعهد ولمـــا رحـــت معاه قعدت أضحك راح مسخن المفك ولسعني بيه ، طردته من الأودة وقلـــت لـــه أخرج بره ، واستنيت لما بابا وماما وإخواتي ناموا، وهربت تاني رحـــت لعايـــدة وأمها وجوز أمها شغالين في الآداب والمخدرات ، جت في يوم قلت لمامة عايدة أنا عاوزة امشي ، قالت لي لو مشيتي هسلمك للبوليس ، رحنا الساحل الـــشمالي كنـــا بنبيع بودرة للشباب ، وفي يوم صباح أخت عايدة قالت لي انتي ما ينفعش تقعـــدي من غير ما تشتغلي وتعملي فلوس وأنا عارفة إنك مش بنت ، اشتغلت معاهم فـــي المخدرات والآداب، وفي يوم العيد الكبير رحنا الملاهي ومعانا شباب، سيبتها هي وصاحبتها ، ورحت قعدت عند واحدة في اسكندرية عند أم سلوى شغالة في الآداب

، الست دي قعدت عندها أسبوع ، كنت مخلصة فلوسي معاييش غير أربعة جنيه كانت بتجيب لي ضباط كتير أوي ، قلت لها أنا عاوزة أمشي وأنا عاوزة فلوس ، قالت لي امشي من غير فلوس قلت لها ماشي ، قعدت أمشي لحد بالليل لحد ما الوقت اتأخر واحد شافني هزقني وضربني بالقلم وقالي لو شفتك هنا هعمل فيكي اللي ما يتعملش ، وأنا ماشية لقيت عربية حمرا فيها شباب عاكسوني ركبت معاهم ماكنش معايا فلوس ، كل عربية كانت تقف لي من شكلي الحلو ، رحنا المعمورة جابوا لي حشيش وخمرة ونمت معاهم وقعدت معاهم يومين ، رجعت لأم عايدة تاني قابلني ابنها خميس، كلهم كانوا فرحانين بيا ، قعدت معاهم شهرين وبعدين هربت رحت اسكندرية تاني قابلت شباب نمت معاهم واتعرفت على بنات ، وفي يوم رحت مع واحد ونمت معاه في الشقة اللي كانت فيها مراته بس هي كانت نايمة ، وبعد ما عمل اللي عاوزة معايا هددني أنه يعورني بالموس في وشي، وتهمني في سرقة 200 دولار وودائي القسم ، لما رحت القسم الضابط ما صدقش وسابني وإداني نمرته وقالي أنه هيكلمني ، وأنا خارجة من القسم قابلت صاحب الراجل ده، وكان معاه شباب رحت معاهم شاليه، وبعد ما خلصت السهرة معاهم رموني في الكيلو 45 وما لاقوش فلوس ، قابلوني تاني وكانوا عاوزين يركبوني معاهم هددتهم إني هبلغ ولاد السفراء صحابي ، سابوني0

بعد كده جيت القاهرة عند واحدة اسمها أم رشا قعدت ثلاثة أسابيع عندها ، قعدت عند ناس كتير أوي من ضمنهم رقاصة اسمها أم سلوى ، أخوها نام معايا غصب عني ، رحت فنادق فخمة كتير زي هيلتون ، كنكورد السلام ..... وفي الآخر اتعرفت على هدير ورشا رحت معاهم أماكن نظيفة، وفي يوم كنا سهرانين ومعدين شارع سوريا وداخلين على جامعة الدول ، واحنا ماشيين ضابط شاورلي كنت أعرفه، وطلع يعرف هدير ورشا ونصحني إني أحرص منهم ، طلعت مع الضباط المقطم واحد منهم قالي أنه بيحبني وقالي يا تسيبي هدير ورشا يا تتحبسي، تاني يوم رحنا الكوفي شوب كلمونا الضباط، أنا عارفة أنهم قالوا عنا إننا Bitch ،

تاني يوم رحنا كوفي في المهندسين دخلت الحمام وأنا طالعة لقيت الحكومة قابضة عليهم وقبضوا عليا ، رحنا مجمع التحرير ، لما رحت لوكيل النيابة ، قالي انتي بتخدي كام ، قلت له 250 بس أنا بأخذ مبالغ أكبر من المبلغ ده، رحت قسم العجوزة وقعدت شهرين انضربت واتهانت ، والحجز كان بالليل يتفتح والضابط اللي تعجبه واحدة ينام معاها غصب عنها، وأن يخلوا أي واحدة مرشدة لهم بس أنا ما كنتش لا كده ولا كده.

(2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

الأب

بابا عايش عنده تقريباً 40 سنة ، بحب بابا جداً ، بابا شغال موظف كهربائي في الحكومة وصحته كويسة جداً ، لو عملت حاجة إدامه ينساهالي ــ يعني أكلم شباب ــ ، بس تملي كان يضربني وأنا طفلة في خمسة ابتدائي ، لما كنا نلعب عروسة وعريس بس مش قلة أدب أو كوره طايرة ، بابا شافني بلعب معاهم ضربني بس أنا برده بحبه،كل الناس بتحبه مهذب في لبسه وكل حاجة ، بيفكر في اللي حواليه ، ما بيحبش السرقة ولا النفاق ولا الكذب ، بيسامح الناس ، هو متدين بيصلي ، على قد ما كنت بكرهه بس مش من قلبي ، لو أب غيره مش هيبقى حنين معايا كده، لما اتحبست زعل مني جداً وقالي خسارة فيكي الكلام، كان دايماً يقولي على صاحبتي رحمة الشاطرة ، إنها أحسن مني وأجمل مني وشاطرة ، بس أنا ما كنش فيا حاجة وحشة دي حتى بيئة وفلاحة **(وقد ظهر على وجهها علامات الغضب والاستياء).**

الأم :-

ماما عايشة بس معرفشي عنها حاجة ، كنت بحب ماما كانت دايماً تخطفني وتمشي بيا وتروح للكوافير ، خالي قابلني وخدني قلت عليه حرامي وصوت ، ده خالي اللي خد فلوس أمي ودخلها المستشفى أكثر من مرة ، عارفة إحنا اكتشفنا أن ماما مجنونة ، بس هي اللي تستاهل كانت بتسيب البيت وتروح لخالي وتيتة ، اتبلوا

عليها، ومرة اتبلوا على بابا أن هو خطف ماما ، وهو كان مطلقها، وبعد كده بابا اتجوز بنت خالته اللي كان متجوزها قبل ماما وطلقها علشان ما بتخلفش.

ده مره خالي حبسني أنا وماما في الشقة ، بس ماما مش حلوة علشان مرة عضت بنت الجيران جامد ، وكانوا كلهم بيخافوا منها ، وفي مرة بابا قالي لو مامتك راحت في حته قوليلي ، لما عرف إنها مش في الشقة مسكني وضربني بطريقة غبية، ومرات بابا بحبها أوي أحيانا بتصعب عليا، أصلها بتحب بابا أوي.

<u>الأخوات :-</u>

أشقاء (نهى 14 سنة – محمد 16 سنة)

<u>العلاقة بهم:</u> عادية معشتش معاهم كتير ، مش بكرههم، بس وأنا صغيرة مسكت مسورة ميه وضربت نهى على دماغها ،كنت حاسة إني مجنونة زي ماما.

أما أنا سامية فهي قريبة مرات بابا، سيبت المدرسة وأنا في خمسة ابتدائي كان عندي 11 سنة ، مرات أبويا ودتني لها ، عندها شيرين وشريف ولادها كبار،ماكنتش عايزة أعيش معاهم ،كنت بهرب كل شوية، ولما كان بابا بيضربني كنت بقعد أضحك كتير أوي، كنت بحب أنرفزه كتير أوي ، لحد ما يضربني ، ده أبويا ،علشان كده ودوني عند أنا سامية ، كنت بحبها أوي، وكانت تعاملني زي بنتها، بعد كده سيبت أنا سامية علشان المظاهر.

<u>طريقة المعاملة:</u> نص نص، مرة يضربوني، ومرة يعاملوني كويس، كان بيحبنا أوي ويعاملنا كويس بالعدل ، كنت مدلعة زيادة عن اللزوم علشان أنا الكبيرة، هو اللي حبني في الكورة علشان أهلاوي،بابا بيحبني كتير ، وأنا بحبهم هم الثلاثة بابا ، ماما ، مرات أبويا محدش عملي حاجة وحشة.

<u>العقاب:</u> آه لما ماما سابت البيت بابا مسكني ضربني علشان ما قلتلهوش ، قاللي لو مشيت قوليلي ، وأنا ما قلتلهوش، وأنا معملتش حاجة.

(3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

وأنا طفلة كنت صغيرة أوي كنت شقية مدلعة أوي أروح عند كل الناس كنت طيبة أوي ، عمري ما عملت حمام على نفسي، بس بابا ضربني علشان عملت حاجة غلط، وعملت حمام على نفسي، كان عندي ست سنين كنت بقرض ضوافري، كانت عندي اضطرابات عصبية ، بس من ساعة ما مشيت المشوار ده ربيتهم، لو كنت دايما بكسر حاجة في الإزاز يضربني وأنا أقعد أكسر في الحاجة.

(4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

سن الذهاب إلى المدرسة: 7 سنوات.

الاستجابة: كنت فرحانة أوي وحابه المدرسة ،علشان صحابي، مش علشان التعليم ،صحابي دول كانوا ولاد وبنات ، كنا بنلعب طايرة وكورة قدم وسلة ونجري ورا بعضنا واستغماية ، كنت أحياناً أعمل ريسة عليهم ، كنت التوب top عليهم ، كان عندي حب استطلاع في كل حاجة أفتح الشنط أعرف هي فيها إيه ، مش علشان أسرقها.

س :نفسك تطلعي إيه؟

كان نفسي أطلع فنانة أغني وارسم.

س :إيه هي أكتر مادة بتحبيها؟

العلوم والدراسات والرسم.

س :مين أكتر مدرس ترك أثر فيكي سواء كويس أو وحش؟

أستاذ حسن بتاع الرياضة ساب فيا أثر وحش ضربني علشان مضغت لبان وهو بيسمع لي جدول الضرب سألني مرديتش أرد عليه ضربني على ظهري رجعت دم ، بعد كده المشرفة بلغت المدير اتجازي.

وابله فتحية المشرفة سابت فيا أثر حلو قعدت عندها يومين لما زعلت من بابا، بابا جه ورجعني بس بعلقة كنت في سنة خمسة.

(5) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

بيتنا ما كنتش بحبه، كان بيركبني عفريت لما بدخله ، كان 3 أود وصالة وطرقة، كنت بنام مع أختي.

أما عند أنا سامية كنت بنام مع شيرين ، شقتهم كبيرة أوي أنا كنت بحبها ، بس أنا كنت بعمل حاجات وحشة كنت بقلع هدومي وأنام بالهدوم الداخلية أدام باب الشقة من جوا ، أول مرة أنا سامية مكلمتنيش، تاني مرة زعقت لي علشان شريف ابنها ، بس هو محترم أوي ومتدين ، كنت بسهر معاه بعد ما شيرين ومامتها يناموا، هزارو معايا كان يحسسني أنه عايز حاجة مني ، وفي حاجة بتشدني له، بس عمره ما عمل حاجة وحشة معايا.

(6) بسؤال الحالة عن الختان :-

خدوني على خوانة ، كان عندي 11 سنة ، الجهلة ، مرات أبويا هي فلاحة، ودوني عند ناس مدونيش بنج، كنت هموت مسكوني اتنين عملوا كده (من إيديا و رجليا) شتمتهم وضربتهم ، ولما قطعوا بالموس كنت هموت، وكنت زعلانة أوي.

(7) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

الطمث (الدورة) :-

الدورة جاتلي وأنا عندي 12 سنة ، ماما مرات أبويا قالت لي على كل حاجة ، وأول مرة جتلي كنت عند أنا سامية، بس الأمر ده كان عادي ميفرقش معايا.

(الفرق بين البنت والولد) :-

أول مرة أعرف الفرق ده لما رحت عند أنا سامية، كنت بحب علي ساكن فوقها، كنت لما أطلع له ألقيه لابس شورت ، هو لمحلي بحاجات كتير بس ما رضيتش، كنت أضبطه زانق البنت في بير السلم وبيبوسها.

بس دلوقتي أنا عندي كرامة أكتر من الأول ، أنا عاوزة أتجوز واحد أمور يحبني ويخاف عليا.

ايه السبب اللي خلاكي تعملي كده؟

لقيت حياة مغرية وجميلة دسكوهات وخروج وسهر وشرب خمرة ومخدرات ... دخلتها وجربت كل حاجة مخدرات وخمرة ، ودخلت مصحة اتعالجت من المخدرات.

(8) الأحـــــلام :-

س : بتنامي كويس؟

لا مش كويس ، قلقانة ومتوترة على طول.

س : يا ترى فيه حنم بتشوفيه باستمرار؟

آه .

س :إيه هو؟

بحلم إن أنا في وسط وحشوش، ده لما كنت في بيتنا، وثعابين، واتفسر على أنه شباب مش عاوزين يسبوني.

تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية في حياة الحالة:

1- إحساس الحالة بافتقاد الأم بشكل مستمر.

2- مقارنة الأب الحالة بأقرانها نتيجة لفشلها الدراسي، وإنهن أفضل منها في كل النواحي ، دفعها لأن تثبت أنها الأفضل، وذلك من خلال تأكيدها على النواحي الجمالية فيها كي تصبح مرغوبة لدى الرجال.

3- حب الاستطلاع المبكر وذلك فيما يتعلق بالأمور الجنسية .

4- عدم القدرة على التحكم في النوازع الغريزية .

5- أما فيما يتعلق بالحلم الذي سردته الحالة :-

فقد تشير الثعابين إلى العضو الذكري، الأمر الذي قد يشير بشكل أو أخر إلى رغبتها في إشباع الرغبة الجنسية ، أو رغبتها في أن تصبح مرغوبة من قبل

الرجال ، والذي قد يقلل من إحساسها بالدونية ، والذي كان يثيره في نفسها مقارنة الأب لها بأقرانها بشكل سلبي يوضح عيوبها.

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

1- يغلب على الحالة الإحساس بالعظمة، ويبدو ذلك من خلال أسلوب حديثها عن نفسها، فهي تود دائماً أن توضح للآخرين إنها الأفضل دائماً.
2- تهتم الحالة بنظافتها ومظهرها الخارجي.
3- تمتنع عن الاشتراك في الأنشطة داخل المؤسسة ، حيث إنها ترى نفسها أفضل من الفتيات الموجودات داخل المؤسسة ، وأنهن أقل منها في كثير من النواحي ، الأمر الذي دفعها إلى التعامل معهن بتعالي.
4- تعاطي الحالة للمخدرات جعل أفكارها غير مترابطة مع بعضها البعض، وغير قادرة على تركيز انتباهها لفترة طويلة في عمل معين.

ثانيا : اختبار تفهم الموضوع

TAT

بطاقة 1

زمن رجع 10 ثوان **زمن كلي: دقيقة**

ولد قرفان؟، الجيتار مكسور، زعلان علشان بيحب الحاجة دي، ولما انكسرت كان زعلان أوي جداً جداً علشان حاجة مهمة في حياته، علشان كده زعلان ومكتئب لأنها كانت هوايته، فلما الحاجة دي انتهت يأس ففكر أنه مفيش جيتار بعد كده ، ومش هيكمل حياته.

استفسار :-

س: إيه اللي خلاه ينكسر؟

أكيد حد مضايق منه كسرة له علشان ما يفرحش.

س: يا ترى في حاجة تاني متكلمتيش عنها؟

آه العود: ده بيعمل موسيقى هادية رقيقة، بس واضح أن الكامنجة مقطوعة

وفيه أوتار مقطوعة.

س: تفتكري هتتصلح؟

لأ الكامنجات لما تتكسر ما تتصلحش كل حاجة تتصلح إلا دي لأن الأوتار انقطعت والخشب انكسر.

العنوان: الحزن.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تشير الكامنجة أو كما ذكرتها الحالة الجيتار إلى العضو الأنثوي ، وإحساس البطل في القصة بالحزن على انكسار الجيتار ، قد يعكس إحساس الحالة بالحزن على ما قامت به من ممارسات جنسية ، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الاكتئاب والإحساس بانتهاء الحياة.

وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يتولد لدى الحالة أدنى إحساس بالمسئولية تجاه ما يصدر منها من أخطاء، وترجع السبب في ذلك إلى أسباب وعوامل خارجية.وقد تشير الكامنجة من ناحية أخرى إلى العلاقة بالأم، والإحساس بالحزن على فقدانها ، الأمر الذي ينعكس بالسلب على وجدان الحالة.

بطاقة 2

زمن رجع 5 ثوان زمن كلي 35 ثانية

البنت دي كانت راحة الجامعة ... معاها كتب، وراحت الجامعة ماشية في مكان غريب، فشافت الناس اللي قدامها ست وراجل وخيل ، والست شكلها حزين جداً بتدور على حاجة ، البنت دي راحة الجامعة عاوزة تبقى حاجة في المجتمع ، والست دي بتدور على حاجة تايهة منها شكلها حزين مش فرحان ، دي صخرة ، شايفة حاجة زي الجبال وبيوت، والولد ماسك حاجة وده جبل ، وورا البنت ميه وجبال ، دي بيوت شايفة ورا الست بيوت والشجرة واقفة عليها ، واللي ماشية عليها صخرة دي الست.

استفسار :-

البنت عاوزة تبقى حاجة كبيرة عايشة في بيئة فلاحة، وبتتعلم وتوصل مش عاوزة حد يهدها أو يقف في طريقها، عاوزة تعمل ماجستير أو دكتوراه.

س: إيه العلاقة بين البنت دي والناس دول؟

مش عاجبها الوضع، في جهل في المكان ده ،غايزة توصللهم إن الجهل ده مش حاجة كويسة.

س: الست بتدور على إيه؟

على ابنها.

والولد الخيل ده بتاعه، والبيوت عاملة زي الجبال.

العنوان: لازم نعيش الحياة ، لازم ما نتماداش الغلط ،ولازم نتعلم من غلطنا وما نيأسش.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الترقي في ظل بيئة محبطة، ورغبتها في حياة أفضل ، وتخطي ما قد يواجهها من ضغوط وصعاب، هذا بالإضافة إلى أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية، حيث ترمز كل من الشجرة والجبال والكتب إلى العضو الأنثوي.

بطاقة GF 3

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 22 ثانية**

دي عني ، عن الإدمان ، جات لي الحالة دي وأنا بتعالج من الإدمان من البودرة ، ظهري بيوجعني كنت برجع وأبيع أي حاجة علشان أجيب البودرة ، مخنوقة من الحياة وحاجات كتير أوي ، كنت حاسة إني حيوانة ، كنت ببقى عاوزة أمارس الجنس كتير ، بس أكيد حد خانها فهي بقت حزينة، ويأست من الحياة، حبيبها سابها مش هتقدر تكمل من غيره، قاست أوي وبقت معذبة نفسها.

استفسار :-

obeikandl.com

المصدر: من عندي ومن الصورة.

العنوان: لازم تتعالج من الإدمان.

تحليل المحتوى :-

قد يعكس لجوء الحالة للإدمان إحساسها بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب المتمثل في الأم ، وقد يعكس من جهة أخرى رغبة الحالة في تعذيب الذات وإيلامها.

بطاقة 4

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 18 ثانية**

دي بنت واحدة بتكلم صاحبها أو خطيبها، هي أكيد عملت حاجة وزعلان مش عاوز يبصلها، بتترجاه يسامحها مش عاوز مش راضي ، شكلها عملت حاجة كبيرة وواقفين في البيت.

استفسار :-

س: هي عملت إيه؟

ممكن تكون كلمت حد من وراه ، صديق له ، أو شافها في موقف مش حلو مع صاحبه، فمش راضي يسامحها ، علشان مش لاقية معاه حنان ، أكيد شافت في صاحبه حاجة شدتها له فعملت حاجة معاه.

العنوان: الخيانة.

المصدر: من فيلم لفريد شوقي

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية ، وعدم إحساس الحالة بالذنب ، قد يرجع إلى افتقادها للعطف والتأييد مما دفعها إلى التخلي عن الموضوع المحبوب ، والبحث عن مقومات أفضل في موضوع آخر.

بطاقة 5

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 12 ثانية**

لما أبقى نايمة في أودتي بابا يفتح باب الأودة ويبص عليا، وأنا أبقى عاملة نفسي نايمة، الأودة دي فيها مكتب وأبجوزة وفازة وكمودينو وبـــار، والـــست دي بتبص على ابنها أو بنتها.

<u>استفسار :-</u> البار ده مش بار خمرة لا دى حاجة بتزين الأودة ، والعلاقة بين الأم وابنها كويسة جداً، بتعامله زي صديقها ، وهو بيحب أمه أكتر لأنها بتحبه وتتطمن عليه وبتعتبره ابنها وصاحبها.

<u>العنوان:</u> الطمأنينة.

<u>المصدر:</u> من خيالي.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الإحساس بالود بالطمأنينة ، وقد تـــشير النظرة إلى اشتقاق اللذة من النظر على الأمور والموضوعات الجنسية.

بطاقة GF 6

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 9 ثوان**

ده راجل بيبص لبنت ، الأكيد دول بيشتغلوا في المخدرات وفلوس مزورة علشان يوقعوا حد ، هو بيكلمها علشان توقع حد أو يقتلوا حد ، بس هم هيتقفـــشوا ويروحوا في داهية.

<u>استفسار :-</u>

س: تفتكري عاوزين يقتلوا مين؟

رئيسه علشان شايف إنه يتحداه، عايز يقول له إنه أحسن منهم كلهم.

س: طب وهي؟

أه دي ماسك عليها ذلة علشان سمعت كلامه ، أن تكون بتشتغل مـــن ورا أهلها ، أو بتخون جوزها مع الراجل ده.

<u>العنوان:</u> الغدر.

<u>المصدر:</u> وخيالي ومن فيلم لعادل أدهم.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

تكشف هذه القصة عن وجدان قاتل لدى الحالة حيث أنه من الممكن أن يكون الرئيس رمزا للأب، فهي ترغب في قتله إمعاناً منها في الأنتقام منه ، هذا بالإضافة إلى ما تكشف عنه القصة عن فعل الخيانة الزوجية ، وما قد تشير إليه النظرة من الرغبة في اشتقاق اللذة من النظر إلى الموضوعات الجنسية، حيث أن النظرة هي مصدر الغواية.

بطاقة GF 7

زمن رجع: 7 ثوان **زمن كلي: 17 ثانية**

البنت شايلة العروسة ، البنت تعبانة أو في حاجة في دماغها، مامتها بتبصلها أو بتكلمها ، وهي بتداري وشها علشان زعلانة ، مامتها ماسكة في إيديها كتاب أو حاجة.

استفسار :-

س: تفتكري البنت زعلانة ليه؟

هي تعبانة من حاجة بس مش من حاجة في دماغها، بس هي شكلها بتعيط ، أكيد مامتها مضايقاها في حاجة، أو قالت لها حاجة نرفزتها، هي عاوزة تخرج مامتها قالت لها لأ.

العنوان: العذاب.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة شعور الحالة بالحزن نتيجة لافتقادها الأم، هذا بالإضافة إلى عدم رغبتها في أن تصبح متوحدة بالأم في بعض النواحي تلك المتمثلة في الجوانب العقلية، ويظهر ذلك في قول الحالة " تعبانة من حاجة في دماغها"، ونفت ذلك في مرحلة الاستفسار.

بطاقة GF 8

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 19 ثانية**

دي بنت بتحب حد ولا أيه؟ ، دي بنت قاعدة على كرسي وراهـا لوحـة كبيرة ، بتفكر في حبيبها أو عشيقها ، بتفكر في حد ناسيها لو رجع تبقى أكبر فرحة في حياتها، وتعمل أي حاجة تخرج وتتفسح وتعمل كل حاجة.

استفسار :- أكيد هتلبس لبس جميل ،هتكوي شعرها ،تجيب اللي نفسها فيه، وتسهر معاه ، هم اتعرفوا على بعض في الجامعة ، هي متخيلة أنه سابها لكنه ماسـبهاش، هو مكلمهاش في التليفون، هو في مكان بعيد علشان يجيب اللي نفسها فيه.

العنوان: عدم الثقة ، عدم الثقة في النفس.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة شعور الحالة بالحزن ، وافتقاد الثقة في الـنفس نتيجـة لافتقادها للموضوع المحبوب.

بطاقة GF 9

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 28 ثانية**

دي واحدة واقفة ورا شجرة ، بنت قدامها مستنية تقتلها ، ماسكة حاجة زي كتاب وفيه منديل ، مستنية تعدي تقتلها والبنت الثانية بتجري ، أكيد كلب بيجـري وراها، أو شافت منظر مش كويس ، أكيد واحد وواحدة ،أو شافت مامتها في وضع مش كويس ، أكيد شافت مامتها مع حد مش كويس أو باباها ، هتبيب لهم النـدنيا وتروح مكان ، بس أمها هتروحلها في المكان ده علشان تصلح لها الغلط، بس هي مش هتفهم.

استفسار :-

س: البنت دي عاوزة تقتل البنت التانية ليه؟

علشان متقولش لباباها على الوضع اللي شافت مامتها فيه ، هي أكيد بتحب الراجل اللي مامتها معاه ، وهي عايزة تنتقم من الست دي في بنتها علشان مامتها خدت حبيبها منها.

س: طب والأب عمل إيه؟

طلقها.

العنوان: الجهل.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، وتعكس عدة نواحي منها استشعار الفزع عن رؤية المشهد الأولى ، الجهل بالأمور الجنسية ، أو إنها قد تعكس اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

بطاقة 10

زمن رجع: 10 ثوان **زمن كلي: 18 ثانية**

ده أب بيبوس على راس بنته ، أكيد ... ده بيحضن بنته، هي حامة إن هو مش مديها كفاية الحنان، أو هي محتاجة إنه يحضنها ، مامتها سابتها ومشيت لأ ، دي ماتت ، هم حزانى ، فلازم هو يحب بنته وهي بتحبه، ولازم يحضنها علشان هي بنته.

استفسار :-

هو بيبوس على راسها علشان تهدي من الحزن اللي هي فيه والعصبية لما مامتها ماتت وضاعت ... وهو كمان حزين بس يعمل ايه.

هي في الأول ماكنتش عاوزة تواجه حد بعد كده بدأت تفوق وتحب، وبدأت تبقى إنسانة صالحة في المجتمع ، وتعمل حلجات كتيرة حلوة.

العنوان: الحنان.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على فراق وافتقاد الموضوع المحبوب، الأمر الذي ولد لديها الحاجة إلى الدعم والتأييد.

بطاقة GF 12

زمن رجع: 11 ثانية **زمن كلي: 32 ثانية**

مين دي أمنا الغولة! .. دي جدتي ولا إيه .. كنت بحب أنرفزها أوي، جدتي أم أبويا، وده واحد، ده ابنها شرس بيسب الدين فظيع فظيع ده شوية عليه ، أنا بحكي لك عن عمي ، كان إنسان بشع وهي تق00 عد تدعي عليه ، بس مش مفروض كده، المفروض تدعي له إن ربنا يهديه ، الست دي واقفة ورا واحد هو ابنها هي أكيد بتترجاه ، لأ دي أكيد بتوزه على مراته إنها منكدة عليها، بس هي عاوزة تغورها علشان يخلالها الجو معاه علشان بتغير عليه، بس هو مش بيسمع كلامها لأنه استحالة يبيع الإنسانة اللي بيحبها علشان أمه، وهي انترفزت وقالت له هطردك من الشقة، بس هو هيعيش حياته وهيجيب واحدة تانية.

استفسار :-

العنوان: الشر.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه القصة وجود صراعات أوديبية محرمة ، إلا أنه عندما تشتد مثل الصراعات فإن النتيجة هي الابتعاد عن الموضوع المحبوب، حيث تظهر في هذه القصة تنافس الأم و صراعها مع زوجة الابن على الابن ، و لعدم قدرة البطل على مواجهة هذة الصراعات والتغلب عليها فقد كانت النتيجة هي الابتعاد عن الموضوع المحبوب والتخلي عنة .

بطاقة MF 13

زمن رجع: 20 ثانية زمن كلي: 17 ثانية

ده واحد ، البنت دي كانت بنت بعد ما اغتصبها ، هو كان بيحبها ، حاول يخطفها ويغتصبها ، لما فاق ، وهي نايمة مش حاسة بنفسها ، أكيد إداها مخـــدر ، وهو ندمان على اللي عمله ومتوتر على اللي عمله فيها.

استفسار :-

س: تفتكري هو ليه خطفها طالما بيحبها؟

علشان مش عايز تكون لحد غيره وهو لقى إن الطريقة دي صح،وهي لما فاقت استحقرت نفسها ، بتلوم نفسها أكتر ما بتلومه علشان حبته ومـشيت معـاه، محستش أنه ممكن يحط لها حاجة في العصير ، فيه لوحة متعلقة وترابيزة ، اللوحة دي من جواها بيت وخضرة.

العنوان: الندم.

المصدر :من حياتي الخاصة ده حصل لي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الفعل ثيما الجنسي، وإحساس الحالة بالحزن والندم وذلك فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية الغير الشرعية ، وقد استثارت هذه الصورة في نفس الحالة الاشمئزاز والاستغراب ، وقد أخذت هي دور الطرف الضعيف المخـدوع ، وأخذ الذكر دور الطرف الماكر المخادع ، الأمر الذي قد يخفف لديها وطأة الشعور بالذنب.

بطاقـة 14

زمن رجع: لا يوجد زمن كلي: 13 ثانية

ده فاتح الباب مفيش أي نور ، ظلام ، أنا شايفة كل حاجة ســودة ، فـتح الباب علشان يشوف نور ، قاعد في شقته قاعد لوحده وبيدرس والنور قطع عليه ، فتح الباب بيبص للسما ويدعي ربنا أنه ينجح ويكون له مستقبل.

الاستفسار :-

العنوان: لا حياة مع اليأس.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :- تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن و الاكتئاب و رغبتها في الترقي والنجاح في ظل بيئة محبطة غير مشجعة.

بـطاقـة 15

زمن رجع: 5 ثوان **زمن كلي: 32 ثانية**

ده كلهم صلبان ، ده متكتف ، لأ ده عفريت اسود ومنيل بستين نيلة ، مقابر كلها صلبان ، بالليل ما بيطلعش إلا العفاريت ، ده عفريت انسي من المقبرة دي ، ده عاوز يخوف حد ، عاوز يلبسه ، كان بيكرهه قبل ما يموت علشان هو بياخد منه حبيبته علشان ميخدش حبيبته منه تاني.

استفسار :-

العنوان: الموت في المقابر ، لأ الجن في المقابر.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب ، وأنه من الممكن أن يكون هناك شخص أخر آثم شرير أدى إلى فقدان ذلك الموضوع.

بـطاقـة GF 17

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 18 ثانية**

دي فيلا ، ده واحدة واقفة في البلكونة بيبص على النيل ، فيه فيلا محوطة بأسوار مرسوم عليها تماثيل من تحت ، فوق فيه .... ، هو واقف فوق الكوبري فوق المية تقريباً عاوز يوقع نفسه مخنوق من حاجة ، علشان يخلص من الحياة ، أكيد حد ضايقة ، شايف أخته أو حبيبته في وضع مش كويس لقى الحل الوحيد إنه يموت نفسه ...

استفسار :-

إيه اللي خلى أخته تعمل كده؟

مفيش وعي محدش حذرها وقاللها إيه الصح من الغلط ، الحياة عندهم Free وهي وأخوها عايشين مع بعض أبوها وأمها ماتوا.

العنوان: الظلمات ، لأ ، اليأس.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجود ميول انتحارية، وقد يكون ذلك نتيجة لرؤية موضوعات محرمة في علاقات جنسية غير شرعية ، وقد تعكس هذه القصة على مستوى أعمق مشاعر الفزع عند رؤية المشهد الأول.

بطاقة GF 18

زمن رجع: 3 ثوان **زمن كلي: 25 ثانية**

دي ست بتشنق حد على السلم ، بتشنق حبيبها ، حد يعني ، عاوزة تموته ، أكيد مخنوقة منه ، لأ ده أخوها ، عاوز ياخد ورثها ، فهي بتتخلص منه علشان تاخد ورثة ، بتموته ومات ، هي ندمانة أنه مات ، اتجننت وبقت حزينة أوى مش مصدقة اللي عملته ده ، وهي مسكاه مش مصدقة إنه مات.

استفسار :-

العنوان: الغرور.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة توحد الحالة بالأم (حيث أنها ذكرت في المقابلة أن الخال قام بأخذ ورث الأم وإيداعها في مستشفى للأمراض العقلية)، ومن ثم فقد رأت الحالة أن الخال هو السبب في حرمانها من الموضوع المحبوب (الأم)، ومن ثم فإنه كان عليه أن يموت هلاكاً، الأمر الذي قد يشير إلى المشاعر العدائية المتجهة نحو الخال.

بطاقة 20

زمن الرجع: 15 ثانية **زمن كلي: 22 ثانية**

واحد ماشي بيدور على حاجة في حديقة ورد، بيتمشي فيها زعلان من حد ، من حبيبته ، إنها ماجتهوش ، ماشي فيها حزين حاسس أنه هيلاقيها، معتقد إنها بتحبه بس هي بتعرفه لما تكون عاوزة منه حاجة زي الفلوس.

استفسار :-

العنوان: الحب من غير عقلية.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على افتقاد الموضوع المحبوب والبحث بشكل مستمر عنه ، وقد تكون الحديقة تعبير رمزي عن الأم.

بطاقة 16

زمن رجع: 20 ثانية **زمن كلي: 22 ثانية**

بصي أنا هكلمك عن نفسي ، أنا كنت ماشية في حديقة أنا وصاحبي في رومانسية، لقيت واحدة بتنادي عليه وتسلم عليه، مشي معاها وسابني إضايقت ففرجت عليه المكان كله ، أنا كنت أجمل منها في لبسي وشعري، بس يمكن أسلوبي معاه خلاه يعمل كده، أنا كنت بكلم ولاد كتير وبمشي معاه في الشارع.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بفقدان الموضوع المحبوب ، وعدم رغبتها في أن توضع موضع مقارنة مع أقرانها ،هذا بالإضافة إلى إحساسها إنها الأفضل دائماً.

التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نقاط أهمها :-

1- رغبة الحالة في الترقي في ظل بيئة محبطة غير مشجعة.

2- رغبة الحالة في أن تثبت للجميع أنها الأفضل دائماً وذلك من خلال أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية.

3- الإحساس بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب المتمثل في الأم.

4- تكرر بثما الفعل الجنسي في أغلب البطاقات قد يشير إلى رغبة الحالة في إشباع نوازعها الغريزية.

5- اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

6- الفزع عند رؤية المشهد الأول.

7- افتقاد الحالة للإحساس بالذنب حيال ما يصدر منها من أخطاء قد ينذر بوجود ضمير متهاون نشأ في أسرة فسدت فيها القيم والمعايير الأخلاقية.

ثالثا : اختبار الأسرة المتحركة K. F. D

يبدو أن الحالة رسمت نفسها فقط و هي تدخن ولفة في حديقة ، إلا أنها رفضت بشكل قاطع أن ترسم أي فرد من أفراد أسرتها قائلة " أنا مش عايزة ارسم حد فيهم أنا مش فاكرة أي حد منهم".

التفسير :-

تريد الحالة أن تثبت من خلال رسمها عدة نواحي:

1- إنها تمتلك قدر كبير من الجاذبية والجمال يصعب مناقشتها فيه، وقد يعكس ذلك من ناحية أخرى اهتمام الحالة بوجود بيئة مثيرة ، وقد يرجع ذلك إلى ما تستشعره الحالة من أن البيئة المحيطة بها بيئة محبطة ومهددة.

2- قد يشير اهتمام الحالة بالملابس في الرسم إلى ما أطلق عليه ماكوفر نرجسية الملابس والنرجسية الاجتماعية.

3- اهتمام الحالة بالتأكيد على الأزرار قد يشير إلى النكوص، وقد يشير من ناحية أخرى إلى انشغالها الزائد بالجسم.

4- تدخين السيجارة قد يشير إلى شهوية فمية، وقد يشير من ناحية أخرى إلى بديلات قضيبية.

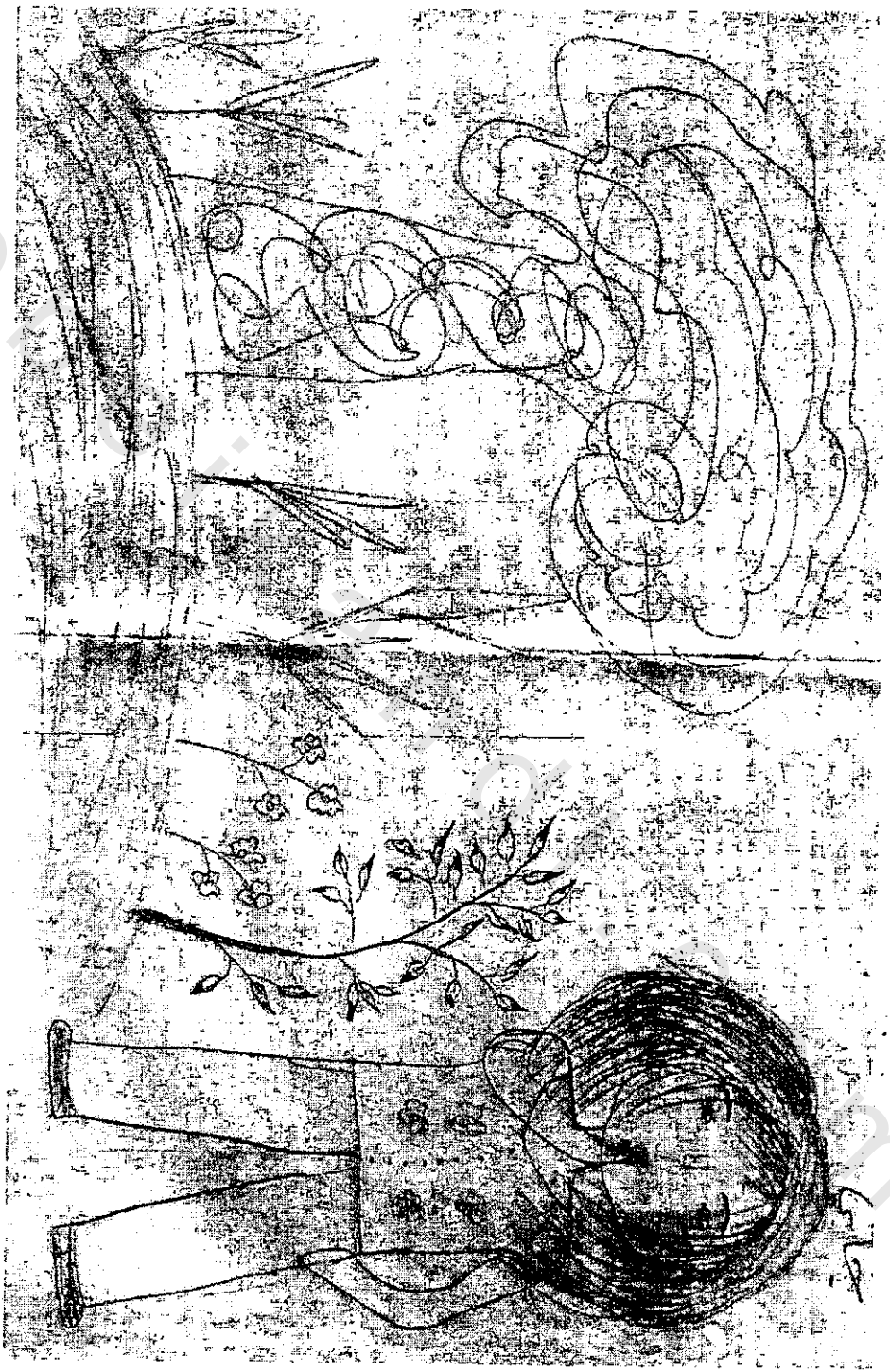

الحالة الرابعة

الاسم : ر

السن : 15 سنة

الديانة : مسلمة

الحالة الاجتماعية : مطلقة

عدد الأخوة : 3

الترتيب بين الأخوة : الأول

المستوى التعليمي : تقرأ وتكتب.

أولا : المقابلة

(1) بسؤال الحالة عن السلوك الحالي (البغاء) :-

بابا اتحبس في قضية مخدرات، وماما اتجوزت في ليبيا ، سيبت بيت عمي حسيت إني لما بنام في بيتنا ما بحسش بالأمان ، مع ناس تانية أنام معاهم أحس بالأمان ، كنت عاوزة أبقى أحسن وأحلى من عمتي، أصلها كانت بتلبس وتحط مكياج وLenses ، كانت في 3 ثانوي بس دلوقتي هي شغالة مع المغني الشهير (ع. ك) في محل الكوافير بتاعه،محدش كان بيديني فلوس في البيت، وكان نفسي أجيب كل حاجة نفسي فيها، كان نفسي أبقى مطربة أبقى حاجة كبيرة، وأنا راكبة مرة الميكروباص قابلتني واحدة اسمها جيهان الرقاصة دفعتلي الفلوس الأجرة وسألتني عن اسمي قلتلها اسم مزور ، نزلتني معاها بيتها وطلعت معاها وخلتني استحمي، جابتلي هدوم خلتني أغني وأرقص في الكافيهات، كانت صاحبتي جداً مخلتنيش أعمل حاجة غصب عني ، اتحبست هي في قضية مخدرات ، عملت زيها رقصت ، حبيبت واحد اسمه معاذ اتجوزته عرفي، وقاللي إني ما أمارسشي الجنس مع حد غيره بعد كده ، قعدت معاه 9 شهور ، جه بس كنت حامل بس سقطت نفسي ، مشي وطلقني علشان كان مسافر ، قابلت ممثلين كتير ومشهورين زي (هـ. س) ، (ك. ع) ... مارست معاهم الجنس مقابل فلوس ، واشتغلت في المجال

ده ومش هبطله إلا إذا اتحبست، وحتى لو رحت لأهلي مش هبطله ، وأنا اتحبست أهه وبطلتها.

وفي مرة كنت ماشية مع 3 شبان على الكورنيش ، الساعة 3 بالليل وكنا شاربين بانجو ، جه ضابط كان لابس ملكي جه قالي إيه اللي ممشيكي كده بالليل، شتمته راح ضربني وحبسني وقالي هتركبي العربية ، رحت مؤسسة العجوزة ، اتحبست في قضية تزوير علشان كنت مزورة اسمي وعنواني ، وفي قضية تحريض على فسق وتعدي على ضابط ، واترحلت من مكان لمكان لحد ما جيت هنا.

(2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

1- الأب

بابا بالنسبة لي شئ جميل جداً ماكنش بيضربني ، مراته كانت مخلفة بنت اسمها ندى وبيعاملني أحسن منها ، ده قالي مرة إن أنا ليا أب واحد، وندا لها أب وأم ، لما بابا اتحبس مشيت من البيت علشان المعاملة اختلفت، بيضربوني علشان كنت برقص في البيت ، ماكنتش عاوزة اشتغل في البيت ، ماكنوش بيدوني فلوس، بابا كان محبوس ظلم، جوز عمتي حبسه أصله كان تاجر مخدرات ، حط لبابا برشام صراصير في الشاي وقال له يروح يشتري بانجو من المنيا ، ولما بابا راح اتحبس ، بس بابا مش عارف أي حاجة عن موضوعي، عارف إن أنا محبوسة تشرد، بابا كان شغال موظف في شركة البترول، وكان عنده تاكسي خاص به.

2- الأم :-

ماما ما شفتهاش خالص ، اللي أنا عرفاه عنها هو اسمها ، بابا كان محبوس في الجيش ، راحت هي متجوزة عليه من وراها ، راح هو مطلقها وسابها علشان السمعة، ولما كنت بسأل عنها يقولولي ماتت، بس مرات أبويا علاقتها بيا كويسة، بس ساعات بتقول عليا حاجات ما بتحصلش، تهمتني مرة في سرقة حلق أختي ولما بابا فتح المندل لقاها كذابة ، وما كنتش تقدر تضربني علشان كنت بهزأها.

3- الأخوة :-

أنا عندي ندى بس مش شقيقتي ، أنا بحبها بس أمها بتكرهني وبتكرهها فيا وتقول لها إن أنا اللي سرقت الحلق ، وأنا اللي سرقته فعلاً، أنا بحبّ ندى وندى بتحبني ،وهي جاتلي المؤسسة مرة واحدة بس.

على فكرة مرة سواق ميكروباص خدني واغتصبني، ومن يومها ما بقتش بنت.

(3) بسؤال الحالة عن أسلوب التربية :-

أنا تملي كنت بتحرم من مصروفي ، لأني كنت بصرف الفلوس بتاعتي كلها ، والحاجات الشخصية كان بابا يجيبهالي ، وأنا كنت بجيب الحاجات الحلوة وكنت بعيط.

ده مرة عمي علقني في المروحة وضربني، وفي كل مرة أفتكر ماما وأقول حسبي الله ونعم الوكيل، ده وأنا عندي خمس سنين عمي كان يضربني لو هزرت مع بنته، وكان يقول لها متكلميش دي خالص، ولما كنت بعيط محدش كان يمسح دمعتي.

بابا كان حنين ، بس عمي كان قاسي شربني المر.

(4) بسؤال الحالة عن طفولتها :-

أنا مبحبش الشقاوة، بحب الرومانسية، كنت بحب الهدوء وكنت هادية.

قضم الأظافر :-

على طول ده لما أبقى متوترة، لما ملاقيش ظوافر عندي أكل شفايفي ، من القساوة ومفيش حنية.

كنت بنام وأنا معيطة ده قبل ما ندى تتولد، وزادت لما ندى جت علشان أختي مش شقيقتي، كان نفسي يبقالي أخت شقيقة ، كانت تقول لأمها يا ماما، وأنا كنت بقول لها يا أبلة.

(5) وبسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

السن (سن الذهاب للمدرسة): 6 سنين.

كنت فرحانة كنت بحب المدرسة وكنت بسمع الكلام،كان ليا صاحبة اسمها جيهان ، أكتر لعبة كنت أحب ألعبها معاها لعبة الأسامي والكمبيوتر والعربيات ، وأكتر الأسماء كنت أحبها بابا ، ندى ، جيهان ،و تيتة، أنا وجيهان كنا صحاب، وأنا من الحضانة وإحنا مع بعض سرنا مع بعض ناكل مع بعض.

المادة المفضلة: الإنجليزي علشان كنت بحس إني طالعة برا البلد.

نفسي أشتغل في السياحة والفنادق علشان بحب أقدم حاجات.

وأنا كنت شاطرة بابا كان بيفسحني بجيبلي كل حاجة نفسي فيها، أما عمي كان بيضايقني ويحبطني علشان بنته كانت بليدة.

وكنت بحب مدرسة الإنجليزي أوي كانت صحبتي.

(6) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا ما كنتش بقعد عند بابا كتير بيتي تملي كان عند تيتة.

بيت بابا كان 3 أود وصالة ، قبل ما تيجي ندى كنت بنام لوحدي ، لما جت ندى نمنا في أودة واحدة، بس كل واحد على سرير، كنت بحب بيتنا أوي، وكان فيه اكتئاب ، كانت ندى تملي تعيط وكنت بعيط على عياطها.

أما بيت تيتة 4 أود وصالة ، كان ليا أنا وعمتي أودة لوحدنا ، كان جميل، بحب البيت دة أوي ، لما كبرت ورديت على عمي ورحت بلغت عليه قبل كده حرقني في رجلي، وبعد كدة بعد عني شوية.

(7) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

الختان : لم يتم.

الدورة: جات لي في المؤسسة كان عندي 14 سنة ، كنت تملي بسأل واحدة صاحبتي هنا ، كنت فرحانة وكنت تملي أقول لهم إن أنا ناصحة مش ممكن حد ييجي جنبي.

الفرق بين الجنسين :-

كنت بلعب مع حمادة في الحضانة، لما كنت بلعب معاه كراتية بابا قـاللي إن ابـن عمي قاله ما ينفعش تلعب مع الصبيان علشان فيه فرق، وقاللي لو عـايزة ألعـب ألعب مع بنات ، وعمتي قالت لي كده.

الاستجابة عند معرفة الفرق بين الجنسين :

كنت مصدومة.

عن ميلاد الطفل :-

كنت أعرف أن هم يفتحوا بطن الست ، وعرفت الحقيقة لما ندى أتولدت ، سـألت نفسي دي ممكن تموت دي أصعب حتة توجع أوي ، دي ممكن تموت.

الاتصال الجنسي الأول :-

مع عمي كنت راحة أنده لتيتة ماكنتش موجودة ، إداني فلوس وعمل كده وضربني، جيت أحكي لتيتة مصدقتنيش ، كنت في 4 ابتدائي ، كل مادة أكرهه أكتر.

ومرة مارست الجنس مع بنت هنا في المؤسسة بس قرفت مـن نفـسي أوي ومـا عملتش كده تاني، والأستاذ محمد هنا في المؤسسة عاقبني.

(8) بسؤال الحالة عن السبب في وصولها إلى ذلك السلوك :-

السبب أمي ، أنا حاسة لو كانت موجودة مش هبقى كده، وأنا مش عارفـة عنهـا حاجة خالص.

كنت محتاجة الحنية والسياسة وأنا مبحبش الضرب كانوا دايما يضربوني أي كلمة تجرحني أعيط.

(9) بسؤال الحالة عن الأحـــلام :-

الأوقات دي أنا مبانمش كويس، دايماً متوترة وقلقانة وبفكر كتير في موضـوع إن أنا عايزة أبقى أحسن من الناس، أولا منظري لو أنا برا هبقى أحسن من كده؟، هنا مش قادرة مفيش فلوس مفيش خروج مفيش مكياج.

الأحـــلام :-

أنا أحلم دايماً إن أنا بتخطف، وأحلم إن تيتة اتوفت، والحلم اللي في بالي إن أنا في ترب وحد قريب مني، مش شايفة وشه عاوز يضربني ويموتني.

المستدعيات :-

أقول ما أقوم أخاف وأقلق من اللي حواليا أفضل طول النهار مضايقة وسرحانة ،ولما أصحى أقول الحمد لله ، بعد كده أفتكر أنه عمي أو بابا.

تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة نواهي هامة في شخصية الحالة :-

1- غياب الأم بشكل دائم الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالوحدة.

2- تعرض الحالة لمعاملة قاسية والاعتداء الجنسي من قبل العم ، بعد تعرض الأب للسجن الأمر الذي كان بمثابة خبرة صادمة بالنسبة لها.

3- قضم الأظافر عند التعرض لموقف ضاغط ، وقد تمثل ذلك الموقف في ميلاد الأخت الصغرى ، هذا بالإضافة إلى أن أكل الحالة لشفتاها الأمر الذي قد يشير إلى شهوية فمية ، أو إلى الرغبة في تدمير الآخر ذلك المتمثل في الموضوع المحبوب الغائب دائماً، والتي ترى الحالة في غيابه بمثابة صدمة بالنسبة لها.

4- تعكس أحلام الحالة إلى ما قد تتعرض له من نبذ وقهر من قبل البيئة المحيطة بها ، هذا بالإضافة إلى افتقادها للحب والمساندة من قبل الأشخاص المحيطين بها.

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بعدة خصائص أهمها :-

1- التفاءول على الرغم من المشكلات التي تعرضت لها.

2- إحساس الحالة بالوحدة.

3- لديها القدرة على تكوين صداقات مع المحيطين بها.

4- تشارك بشكل فعال في الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة.

5- مهتمة بمظهرها الشخصي ونظافتها الشخصية بدرجة معقولة.

ثانيا : إختبار تفهم الموضوع

TAT

بـــطـــاقـــة 5

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 29 ثانية**

البنت دي اسمها ميرفت بتحب تقرأ في الكتب،وبالـذات قـصص الحـب والرومانسية، تحب تسمع أغاني تامر حسني، دايماً منظمة، أودتها نظيفـة، تحـب الكمبيوتر، ما تحبش حد يجرحها ، طول عمرها كئيبة بس بتحب الرومانسية، نفسها تتجوز اللي بتحبه، دايماً معاملتها كويسة مع الناس كلها، اتخدعت في كـل النـاس حتى أعز الناس لها، اتحبست ظلم، كل حياتها متعقدة، كل حياتها، ماتت خلاص كل حاجة فيها، راحت حتى أحلى حاجة فيها ، بتقدم لنفسها أغنية الوحدة بتقتلني.

استفسار :-

أحلى حاجة راحت فيها شرفها ، وهي ما قدرتش تعمل حاجـة ، عملـت عمليـة وفشلت ، واللي خلى أحلى حاجة تروح فيها أهلها علشان مش مدينها حنية.

فاتحة الباب بتبص لأختها عاوزة تبوسها.

العنوان: جرح القلب.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة إحساس الحالة بالوحدة، وافتقادها للحب والدعم ، وقـد يشير تعرض البطلة للحبس في القصة إلى رغبة الحالة في إيلام الذات ، وإيقـاع العقاب عليها للتخفف من حدة الشعور بالذنب .

بطـاقة GF 6

زمن رجع: 13 ثانية **زمن كلي: 25 ثانية**

دي واحدة كانت دلوعة أوي ، وكانت بتحب نفسها بطريقة فظيعة، عنـدها كل الناس كويسة ما عدا واحد، عمها دايماً يحط مناخيره في كل حاجة، كـل مـا تعمل حاجة يتدخل، حتى لو لغلط صغير يضربها، سابت البيت، وراحـت للغلـط برجليها، حتى لو غلط صغير يضربها، مع إن عمها أساس الغلط هو اللي خلاهـا كده ، دايماً في كل حاجة يوجهها لحد ما زهقت منه، وبتخطط إنها تقتله، فعلاً كانت راحة تقتله بس ربنا نزل عليه عزائيل الموت موته.

استفسار :-

العنوان : الظلم.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بمشاعر عدائية تجاه عمها نتيجة لاعتدائه عليها جنسيا، وتظهر لديها رغبة في قتله والتخلص منه،وكأنها لسان الحال تريـد القول " أنه من يقوم بإتيان المحارم فعليه أن يموت هلاكاً" ، الامر الذي قد يـشير إلى وجدان عدائي قاتل.

بطـاقة GF 7

زمن رجع: 12ثانية **زمن كلي: 19 ثانية**

دي بيبي ولا عروسة ؟ لأ دي عروسة البنت دي عـاوزة تغنـي، نفـسها تغني، وعندها مرات أب بتحبها، بس مش عارفة تعمل معاها إيـه ، مـرات الأب عاوزة تحبب البنت فيها ، بس البنت مش عاوزة ، لأنها عمرها ما تحب حد غيـر أمها ، البنت طول عمرها مكتئبة، في دماغها حاجات عاوزة تحققها، حتى لو نزلت تحت الأرض ، حتى لو بعد مليون سنة.

obeikandi.com

استفسار :-

س: هي نفسها تعمل إيه؟

هي نفسها تبقى مطربة مع إن أدامها الفرصة إنها تخرج وتروح الإذاعة والتليفزيون ،هي شايلة أختها وهي صغيرة ، وده مرات أبوها بتقوللها اعدلي البنت وهي نفضت لها.

العنوان: صغيرة على الحب.

المصدر: فيلم.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما لدى الحالة من مشاعر كراهية تجاه زوجة الأب ، حيث أنها تشعر إن هذه السيدة أخذت مكان الأم، وقد تعكس من ناحية أخرى دخول الحالة في علاقة تنافسية مع زوجة الأب على الأب ، فبعد أن كان الأب ملكاً لها وحدها بعد رحيل الأم ، ظهر لها شخص أخر ينافسها فيه ، مما قد يشير إلى موقف أوديبي لم يُحل بعد.

بطاقة GF 20

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 33 ثانية**

ده واحد حرامي يحب يسرق كل الناس، يروح الفلل يسرقها علشان كده هو واقف في الظلمة جرئ ، سرق مرة واتنين وتلاتة ، خطف الأولاد ، اتسجن ، هرب من شباك الحمام ، الولية بلغت عنه قتلها ، كل ما حد يبلغ عنه يقتله ، قتل 99 واحد عاوز يرجع للخير سأل واحد قاله أنا عاوز أرجع للخير قاله ما ينفعش قتله كملهم 100 ، بس هو في نيته أنه يتغير ،لما مات ربنا دخله الجنة في نيته أنه يكون كويس.

استفسار :-

س: ايه اللي خلاه يعمل كده؟

عقدته من الناس اللي دايماً يقسوا عليه.

العنوان: حرامي.

المصدر: رواية.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة عدة نواحي هامة :-

أولاً: خطف الأولاد قد يشير إلى رغبة الحالة في الحصول على الأولاد من الأب، أو من شخص أخر بديل عنه بعد أن فشلت في امتلاك القضيب.

ثانياً: وقد يشير السجن إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات مما يدفعها إلى ارتكاب الأخطاء من أجل عقاب الذات وإيلامها من أجل التخفف من وطأة مشاعر الذنب.

ثالثاً: القتل ودخول الجنة.

قد يشير إلى وجدان قاتل وقد تشير الجنة إلى الأم وإحساس الحالة بفقدانها.

بطاقة GF 18

زمن رجع: 10 ثوان **زمن كلي: 13 ثانية**

دي واحدة كانت شغالة عن واحدة في بيتها ، اللي بتتخنق شغالة عند اللي بتخنقها ، الست دي مش عارفة ربنا بتخون جوزها الشغالة قالت له ، الست قالت لها خربتي بيتي ، خنقتها ، كلهم اتحبسوا ، لما بلغ البوليس.

استفسار :-

جوزها تاجر مخدرات وبيغتصب الناس وهي شغالة في المخدرات بس الناس مش شايفنها بتشغلهم رقاصين.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، ويظهر في هذه القصة كذلك وجدان أثم شرير يتمثل في إيذاء الناس وإيقاعهم في الأخطاء.

بطاقة GF 17

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 44 ثانية**

دي مركبة دي..؟

بنت وولد هم أصدقاء ماكنوش بيحبوا بعض بيحبوا يروحوا دسكوا ، ويرقصوا ، كانوا دايماً يرقصوا Slow ، بدأت قصة الحب على أغنية حبيبي وأنا جنبك ، فضلت تروح وتيجي الكوفي ده اسمه القلب الأحمر ، بيت الولد ده عند البحر وهي كانت ريحاله بس راحت العنوان غلط البنت نيتها وسخة ، الولد نيته كويسة علشان ولد ، وهي نيتها وحشة علشان بتحبه وعاوزة تعمل معاه حاجة ، دايماً متنكة ومتكبرة.

استفسار :-

بتنده عليه وقعت في البحر ماتت قعد يعيط ، أول ما وقعت حبها ، ورما نفسه وراها ، هم الاتنين ماتوا اتوكلوا على الله.

العنوان : الحب من بعيد لبعيد.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان قاسي حيث تظهر الرغبة في إيلام الذات وعقابها، هذا بالإضافة إلى الإحساس بالدونية، وكأنها أرادت أن تقول أنه من يقدم على علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً ، الأمر الذي قد يشير إلى ضمير غير متهاون.

بطاقة GF 15

زمن رجع: 16 ثانية **زمن كلي: 12 ثانية**

أنا مش قادرة أعمل ده ، حسيت بالخوف ده مسيحي ، ده عفريت ، دايماً يأذى الناس يحب المسيحيين كان مسلم بقى مسيحي ، ده القسيس.

استفسار :-

ده واقف في المقابر علشان هيموت، علشان ربنا نزل عليه العذاب، نـزل عليه غضبه علشان كان مسلم وبقى مسيحي.

العنوان: الملك القسيس.

المصدر: دماغي.

ملحوظة :-

أثارت هذه البطاقة في نفس الحالة الفزع والاشمئزاز.

تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه القصة مشاعر عدائية وكراهية تجاه الأب أو بديل الأب ذلك المتمثل في العم والرغبة في التخلص منه نتيجة لاستشعار الحالة إيذائه.

فالملك القسيس رمز للسلطة الأبوية أو بديل الأب.

بطاقة 14

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي: 38 ثانية**

ده ولد اسمه أحمد دايماً كل ما يفتح الباب يلاقيه ضلمة ، علشان كده سمي حياته الدنيا الضلمة ، مش عارف يعمل إيه، بقى مكتئب، بيص على الناس يفتكرهم عدوانية علشان أذوه كتير ، بيص لنفسه ويضحك على نفسه علشان محدش كده زيه مكتئب ، شاف أمه وهي بتولع، شاف أبوه وهو بيموت، شاف أخته بتترمي تحـت العربية، ما بيكلمش حد، بقي أخرس من كتر العياط، بقى أعمى، فضل كده من سن 16 لحد سن 77 سنة من كتر القسوة اللي هو كان فيها مات وهو قاعد.

استفسار :-

س: تفتكري ليه أمه ولعت؟

كان فيه ناس بيتهموها في كل حاجة، ست كبيرة مش عارفة تعمـل إيـه ولعت في نفسها.

س: طب وأبوه؟

أبوه مات بسكتة قلبية لأن بنته الصغيرة عندها سرطان وهي بتلعب وبتجيبله سجاير العربية دهستها وماتت.

العنوان: الدنيا الظلمة .

المصدر: حياتي

تحليل المحتوى :-

تعكس هذة القصة وجدان الحالة الذي يتسم بالحزن و الاكتئاب، الأمر الذي يرجع إلى استشعار قسوة وكراهية الاشخاص المحيطين بها .

وقد يشير إصابة البطل بالخرس إلى إحساس الحالة بفقدان التواصل مع الآخرين ومن ثم الموت ، أما العمى فيشير إلى الاحساس بالذنب نتيجة للسعي لإشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ، هذا بالاضافة إلى ما تظهرة هذة القصة من مشاعر عدوانية تجاة كل من الأب والأم أو بديلة الأم والأخت الصغرى

بطاقة MF 13

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي: 45 ثانية**

البنت دي غلطانة والولد غلطان لأن الشيطان كان بينهم،هي بتحب الحاجة دي اللي هي فيها ، الراجل اللي واقف كان شيخ ، اضطرته أنه يعمل كده ، هي ماتت وهو ماشي يستغفر ربنا مش عارف ربنا يقبل توبته ولا لأ ، الناس استحقرته وأهله طردوه بسبب واحدة ملهاش لازمة ، سافر السعودية علشان يتوب ويستغفر وهو أدام الكعبة افتكر الموقف مات وانتهت القصة.

الاستفسار :-

العنوان: انت غلطان.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي، والسعي لاشباع النوازع الغريزية، وظهور وجدان الإثم، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالذنب. فهي تريد القول أنه من يسعى إلى الحصول على اللذة من خلال علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي غير متهاون.

بطاقة F 12

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي:31 ثانية**

دول اتنين عاوزين يأذوا الناس في أي حاجة قتل وسرقة أو نصب أو نميمة، الست دي شيطانة جنية (مشيرة إلى الست العجوزة) ، والتانية بنت عادية خالص، البنت دي عاوزة تعمل حاجات وحشة ، كانت بتعوم في البحر الجنية لبستها ، بقت وراها في كل حاجة، مصت دمها ورجعت تاني بقت زيها جنية، نزلت البحر حكت لصاحبتها على كل حاجة، الجنية موتتها.

استفسار :-

العنوان: الشياطين.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

قد ترمز الجنيه في هذه القصة إلى الأم ، الأمر الذي قد يشير إلى توحد الحالة بالأم في سلوكياتها، وكأنها تريد القول أن ما يصدر منها من أخطاء أو سلوكيات غير صحيحة قد يرجع إلى محاكاتها لسلوكيات الأم.

بطاقة 16

زمن رجع: 13 ثانية **زمن كلي: 22 ثانية**

قاضي قدامة ناس بيحكم عليهم غلط قبل ما يفهم المشاكل، والقضية طول عمره الناس مسميه حاكم ظالم شعبي جبان، بس هو ما بيسمعش كلام الناس، فاكر إنه بيعمل الصح لكن بيعمل الغلط ، مفتري وشكله وحش ، كل اللي عليه إنه يحكم ظلم ويقسي على الناس.

استفسار :-

اللي قتل بنت القاضي حكم عليه حكم بالإعدام لأن هي كدبت على أبوها وقالت عنه كلام ما بيحصلش وهو كان محترم ، علشان قال لأبوها إنها بتعمل حاجات غلط ، وهي فعلاً بتمشي في الغلط ، فبلغت على شباب يضربوه ويموتوه.

س: إيه اللي خلاها تعمل كده؟

واللي خلاها تعمل كده باباها مدلعها على الآخر ومامتها متوفية ، لازم الأبهات لومافيش أم يهتم ببنته شوية ، يعاقبها أول بأول يراقبها ويشوفها.

العنوان: الظلم ظلمات.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى :-

يظهر من خلال هذه القصة وجدان قاسي قاتل ، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة في إرجاع أخطائها إلى فقدان الأم، وغيابها وعدم صرامة الأب معها فيما تقوم به من أفعال وسلوكيات.

بطاقة GF 8

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 68 ثانية**

اسمها ميرفت عاشت طول عمرها تتفرج على الناس من بعيد لبعيد علشان تقلدهم في أي حاجة ، زي العصفور الطاير لو حد خبطها بطوبه تقع، الناس كلها تيجي عليها حتى أعز الناس من وهي عندها شهرين لحد ما بقي عندها 15 سنة، عايزة تاخد حقها من الناس كلها، وتبقى أحسن منهم اشتغلت رقاصة اشتغلت كل حاجة حتى الناس أهلها جم عليها ، ما بقيتش عارفة تعمل إيه، قعدت مع نفسها تتخيل كل حاجة حصلتلها، رجعت الشريط اتخيلت عمامها اللي قسوا عليها، سألت نفسها أنا ليه اتولدت ، ليه الدنيا تعمل فيا كده؟، الخالق الناطق من مامتها، من كتر العذاب اللي كانت فيه حبست نفسها بنفسها، مش عارفة تعمل حاجة ، لما زهقت سألت نفسها : أنا ليه حبست نفسي؟، حاولت تحب الناس ، لقت مش كل الناس جم عليها ،مش كل الناس بيحبوها ، مش كل الناس يتعاونوا معاها ، لحد دلوقت

المشكلة مش في الناس في نفسها، بدأت تنظم نفسها ، نفسها تبقى صح، دلوقتي بقت 60% صح ، زمان صفر % في الأسلوب والصلاة وكل حاجة.

استفسار :-

س: هي نفسها تاخد حقها من مين؟

من عمها وأمها لأنها ما شفتش أمها ، جدها علشان كان بيحبي عليها.

العنوان: طير الليل الحزين.

المصدر: حياتي دي حياتي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها وافتقادها للحب والتأييد.

ويظهر كذلك في هذه القصة الرغبة في عقاب الذات وإيلامها من خلال تعرض بطلة القصة للحبس.

هذا بالإضافة إلى محاكاة الحالة لسلوكيات الأم.

بطاقة GF 9

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 41 ثانية**

في بنتين كانوا أصحاب في كل حاجة، قريبين من بعض، يأكلوا مع بعض، يعملوا كل حاجة مع بعض ، دخلوا الجامعة مع بعض ، الاتنين بيحبوا نفس الشخص بس ما قالوش لبعض ، اللي نازله تحت رنت عليه قالتله عاوزاك تقابلني علشان مضايقة ، التانية بتتصنت عليها وكتبت كل كلمة قالوها ، عرفت إن الاتنين بيحبوا بعض ، حطت لها بانجو في الشنطة، راحت السجن خدت خمس سنين ، اللي حطتلها البانجو راحت للولد وقالت له أنا ماليش دعوة بس هاسعدها، بس علشان هو بيحب البنت الأولى قتل البنت التانية وقتل نفسه، ولما اللي في السجن عرفت فضلت تعيط من كتر العياط اتعمت.

استفسار :-

العنوان: الصديق عند الشدة.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة توحد الحالة بجميع الشخصيات فيها : الصديقتان والحبيب.الأمر الذي قد يشير إلى علاقة ثلاثية مما يذكرنا بالموقف الأوديبي ، إلا أن مثل هذه الصراعات المحرمة استثارت في نفس الحالة الإحساس بالذنب مما دفعها إلى عقاب الذات وإيلامها وتمثل ذلك في السجن ، ويشير العمي إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة رؤيتها لموضوعات جنسية، أو اشتقاق اللذة من رؤية موضوعات جنسية.

وتريد الحالة أن تقول إنه إذا استجاب الأب لصراعات الابنة المحرمة فعليه أن يموت هلاكاً، ويذكرنا هذا الموقف برائعة سوفوكليس أوديب ملكاً عندما فقأ أوديب عينيه وقتلت الأم نفسها.

بطاقة 1

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 33 ثانية**

الطفل ده كان شاطر جداً، بس دايماً مجروح من كل الناس، يحب يصطاد العصافير والحمام، له صحاب كتير، بس لما يبقى في وقت الشدة يبعدوا عنه، حرم يروح المدرسة ، جرب يرسم مامته قدامه ما شفهاش ، بباه محبوس ، وأيضاً يكتب عن الحزن ما ينمش دايماً حزين ... كبر مشي مع صحابه غلط اتحبس في مكان، لما اتحبس حس نفسه إنه غلط ، بس هو مش معترف بغلطه ،غلط من المكان اللي كان فيه ، اتحبس بعدما اتحبس في قضية جامدة جداً اعتقلوه.

في النهاية بيقول يا ريتني ما كنت مشيت ورا صحاب السوق.

استفسار :-

س: ما اتكلمتيش عن الكامنجة ليه؟

كان نفسه يطلع ضابط علشان يحمي الناس بس للأسف معرفش.

ممكن بيحب يصطاد العصافير بالكامنجة.

س: بيعزفوا على الكامنجة بإيه؟

بالطبنجات.

س: هي دي مش طبنجة؟ (سؤال الحالة)

لأ دي كامنجة. (إجابة الباحثة)

معقول!

لا طب هو بيحب الرومانسية والجو الشاعري، ده دوره نفسه يبقى مطرب أو بتاع موسيقى ، والقوس ده بيمشيه على الكامنجة ، من غير القوس على الكامنجة مفيش موسيقى.

س: ايه تاني؟

حزام الكامنجة مقطوع وهو شايله وبيجري انقطع منه.

س: تفتكري هايتصلح؟

لو بيحب الحاجة دي هتتصلح ولو بيكرهها هيرميها وهو بيحبها.

العنوان: الملاك البرئ.

المصدر: من حياتي.

تحليل المحتوى

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن، ورغبتها في إيقاع العقاب على الذات نتيجة لما اقترفته من أخطاء مما ولد في نفسها الإحساس بالذنب.

وقد أشارت الكامنجة في هذه القصة إلى الوجدان، ولكنه وجدان قاتل، وليس وجدان بناء، وقد تكون الكامنجة رمزا للأم على اعتبارها طبنجة تقتل الأطفال، الأمر الذي قد يشير إلى وجدان عدائي.

بطاقة 2

زمن رجع : لا يوجد **زمن كلي 31 ثانية**

واحدة اسمها ندى من ساعة ما مشيت من البيت لأ لأ ، كانت بتحب ولد والولد ده كان بيمثل عليها الحب ، كانت بتجيب له كل حاجة نفسه فيها، وتعمله كل حاجة عاوزها ، الست اللي واقفة دي شيطان ، مش عارفة أي حاجة في حياتي، كانت تكتب له أشعار وجوابات، بيتهيألها لو اتجوزته تبقى أبعد مخلوقة، كانت دايماً تتخيل إنها وراه على الخيل ، كانت في الجامعة سابت الجامعة بسببه، باعت أعز الناس بسببه ، كانت دايماً تشيك نفسها علشان يشوفها في أحسن مظهر، كانت دايماً على قد حالها، راحتله البيت لقت معاه واحدة اتصدمت.

استفسار :-

س: عرفته منين؟

الجامعة.

س: الست دي مين؟

البنت اللي اتخانقت معاها علشان هي بتحبه، بس من كتر حبها له بتأذيه، والبنت اللي بتحبه دلوقتي حمته، كانت دايماً بتشتمه ، وهو يقرب لها ابن عمها.

المصدر: حياتي.

العنوان: قصة حب للأبد.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة على المستوى السطحي الوضع الجنسي الذي أفقد الحالة مستواها التعليمي وعلاقاتها الأسرية.

أما على مستوى أعمق فقد تعكس ما خلفه رؤية المشهد الأول من صدمة في نفس الحالة ، وقد تمثل ذلك المشهد في العلاقة ما بين الأب وبديله الأم ، حيث إن الحالة كانت تنافسها على الأب ، الأمر الذي قد يشير إلى موقف أوديبي لم يحل بعد.

بطاقة GF 3

زمن رجع: 15 ثانية **زمن كلي: 18 ثانية**

دي واحدة بتحب الرومانسية، كل الناس بتحبها بس أهلها بيقسوا عليها ، كانت راحة عند عمها ،عمها عمل معاها موقف وحش ، حاجة بحة طلعت مكسورة من الباب ، اتصدمت ماكنتش متأكدة إنها ممكن تطلع كده ، ده حتى عمها علشان كده هي بدأت تمشي من البيت.

استفسار :-

مامتها قالت لها لو قلتي لعمك عملك هيقتلك ، حاولت تقول لحد طلعوها كذابة.

العنوان: حبك نار.

المصدر: من فيلم.

تحليل المحتوى :-

يعكس هذه القصة إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين، هذا بالإضافة إلى ما استثارته هذه القصة في نفس الحالة من إحساس بالندم والحزن نتيجة لما تعرضت له من اعتداء جنسي من قبل العم ، الأمر الذي قد يكون بمثابة تخييل على مستوى الواقع النفسي لتشبع رغبتها في ذلك، أو أنه قد يكون واقع موضوعي حدث بالفعل.

بطاقة 4

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 28 ثانية**

الاتنين دول كانوا بيحبوا بعض من صغرهم يلعبوا مع بعض ، بيحبوا بعض أوي ، دخلوا الكلية مع بعض ، دخلوا كل حاجة مع بعض ، الولد قال لها أنا بحبك ، هي بتحبه بس مش مبينة له ، لما قال لها بحبك قالت له وأنا كمان ، فضلوا يتفسحوا ويهيصوا ، خد اللي عايزة منها ، بقت حامل منه ، راحت تقول له قالها مليش دعوة ، أنا معملتش حاجة ، بتشده من قميصه ، هم الاتنين ماتوا.

استفسار :-

طبوا ماتوا ربنا نزل عليهم الموت، والصورة دي فيها بنت قليلة الأدب هو اللي علقها علشان هو بيحب قلة الأدب، هي ملهاش دعوة.

المصدر: من عندي.

العنوان : لحم رخيص.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ثيما الفعل الجنسي وضمير قاسي ، وكأن الحالة لسان الحال تريد القول " إنه من يقدم على علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً" ، الامر الذي يخفف في نفسها وطأة الشعور بالذنب .

بطاقة 10

زمن رجع: لا يوجد زمن كلي: 28 ثانية

الولدين دول كانوا قلالاة الأدب أوي، مبيعملوش حاجة مع البنات، لأ بيعملوا مع نفسهم، يأذوا الناس، ويعملوا كل حاجة وحشة ، يسرقوا ، ينهبوا ، يحطوا طوب في الشارع علشان يكعبلوا الناس، يكسروا الإزاز ، قتلوا أهلهم، الحكومة بتدور عليهم من كتر ده شكلهم زي العفاريت ،هم نايمين مع بعض بيعملوا قلة أدب والبوليس قبض عليهم.

استفسار :-

البوليس وداهم سجن القناطر واحد ولع في الزنزانة ولعت فيه، والتاني ولع في الزنزانة وهرب سرق الخزينة وأخذ ورق الناس قطعها قابل الرئيس قتله وبعدين قتل نفسه ، طلعوا أغنية الدنيا خربانة.

على فكرة أنا شفت الموقف ده قبل كده كتير جداً في الكافيهات أو في بيوت ولاد ناس خطفوني.

العنوان: أصحاب السوء.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه الصورة رغبات جنسية مثلية.

ويتكرر في هذه القصة كما تكرر سابقاً في قصص كثيرة خبرة السجن الأمر الذي يشير إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات نتيجة للإحساس بالذنب، وتظهر كذلك في هذه القصة وجدان قاتل يتمثل في الرغبة في قتل الأب والتخلص منه ، حيث أنه قد يكون الرئيس رمز للسلطة الأبوية.

التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع
TAT

تعكس قصص الحالة عدة نقاط رئيسية أهمها :-

1- استشعار الحالة للقسوة والنبذ من قبل الأشخاص المحيطين بها.

2- فقدان الحالة للعطف والتأييد نتيجة لغياب الموضوع المحبوب المتمثل في أم.

3- يتكرر في أغلب القصص رغبة الحالة في إيقاع العقاب.بالذات للتخفف من حدة الشعور بالذنب.

4- تظهر ثنائية وجدانية تجاه كل من الأم والأب والأخت الصغرى ومشاعر عدائية تجاه كل من العم وزوجة الأب.

5- السعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

6- عدم القدرة على التحكم في نوازعها الغريزية .

ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة
K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

أولاً: رسمت نفسها وهي تبكي.

ثانياً: رسمت الأب يتحدث في التليفون.

ثالثاً: رسمت جيهان صديقتها وهي ممسكة بكتب.

رابعاً: رسمت عمتها مروة تتحدث في التليفون.

خامساً: رسمت الأم وهي تحتضنها وعلقت على ذلك قائلة ماما قاعدة وخدلني في حضنها.

تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة

K. F. D

1- لقد عبرت الحالة في هذا الرسم عن الإحساس بالعزلة من خلال تقسيم الرسم إلى أقسام منفصلة ، الأمر الذي قد يشير إلى رغبتها لعزل نفسها ومشاعرها عن بقية أفراد الأسرة.

2- ويعكس التعبير الوجهي للحالة المتمثل في البكاء إحساسها بالوجود الأليم المتمثل في غياب الأم ورغبتها في رفضه وإنكاره حيث إنها رسمت الأم وهي تحتضنها.

obeikandl.com

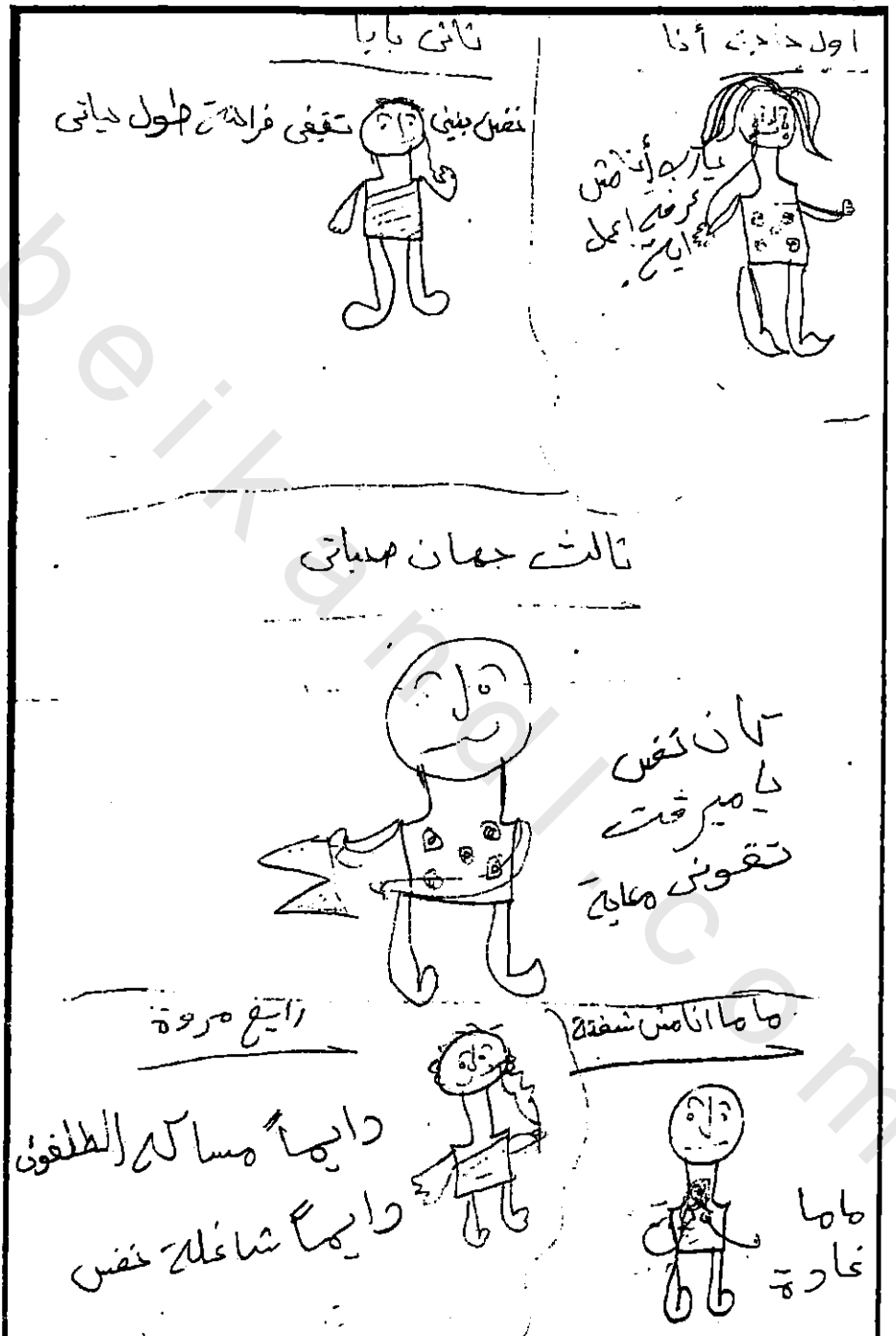

obeikandl.com

الحالة الخامسة

الاسم : م

السن : 12 سنة

الديانة : مسلمة

الحالة الاجتماعية : مطلقة

عدد الاخوة : 8

الترتيب بين الأخوة : الوسطى بين الأخوة الأشقاء

المستوى التعليمي : تقرأ و تكتب

أولا : المقابلة

(1) بسؤال الحالة عن السلوك الحالي :-

في الأول كانت تيتة بتعمل عملية جه أخويا كريم قاللي ننزل مصر، كان عندي 6 سنين، أول ما نزلنا اتعرفنا على شباب صحابه، في شاب واحد من صحابه عجبته وقال لكريم راح ضربه، وقاله ده عرضي إزاي؟، وجه أخويا قاللي لازم تروحي، ولحنا راكبين القطر هربت منه ورحت للولد ده ، رحت الفيلا معاه وكان معاه ولاد كتير أوي، ولما جه باباه خباني في الدولاب، وجه باباه وكلهم عملوا معايا كده، ناس مسكوني من إيدي، وناس مسكوني من رجلي، وعملوا معايا كده حتى أبوه، خرجت لقيت أخويا كريم كانت هدومي كلها دم ، سألني إيه ده قاللي أنا هاكشف عليكي ، هربت منه ، مشيت في الموضوع ده، اشتغلت مع وحدة رقاصة، واشتغلت نشالة ، كنت حايه الموضوع ده فوق ما تتخيلي، ماكنتش عاوزة فلوس منهم كنت حباه وبس ، كنت باخد حشيش وأقيون ، لحد ما عرفت معنى البنت والمدام ، كنت بنزل في حتة اسمها المسورة في سيدي بشر قعدت مع شلة التوربيني في الشارع لحد ما بقيت حامل منهم كلهم ، قلت للشباب أنا حامل عاوزة أسقط ، ضربوني في بطني سقط نزل دم كتير أوي ، جه واحد منهم اتجوزني عرفي ، بقيت له وحده ، بس كنت بحس بضيقه ، حملت ، سألته أعمل إيه؟ قالي خليكي ، ولدت خد الطفل وداه لناس باعة ، لما رحنا المستشفى قابلنا شيخ قال إن

ده حرام ، واتحبست وفي كل مرة أتحبس يضمني ، طلع متجوز 10 ستات وأنا الـ (11) كان غيتي الحاجات دي ، طالما الشاب ده عجبني أروح معاه ، معجبنيش أسيبه ، مكنتش أحس بالأمان معاه ، اتمسكت في قضية التوربيني عشت معاهم سنين ، مع غرغرينة ومصطفى عشنا في المسورة ، وكانوا شباب ينزلوا لنا ونروح لشباب ، وأول ما عرفت إنه اتحبس في قضية القتل بعدت عنه، كنت بتسطح فوق القطر وأروح معاه في كل مكان ، كان ياخد الشباب الولاد يعتدي عليهم ويولع فيهم ويرميهم من فوق ، عرفت ولد طفل اسمه حمادة كان تايه اعتدى عليه رمضان التوربيني وقتله، زعلت أوي، اتمسكت في اسكندرية تشرد مع البنات ، أخدوني وودوني لأخويا كان معايا برشام ، عشت في الحجز حجز أبو أتاته تسع شهور، كنت أطلع جلسات وأشهد وأرجع تاني ، لحد ما اتعرفت على شاب اسمه فوزي صديق أخويا، ماما اتجوزت جوز ماما كان حنين عليا ، كنت بعمل حمام على نفسي ، كان يجيب لي الحاجة الحلوة ويحميني ويدفيني وينيمني لحد ما مات.

(2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

1- الأب

معرفش عنه حاجة خالص مشفتهوش ومش عاوزة أشوفه،بكرهه علشان اللي عمله مع ماما ، لما كنت في بطنها كان عايز يسقطها، كان عايز يمشيها في الطريق الوحش مرضيتش ، اطلقت منه واشتغلت كل حاجة ، بتمسح سلالم كتير أوي ، مرة سمعت صوته في التليفون سألته مردش عليا ، بس كريم وماما قالوا لي إنه كان شغال طبال ، مغني في قهوة.

2- الأم :-

ماما حنينة علينا جداً ، آه كانت شديدة بس بتعلمنا ،أخويا تسيبه علشان راجل كان بتضربنا لحد ما كبرنا، والحمد لله اتعلمنا حاجات كتير أوي ، ماما ملهاش دعوة بالناس اللي حواليها غير صباح الخير ومساء الخير.

3- الأخوات :-

الاشقاء:

كريم 20 سنة.

دينا 3 سنوات.

غير الأشقاء من الأب:

مروة ، شيماء ، أسماء ، إيمان ، هبة ، مي، معرفش عنهم أي حاجة، بس أعرف إن واحدة منهم شغالة رقاصة.

أما علاقتي بكريم ودينا كويسة أوي، نقف جنب بعض في أي حاجة.

ماكنتش عاوزة أقعد في البيت مع ماما مع إنها بتعمللي كل حاجة ، ولـــوقتي مش عاوزة أرجع ، لو رجعت تاني مـــش هقـــدر، يمكـــن لـــو رجعـــت هرجـــع للموضوع ده تاني ، أنا عملت كده مع شباب الحتة عني ، ولو شفت حد منهم هعمل معاه كده تاني ، وأنا لسة ما حددتش أنا هبعد عن الموضوع ده ولا هرجعله، عملت كده مع ولاد صحاب البيت كتير أوي علشان أنا بحبه.

طريقة التربية :-

طيبة وحنينة كل حاجة عاوزاها ألاقيا إدامي ووقت ما أعمل حاجة غلط ماما تشد عليا.

العقاب :-

كنت عاوزة أهرب من المؤسسة ، اضربت بالخرطوم ، ولتقص شـــعري كـــل حاجة اتسحبت مني ، ومرة تانية عاقبوني ظلم بنت باست بنت وتهموني. ومامـــا كانت بتضربني ، ده مرة كنت لابسة هدوم خفيفة من غير هدوم داخليـــة ومامـــا حرقتني في رجلي.

التدليل :-

ماما كانت مدلعاني أخر دلع.

(3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

تبليل الفراش: لحد سن 10 سنين.

أنا كنت بنام جنب كريم أخويا ، ماما كانت تقومني براحة استحمي ، وكريم ينشفني ، جوز ماما كان حنين أوي لو طلبت منه حاجة كان يرضيني، وكنت باخد برشام والحمد لله دلوقتي شوية لحد لما جيت المؤسسة من سنة.

قضم الأظافر :-

لأ بقالي كتير ، بس أنا في أي وقت أكلهم مش لازم أكون مضايقة، وعمي بقى نام معايا كتير كنت راحة أوديله أكل مسكني وعمل معايا كده.

(4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

سن الذهاب للمدرسة : 6 سنوات.

كنت حبة المدرسة أوي ، كان معايا مرة لعبة زي المروحة والأبلة واقفة عملت لها اللعبة على رجليها جريت ، قالوا إن أنا اللي عملت كده ، ومرة حدفت عليها صاروخ ، بقت بعد كده حنينة عليا وبطلت ده.

كان ليا صحاب كتير وكنت بحب ألعب استغماية ، كنا بنجري ورا بعض نمسك بعض.

ساعات كان الولاد يخلوا البنات ماشية ويبوسوها ويمسكوها من حتت غلط ولما يجوا يقولولي أقول لهم كده غلط.

ما كنتش بحب الدراسة ، ماكنتش غاوية المدرسة ، ساعات أحبها وساعات أكرهها.ولما كنت أسقط ماما تخاصمني.

و في أبلة كنت بحبها أوي كانت بتعلمني الصلاة والوضوء وخلتني أعمل حاجات كتيرة حلوة أوي.

(5) وبسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

اسكندرية :حي كذا:

بيتنا 3 أوض وصالتين وحمامين.

ماما وتيتة يناموا في أوده ، أودة ليا ، أودة لكيمو.

كان بيعجبني في أودة كريم الصور، عمـــرو ديـــاب ، مـــصطفى قمـــر ، مصطفى كامل.

أما ماما مش من هنا ماما من بلد اللي يروحها ما يرجعش.

أنا بحب المكان ده جداً علشان فيه ناس كويسة، بس ماكنتش غاوية البيت ، كنـــت بكرهه ماما مش بحبها ، مع أنها ماكنتش بتعمل معايا حاجة وحشة.

والجيران ماما ما بتعملش معاهم حاجة وحشة وما بتتعامليش معاهم ، مرة كان ولاد صحاب البيت بيجيبوا بنات في الشقة واستدرجوني لما ماما كانت مسافرة عند كريم في مصر لما كان ممسوك في قضية.

س: قضية إيه؟

أي قضية وخلاص كريم يتمسك فيها أصله كان ولد وما يهمهوش حاجة.

(6) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

1- الختان :

وأنا عندي عشر سنين ماما قالت لي لو اطاهرتي هتحلوي، قلت لها ماشي بس لـــو ما حصلش كده كنت هضربها ، رحت العيادة اتنين ستات مـــسكوني مـــن إيـــدي، واتنين مسكوني من رجلي، والدكتور كان ماسك المقـــص ، كنـــت فرحانـــة أوي وتعبانة أوي، والدكتور قاللي كلمة عيب أوي، وماما قالت له ما يصحش البنت لسة صغيرة.

2- الدورة الشهرية :-

وأنا عندي عشر سنين جات لي ، ماما قالت لي إن الدورة هـــاتيجي لـــي وبطنـــي هتوجعني شوية، أول ما جت لي كنت نايمة ما كنتش أعرف لقيت ماما بتزغـــرط هي وتيتة ، ماما لاقيتني بعيط قالت لي شوية وبطنك هتوجعك وخـــلاص وكنـــت فرحانة.

3- الفرق بين الجنسين :-

في يوم ماما كانت بتحمي كريم وسألت أخويا إيه الفرق بين الولد والبنت قاللي الولد يعمل أي حاجة، بس أنا لحد دلوقتي معرفش الفرق، وماما قالتلي الولد يتجوز البنت بس البنت ما تتجوزش الولد، ولحد دلوقتي أنا معرفشي الفرق.

4- ممارسة الجنس لأول مرة :-

مع عمي نمت معاه كتيرن وكان بيديني فلوس.

(7) بسؤال الحالة عن السبب في وصولها إلى مثل ذلك السلوك :-

علشان كنت بروح مع شباب كتير، وكنت ببقى عاوزة شباب كتير، وكنت باخد سجاير وبرشام وبودرة وكولا وأشك (أخد إبرة) ، بس دلوقتي الحمد لله.

(8) بسؤال الحالة عن الأحـــــلام :-

أنا بقلق جامد ، تملي أحلم إن التليفون بيرن أقول آلو، ألاقي خالي يقول لي ماما ودنيا ماتوا ، وكنت أصحى معيطة أوي لما أصحى ، أقول معقول ماما ماتت وما تتصلش بيا ، وتملي أحلم إن حد بيجي يمسكني من رقبتي ويحط حاجة علـى عيني سودة ويشنقني.

تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب هامة في شخصية الحالة :-

1- حب الاستطلاع المبكر لدى الحالة فيما يتعلق بالأمور الجنسية ، والرغبة في الحصول على اللذة والاستمتاع من خلال ممارسة الفعل الجنسي.

2- كره الحالة للأب لعدم رؤيتها له منذ الميلاد حتى الآن، وهو لا يزال على قيد الحياة ، فلقد قام الأب بتطليق الأم ولم يمارس دوره الأبوي فيما يتعلق بالدعم والرعاية.

3- تدليل الأم الزائد للحالة قد يكون أسلوب تربوي خاطئ أدى إلى انغماسها في كثير من الأخطاء.

4- كانت تربط الحالة علاقة طيبة بزوج الأم المتوفي.

5- إتيان الحالة المحارم مع العم.

6- فشل الحالة في التعليم.

7- إرساء الأسرة لبعض القواعد الخاطئة في ذهن الحالة تلك المتمثلة في أن الولد / الرجل من حقه أن يفعل ما يشاء، حيث أن صفة الرجولة أعطته هذا الحق أن يفعل ما يشاء دون أن يحاسب ، الأمر الذي دفعها إلي محاكاة أخيها الأكبر مما أدى إلى وقوعها في كثير من الأخطاء.

8- حلم الحالة المتكرر بوفاة كل من الأم والأخت الصغرى قد يعرب عن رغبتها الحقيقية في وفاة الأم، أو أنه قد يكون تكوين عكسي يخفي وراءه قدر كبير من مشاعر الحب تجاه الأم ، حيث إنها تشعر إن الأم هي السبب في وصولها إلى مثل ذلك السلوك نتيجة تدليلها الزائد لها،وقد يعكس الحلم الثاني خوف الحالة من كثرة مالرتكبته من أخطاء وقد يشير فعل الشنق إلى ضمير قاسي وعدائية تجاة الذات.

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بعدة خصائص أهمها :-

1- تبدو الحالة ضعيفة البنيان تفتقد إلى الروح المعنوية والنشاط.

2- عدم قدرة الحالة على تكوين صداقات داخل المؤسسة وعدم قدرتها على المشاركة في الأنشطة الموجودة داخل المؤسسة.

3- إحساس الحالة بالتشاؤم بشكل مستمر.

4- تعطي الحالة محتوى كلام ضئيل وبسيط.

ثانيا : اختبار تفهم الموضوع

TAT

بطاقة رقم GF 8

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي: 32 ثانية**

أنا شايفة البنت دي ، أنا حاسة في البنت دي حاجة نفسها تحقق حاجة في حياتها بس مش عارفة ، شكلها تكدية ، مش عارفة حطه إيديها على خدها ليه ، عاوزة تعيط مش عارفة مفيش سبب يخليها تعيط ، الدنيا كلها فوق دماغها محدش

بيحبها أو يمكن هي حاسة كده ، ملهاش حد غير ربنا ، موراهاش حاجة ، مش عارفة تنظم نفسها ، ممكن تكون زعلانة من حاجة مضايقاها ، حد مضايقها زي مامتها وإخواتها مش عارفة ممكن يكونوا زعقولها شتموها ، أخوها ضربها أو رفع إيده عليها ، ممكن تكون عملت حاجة غلط بس مش عارفة (أنا حاسة إني خايفة) ممكن تكون عملت حاجة مع حد مشيت مع حد مخدتش بنصيحة أهلها وفي النهاية حطه إيدها على خدها.

استفسار :-

العنوان: طفلة بريئة.

المصدر: من خيالي.

طالما حطه إيدها على خدها يبقى عملوا لها حاجة جامدة ضربوها ، حرقوها ، .. أنا حاسة إن الشخصية دي أنا.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحيرة والوحدة وافتقادها للحب والتأييد ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بالندم على ما ارتكبته من أخطاء ، حيث تتسم العلاقات داخل إطار القصة بالتوتر والقسوة.

بطاقة F 12

زمن رجع : لا يوجد **زمن كلي: 28 ثانية**

نظرت الحالة الصورة باستغراب وتعجب قائلة :

ده واحد أنا هشبهه بأخويا واللي وراه ده إيه ، ده وحش حاسة أنه مش خايف، واخد الدنيا ببساطة مش خايف من أي حد، حتى مش خايف من اللي وراه، كل حاجة مبسوط منها، بيحب السهر، يعمل اللي هو عاوزه، يمشي مع بنات ، يعمل اللي على مزاجه ، مش خايف من ربنا، مش عارف إن فيه حاجة اسمها عقاب ، حتى اللي وراه بيخوفه، بس هو ما بيخافش من حد حتى ولا من اللي قدامه ولا من اللي وراه ، عنده ضحك وهزار مفيش جد ، الحياة عنده Easy حتى اللي

من وراه ممكن يخوفه أو يخاف منه، بس مش شايفة كده يعمل اللي بيعمله ويلـــبس ويتشيك، ناسي أهله وناسي كل حاجة ، وحاسس إنه ما بيعملش حاجة غلط.

استفسار :-

العنوان: مش خايف من حد.

المصدر: حاسة إنه مش لازم حد يهتم به مفروض إنه لازم يكون خايف من ربنـــا بس ده مفيش.

واللي واقف وراه ده بباه يمكن بباه قاسي عليه وضربه ، مشى مع بنـــات بيشرب مخدرات مش عارف ربنا.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة توحد الحالة بالأخ الأكبر، ذلك الذي يتميز بـــضمير متهاون وإتيانه بسلوكيات لا تتفق مع القيم والمعايير الأخلاقية،إضافة إلى تماديه في مثل هذه السلوكيات، وعدم خوفه من العقاب.

بطاقة GF 15

زمن رجع: 13 ثانية **زمن كلي: 25 ثانية**

"نظرت الحالة للصورة باشمئزاز".

ده زي وحش ، ماسك حاجة في إيديه بيخوف بيها الناس ، مش واخد باله من اللي في إيده، تحسي إنه بيخوف الناس عاوز يقتلهم ، بس الناس مش خايفة منه علشان ده عادي ، كان في يوم من الأيام إنسان عادي، ولو الإنسان قوي عـــارف ربنا مش هيخاف منه ، في حاجات وراه كتير طوب ، حجر ، صلبان ، شعر نازل أبيض من الجنب ده والجنب ده ملهوش عيون درعاته نازلة.

استفسار :-

العنوان: الوحش.

المصدر: خيالي.

الشيطان خلاه يعمل كده يأذي الناس، يفسد الناس، يخليهم مش كويسين، شايفة حاجات ضلمة وحاجات بيضا، الصليب نصه أبيض ونصه أسود، حتى الوحش نصه أبيض ونصه أسود يمكن حياته سوداء.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان قائل ، وعدم إحساس الحالة بالذنب، وقد تكون عدم وجود عيون لدى الشخص الموجود في الصورة رمز الخصاء (المتمثل في فقدان مشاعر الحب والحنان)، أو قد يكون رمز لاستشعار اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية، أورؤية الفعل الجنسي وقد يكون فقدان العين نتيجة لما سببه المشهد الأول من صدمة في نفس الحالة.

بطاقة 10

زمن رجع: 5 ثوان زمن كلي: 12 ثانية

أنا شايفة واحد وواحدة بيبوسها من هنا (الجبهة) ، بيرقصوا مع بعض ، ممكن يكونوا مخطوبين في عيد الحب بيقول لها أنا بحبك ،أنا شايفة الدنيا ضلمة والنور عليها بس.

استفسار :-

العنوان : زوج وزوجة بيحبوا بعض ، مفيش زوج وزوجة ما بيحبوش بعض.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الصورة عدة نواحي هامة :-

1- توقع الحالة بالنسبة لمستقبل توافقها الزواجي والذي يتسم بالإشراقة والتفاؤل.

2- تجاهات الحالة نحو العلاقات الوالدية والتي تتسم بالحب والعطف المتبادل ، وقد يكون ذلك ما كانت ترغب الحالة في أن تكون عليه العلاقات الوالدية.

3- ومن ثم يمكننا التوصل لاستنتاج مؤداه: تكشف هذه القصة عما كانت تطمح الحالة في الوصول إليه من علاقات أسرية تتسم بالود و الحب المتبادل ، أو

إنها تكشف من ناحية أخرى عن رغبة الحالة في أن تكون موضوع اهتمـــام و رغبة الآخر .

obeikandl.com

بطاقة 1

زمن رجع: 3 ثوان زمن كلي: 18 ثانية

هي إيه اللي قدامه دي ، المصيبة إني مش واخدة بالي منهـا ، دي بتاعـة موسيقى بتاعه طويلة ، هيحط إيده عليها، ده مجرد طفل قاعد حاطت إيده على خده محتار، مش عارف إيه يعمله، حاسس إنه لوحده مش جنبه حد ، مش عارف يعمل إيه، مش بيفكر في اللي أدامه، حاسس إن هو وحيد مش شايف الي قدامه ، شـايفة حاجة بيضاء محطوطة أدامه مش عارف إيه دى ، مش مركز ، حاجة مضايقاه.

استفسار :-

س: تفتكري في حاجة تانية متكلمتيش عنها؟

حاجة مقطوعة دي البتاعة الطويلة.

س: تفتكري إيه اللي قطعها؟

ممكن يكون كان بيعمل بيها حاجة وجت اتكسرت منه علشان كده زعلان.

س: تفتكري إنها هتتصلح؟

مش عارفة أصلي ما شفتش الحاجة دي قبل كده ، ممكـن تتـصلح!،أوده سيف بيعزف بيه ، السيف ده ممكن يقتل به.

الولد ده عامل زي حلاتي.

العنوان: طفل وجميل.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة إحساس الحالة بالوحدة والحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار صائب ، وعدم إدراكها لجنس البطل قد يعرب عن خطأ إدراكي يكشف عـن رغبتها في إنكار ذاتها الانثوية ورغبتها في أن تصبح ذكرية .

وتظهر في هذه القصة كذلك استجابات عدوانية متمثلة في استخدام السيف في فعل القتل ، وقد يكون قوس الكامنجة المستخدم في العزف رمزا للـذكر، وقـد

أشارت الحالة إليه على أنه سيف ، مما قد يشير إلى أن الأب لدى الحالة مصدر تهديد وليس مصدر حماية وأمان،حيث إن كل من الكامنجة والقوس أشار إلى العلاقة الوالدية لديها ، وإحساس الحالة بالحيرة قد يرجع إلى ما تتسم به هذه العلاقة من توتر وافتقادها للحب.

بطاقة GF 2

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 18 ثانية**

إيه ده عادي شايف بنت ماسكة كتب ورايحة المدرسة شيفاها مستعجلة أوي في واحدة قدامها عمالة تبص لها ، وواحد واقف بحصان وفيه جبال وخطوط بيضاء جميلة أوي وحاجات حلوة أوي ، البنت عاملة فيونكة وراحة المدرسة عسولة أوي، خايفة على الكتب بتاعتها أوي بتجري وفيه جبال جميلة أوي وواحدة رابطة إيشارب وواقفة عمالة تبص لفوق وفيه مثلث أبيض وشايفة طوب أبيض كبير البنت ماشية عليه ومضفرة شعرها.

استفسار :-

س: الست دي مين؟ والرجل ده مين؟

الست دي مامتها ممكن تكون واقفة عاوزة تشوفها راحة فين والولد ده ممكن يوصلها بالحصان علشان أخوها ، بس أنا شايفة البنت ماشية عادي والولد بيمد إيده هياخد حاجة من مامته وهي مش مداله إيدها.

المصدر: من حياتي.

العنوان : بنت رايحة المدرسة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الترقي والكفاح في ظل ظروف بيئية محبطة، كما أنها تعكس اتجاهات الحالة نحو العلاقات الأسرية ورغبتها في أن تتسم تلك العلاقات بالحب ولكن أن يكون ذلك في إطار من الرقابة والتوعية للحالة وقد تكون الكتب التي تشعر بالخوف عليها ترمز إلى العضو الأنثوي،وقد تكون "الجبال

الجميلة" وذلك على حد قول الحالة رمز للعضو الأنثوي ، ورغبتها في أن تـصبح موضوع رغبة الآخر.

بطاقة GF 3

زمن رجع: 8 ثوان **زمن كلي: 19 ثانية**

إيه دى؟ واحدة (نظرت للصورة بعلامات فزع).

دي واحدة واقفة بتعيط حاطة إيديها على وشها ، ماسكة في سور وفي باب أدامها ، هي واقفة تعيط أوي ... حاسة إن فيه إسود أدامها ، واقفـة بتعـيط أوي خايفة في حاجة مخوفاها ، ساندة على الباب في حاجة هي ساندة عليهـا ، ممكـن تكون عملت حاجة لمامتها غلط ضربتها زعلتها وأمها تعبانة ما بتقمش من علـى السرير ، أو ممكن تكون مامتها ضربتها أو أخوها ضربها علشان مشيت مشى غلط ، ما سمعتش كلام مامتها اتأخرت.

استفسار :-

س: ليه مشيت مشى غلط؟

علشان ملاقيتش حد ينصحها.

العنوان: بنت حزينة.

س : ليه؟ علشان عملت حاجة غلط ماكنتش عاوزة تعملها[، ممكن صحابها وزوها تعمل كده.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القـصة إحـساس الحالـة بـالحزن نتيجـة الأخطـاء التـي ارتكبتها،ويبدو كذلك إحساسها بالندم لعدم تقبل النصح والإرشاد،هذا بالإضافة إلـى أن الحالة ترجع ما ارتكبته من أخطاء لأشخاص أخرين دفعوها إلـى مثـل ذلـك السلوك، وأنها غير مسئولة عنة الأمر الذي قد يخفف لديها حدة الإحساس بالذنب.

بطاقة GF 4

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 21 ثانية**

بيتهيألي إن أنا شفت الصورة دي قبل كده ، شايفة إن فيه واحدة بتشد واحد لحاجة غلط أو جوزها زعلان منها ، لأ هي بتشده لحاجة غلط ، هو مش قابلها ومش عاوز يتكلم معاها ، عاوز يمشي على طول ، مش عاوز يبص في وشها مضايق منها ، عملتله حاجة، حاسة إنه زعلان منها مش عايز يكلمها، عايز يكلمها بس مش قادر عملت حاجة غلط في عينه شرار ، حاسة إن هو جامد غبي، ضربه غبي، قلبه جامد، ما بيسألش عن حد ما بيستفهمش منها ،مش عاوز يعرف حاجة وهي عمالة تفهمه بس هو مش راضي.

استفسار :-

العنوان: حقك عليا.

المصدر: خيالي.

ده جوزها، عملت فيه حاجة ، مشيت مع حد مش كويس، راحت مع حد مكان مش كويس.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، وتوحد الحالة.بالزوجة، وعدم قبول الزوج ورفضه لهذا الأمر ، ويبدو من هذه القصة الصراع بين الرجل والمرأة، ورغبة المرأة الاحتفاظ بالرجل، وقد أخذ الرجل دور الناصح والموجه خلقياً للمرأة.

بطاقة GF 5

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 13 ثانية**

إيه دى؟ دي واحدة ، شايفة واحدة لابسة فستان بس فستان حلو وداخله على شقة دي هتاخد حاجة منها ، بس بيتهيألي داخلة تاخد كتاب ، فيه فازة ونور جميل أوي ، قرآن من ساعة ما دخلت بصت شافت حاجة خوفتها ، أو في حاجة جوه، بيتهيألي في واحد جوه.

استفسار :-

س: مين اللي جوه؟

ممكن يكون ده واحد حرامي وهي فضلت واقفة على الباب كتير، خافت وفضلت واقفة شايلة الدهب في حتة، وفي واحد وزه وهي قفشته.

المصدر: من حياتي.

العنوان: حرامي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة حب الاستطلاع لدى المرأة ذلك المتعلق بتكشف ما يتم داخل الحجرة، والإحساس بالخوف عند النظر داخل الحجرة قد يعكس ما استشعرته الحالة من فزع عند رؤية المشهد الأول ، أما الحرامي فقد يشير إلى السعي للحصول على اللذة السريعة الخاطفة ، وقد يعكس صندوق الذهب السلطة الأبوية والتي تشعر إنها قد حُرمت منها.

بطاقة GF 6

زمن رجع: 13 ثانية **زمن كلي: 18 ثانية**

دي واحد وواحدة ، واحدة كانت قاعدة بتبص وبصة أدامها ، وواحد وراها عملها كده خبطها على كتفها ، هي خافت وبصت وراها قالت له نعم ، قال لها عايز فلوس ، وهي خايفة أوي وهي بتبص له ، طب أجيب له منين ، هي خايفة ، صحيح تجيب له منين ، ماسك سيجارة في بقه عامل زي رجال الأعمال ، ممكن يكون زوجها أو أخوها ، آه هو أخوها.

استفسار :-

هي عملت حاجة غلط زعلته ، ما عملتش بكلام أخوها شايفة الدنيا ضلمة مش شايفة إلا النور اللي بينهم، كرسي أبيض قاعدة عليه والحيطة سوداء.

العنوان : أخ وأخت علاقتهم ببعض حلوة أوي ، بس خوفها علشان ما سمعتش الكلام، كلامه ومشيت مع الولد اللي قاللها عليه لأ.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة اتجاهات الحالة نحو علاقات الرجال، والتي ترى إنها علاقات تتسم بالابتزاز من قبل الرجال.

كما أنها تعكس في نواحي منها العلاقة بين الرجل والمرأة حيث إن الرجل يقوم بدور المرشد والموجه، وينتهي الموقف بإحساس الحالة بالندم لعدم تقبلها للنصح والإرشاد من قبل الرجل.

بطاقة GF 7

زمن رجع: لا يوجد　　زمن كلي: 22 ثانية

إيه دى ننة؟، أنا شايفة أم وبنتها وعمالة تكلمها وماسكة كتاب في إيدها وعمالة تتكلم معاها وتقول لها ، البنت مودية وشها الناحية التانية ، شكلها قرفانة منها ، مودية وشها الناحية التانية ، والمسكة دي حرام اللي ماسكة بيها الولد ، مامتها قالت لها حرام تمسكي الواد كده شكلها مش قابلة كلام من مامتها ، ومش عاجبها الحال اللي هي فيه، عاوزة تبقى براحتها وبمزاجها، مفيش حاجة عاجباها خالص، عاوزة تبقى ماشية تتفسح ولابسة فستان قصير أوي وبس حلو، ومامتها ساندة على الترابيزة وراهم ستارة.

استفسار :-

مامتها بتنصحها الصح مش عاجبها ، مودية وشها الناحية التانية علشان مامتها مربتهاش، صح الولد ده أخوها، شايفة إن دي عروسة بتحبها مش عاوزة تسيبها.

العنوان: الأم هي السبب.

المصدر: من عندي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة العلاقة بين الأم والابنة ، وتتسم هذه العلاقة بالتوتر والفتور،أما فيما يتعلق باتجاهات الابنة نحو الأم فهي اتجاهات سلبية ، تتسم بعدم قبول نصح وإرشاد الأم، والدخول معها في إطار علاقة ندية.

بطاقة MF 13

زمن رجع: 9 ثوان **زمن كلي: 20 ثانية**

(نظرت الحالة للصورة بتعجب واندهاش) أنا ... إيه ده ، أنا شايفة واحد واقف وواحدة نايمة ، ده ولا جوزها ولا خطيبها ، ممكن تكون البنت مشيت أو عملت حاجة غلط ، فخدها وعمل معاها حاجة قلة أدب ، لأ بس أنا شايفة دم.

قتلها علشان متقولش عليه إنه عمل معاها كده وشباب اليومين دول بيعملوا كده ، يا عيني إيديها نازلة على الأرض وهو زعلان من الموقف إنه قتلها ،حرام إنه يقتل روح.

استفسار :-

هي عملت كده علشان عاوزة فلوس، محدش سألها إنتي راحة فين وجاية منين ، أو نفسها تشبع رغبتها وهي مش لاقية حد يتجوزها، وهي مش بنت.

بس أنا شايفة فازة فيها بيت صغير أبيض عايش فيه أبو البنت وأبو الولد ، هيدبوا خناقة مع بعض ويقتل وأبو الولد.

العنوان: المرأة والساطور.

المصدر: من فيلم.

تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه البطاقة ثيما الفعل الجنسي والخيانة، وقد توحدت الحالة بالشاب في مقدمة الصورة الذي قام بفعل القتل، الأمر الذي يشير إلى ضمير قاسي غير متهاون معاقب.

وقد توحدت من ناحية أخرى بالفتاة التي تسعى لإشباع رغباتها الجنسية ، وقد تشير حاجتها إلى المال إلى الحاجة للحب ، حيث إن المال بديل عن الحب المفقود داخل الأسرة.

بطاقة GF 17

زمن رجع: 19 ثانية **زمن كلي: 13 ثانية**

فيه شمس مضروبة على الناس، وفيه بيت قدامي وسور وبيت تحت وفيه ناس وحرس عليه ، وشايفة طوب كبير وبحر ومركب، وبيت فيه 3 شبابيك وواحد فوق السور،ده تقريباً مجنون علشان عايز يرمي نفسه ، اتخنق ، مراته ضايقته ، وطلبت منه فلوس وهو مش معاه أو ممكن كانت عاوزة تروح عند أخوها ومعهوش فلوس وهي أحرجته.

استفسار :-

س: مراته زعلت عليه؟

لأ ، اتعقدت وما اتجوزتش وهي مظلومة كل ما تقوله هات يقولها لأ وهي مظلومة.

العنوان: مجنون من مراته.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه القصة إحساس الحالة بالاكتئاب، ووجود ميول انتحارية، وقد تشير الشمس المضروبة على حد قول الحالة إلى سلطة الأب المفقودة، وتظهر كذلك الرغبة في الانفصال عن الموضوع المحبوب والابتعاد عنه.

بطاقة GF 18

زمن رجع: 12 ثانية **زمن كلي: 13 ثانية**

ده بيخنقها ، أنا هيعط ، علشان هو بيخنقها وهو مّعندهوش دم ، ده واحد حرامي عاوز يسرق منها الدهب ، في سلم نازله عليه علشان تمسكه ، خنقها ، مبرق لها أوي ، الدنيا ظالمة وسرق الدهب.

استفسار :-

العنوان: حرامي.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه القصة فعل المشهد الأول ، حيث الأم ، والأب (المشار إليه بصندوق الذهب) ، والابنة (المشار إليها بالحرامي) ، حيث إنها تحاول أن تختلس نظره وتعرف ما يدور بينهم ، "الدنيا ظلام" وذلك على حد قول الحالة قد يشير إلى المشهد الأول ، وقد يشير صندوق الدهب من ناحية أخرى إلى الاولاد التي ترغب الحالة في الحصول عليهم من الأب ، والتي تعتبرهم عوضا لها عن القضيب الذي لم يكتب لها.

بطاقة GF 9

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 12 ثانية**

إيه ده (مشيرة إلى الكتاب) إيه ده كتاب لأ مش كتاب ، شايفة واحدة وواحد ، واحدة كبيرة وواحدة صغيرة بيجروا ورا بعض ، بيهزروا ، بيلعبوا ، في شجرة مسنودة عليها ، دول إخوات بيحبوا بعض جداً بس رموشها طويلة يا ريت رموشي تبقى زيها.

استفسار :-

العنوان: إخوات بيحبوا بعض.

المصدر: أنا وندى.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة إحساس الحالة بمشاعر الحب تجاه أختها الصغرى، وقد تعكس هذه القصة كذلك وجود ميول استعراضية لدى الحال، ويظهر ذلك من خلال رغبة الحالة في أن تصبح رموشها طويلة.

بطاقة 20

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 15 ثانية**

مش شايفة أي حاجة فيها ، شايفة نور وشايفة عمود ، ورجل مستند عليه وحاطت إيده في جيبه ، الدنيا ليل ، مش لاقي شغل ، هيجيب عربية ويسوقها ويشتغل عليها ، هيجيب فلوس من مراته علشان هي بتاخد من باباها فلوس ، هتوافق على كلامه علشان جوزها الوحيد وباباها هيوافق علشان باباها بيحب جوزها.

استفسار :-

العنوان: فقير.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الرغبة في التفاني من أجل إرضاء الزوج، وقد يكون الزوج رمزا للموضوع المحبوب ، حيث إن الأب يظهر في هذه القصة حارم الحالة ،والموضوع المحبوب ما يريد، والرغبة في أخذ ما حرمت منه الحالة من الأب وإعطاؤه للموضوع المحبوب.

بطاقة 16

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 15 ثانية**

وجدت الحالة صعوبة في أن تحكي قصة عن البطاقة البيضاء ، واقترحت الحالة أن ترسم في هذه البطاقة صورة، وأن تحكي عنها قصة، وقد رسمت أختها الصغرى دنيا وهي تبكي في مركب في عرض البحر وبجانبها وردة والشمس ساطعة.

قائلة: أولاً الشمس بتعيط ، وأنا رسمت الوردة دي علشان حاجة أنا كنت بحبها ، كنت بحب وردة نفس النظام ده ، الوردة دي معايا دلوقتي دنيا راحة

obeikandi.com

علشان تاخد الوردة بس خايفة عمالة بتعيط تروح تجيبها ولا لأ خايفة تقطعها ربنا يحاسبها، الشمس بتعيط علشان حاجة مضايقاها.

استفسار :-

العنوان: طفلة صغيرة.

المصدر: دنيا أختي.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة توحد الحالة بأختها الصغرى، وقد تكون الوردة رمزا للعضو الأنثوي والخوف عليه والرغبة في عدم الاقتراب منه أو العبث به، و قد يشير بكاءوها إلى الخوف ومشاعر الذنب ويظهر في هذه الصورة الشمس وهي تبكي ، حيث أن الشمس رمز لسلطة الأب الأمر الذي قد يشير إلى توحد الحالة كذلك بالأب.

obeikandl.com

obeikandl.com

التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع
TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :-

1- يتكرر في معظم البطاقات ثيما الفعل الجنسي والرغبة في الحصول على اللذة من ذلك الفعل.

2- إحساس الحالة بالحيرة والوحدة وعدم القدرة على اتخاذ قرار حاسم.

3- إحساس الحالة بالبراءة على الرغم من كثرة ما ترتكبه من أخطاء وإحساسها بالذنب.

4- استثارة اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ورؤية الفعل الجنسي.

5- رغبة الحالة في الترقي في ظل ظروف بيئية محبطة.

6- تظهر وجهه ضبط خارجية لدى الحالة حيث أنها ترى أن السبب في ارتكابها الأخطاء ليست هي وإنما موضوعات خارجية.

7- يبدو أن العلاقة بين الحالة.والأم تتسم بالتوتر والنفور من قبل الحالة.

8- تظهر الحالة نفسها في بعض القصص وهي لا تتقبل النصح والإرشاد من قبل شخص يسديه لها وذلك فيما يتعلق بالنواحي الأخلاقية وعادة ما يكون ذلك الشخص رجل تسعى لاستثارته.

9- يظهر الوجدان القاتل والرغبات العدوانية في بطاقة 1 ، بطاقة MF 13.

ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة
K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

1- الأخت الصغرى: قائلة "دي دنيا واقفة قدام ماما خايفة لما تبقى خايفة تبقى واقفة كده".

2- رسمت الحالة نفسها قائلة "دي سمر لابسة لبس مش كويس لابسة فستان كات".

3- رسمت أخاها الأكبر قائلة "كريم ماسك كتاب أصله في ثانوي وشاطر جداً".

4- رسمت الأم قائلة : "أنا مش هعرف أرسم ماما، بس هاحاول بس، أنا حاسة بخوف دلوقتي وأنا برسم ماما ، ماما واقفة بتصلي وبتقول الله أكبر".

تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة
K. F. D

1- يبدو أن الحالة قد رسمت نفسها وإخوتها منعزلين عن الأم مما قد يشير إلى رغبة الحالة في عزل نفسها وإخوتها ومشاعرهم عن الأم والرغبة في إنكار وجودها.

2- رسم الحالة لنفسها مغمضة العينين قد يشير إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ، أو ما قد سببه لها رؤية المشهد الأول من صدمة.

3- الأزرار التي رسمتها الحالة لديها ولدى أخوتها قد يشير إلى النزعة إلى الاعتمادية.

4- قد يشير العنق الطويل المرسوم في جميع الأفراد إلى صعوبات ضبط النوازع الغريزية.

5- عدم رسم الفم قد يشير إلى حرمان فمي وعاطفي.

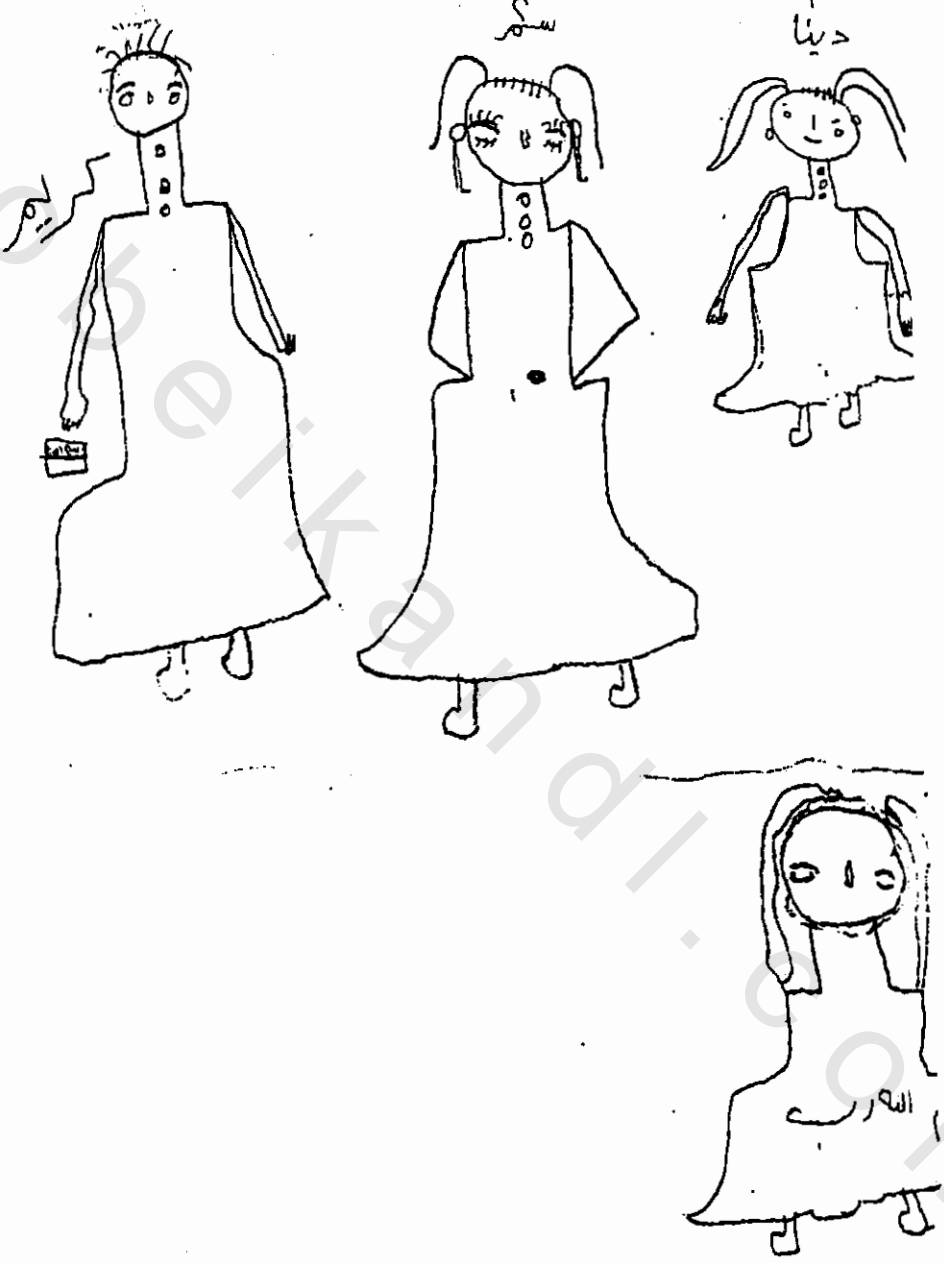

obeikandl.com

الحالة السادسة

الاســـم : ي

الســـن : 15 سنة

الديـانـــة : مسلمة

المستوى التعليمـي : تقرأ وتكتب

الحالة الاجتماعيـة : مطلقـــة

عدد الاخـــــوة : 2

الترتيب بين الأخوة : الثاني

أولا : المقـابلـــة

(1) بسؤال الحالة عن السلوك الحالي (البغاء) :-

لما كنت بيقى ماشية ألاقي بنت ماشية مع ولد أو حد بيعاكسها ، بيقى جوايـا رغبة اشمعنى أنا ، نفسي أسيب شعري أتمكيج أعمل علاقة حب مع حـد ، وزي بنات التليفزيون عايزة أرقص وأخرج مع صحباتي.

بابا يقول لي ما تلبسيش ضيق بس مقاليش ليه .. جات لي رغبة في الآخـر إني أمارس الجنس معاه.

(2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

1- الأب

السن: 41 سنة.

عامل موبيليات.

بابا طيب وما يحبش الحال المايل ميحبش المشاكل والقهاوي ، بابا مـاكنش متابعني. بابا يديني الأمر ، بس ما يتابعنيش من وراه ، ولو ماعملتش الأمر أدامه يضربني.

حياته الشغل وإنه يجيب الفلوس ، بابا مع الناس ما بيعملش مـشاكل ، كـان يعاملني بكبت شوية علشان أنا البنت.

2- الأم :-

السن : 40 سنة.

في أم تبقى صاحبه بنتها ، ماما كانت عاوزة تبقى صاحبتي بس أنا ما رضيتش علشان مرة قلت لها حاجة إني كلمت شاب وراحت قالت لبابا ضربني ، تيجي تسألني عملت إيه ما أقوليهاش أروح أي مكان وما أقوليهاش ، متحاولش تتابعني أو تمشي ورايا تتابعني تشوفني عملت إيه بره. تتابعني من قدامها بس من وراها لأ وعلاقتها ببابا كويسة.

3- الأخوات :-

طه : 17 سنة في 4 ثانوي صنايع.

طه ملهوش علاقة بيا روحت فين جت منين مبيسألش عن علاقتي بالناس إيه بكلم مين ومين بيكلمني من الشباب ، علاقتي به ضعيفة بيركز في مستقبله وتعليمه.

طه علاقته بماما كويسة جداً ، بس مختلف مع بابا في الرأي بيتخانق معاه بيسيب له البيت وينزل ، بابا بيحبني أكثر من إخواتي ، ماما تحب طه وعبده أكثر ، خلافي أنا مع ماما ، وخلاف طه مع بابا بس أنا عنديه بابا يضربني علشان ما أخرجش ، أخرج ، أي حاجة عاوزها معملهاش ويضربني ، أعانده وأعمل الحاجة من وراه.

عبده: 10 سنوات في الصف الخامس الابتدائي.

كنت دايماً أضربه لما يعاندني يرخم عليا لما أكلم حد يكسر لي الحاجات ، مخنوقة من حد ويكلمني أضربه.

(3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

كنت شقية أوي وأنط من فوق السطوح ، الناس كانوا فاكرني ولد أصلي كنت قصة شعري وألبس لبس ولاد وأركب عجل حتى لما كبرت الناس من كتر شقاوتي يضايقوا مني كنت دايماً أعمل مشاكل لأهلي مع الناس أكسر الزجاج ، بس كنت ببقى طيبة لما ألاقي حد باباه ضربه أقعد أطبطب عليه ، وأنا صغيرة لما كنت

ألاقي أطفال خارجين مع أباهاتهم أو أماهاتهم إمشي معاهم علشان بابا على طـول كان بيشتغل وكنت بحب صيد السمك أوي.

تبليل الفراش: عند سن 6 سنين كنت بقوم مفزوعة وأخاف.

كنت أغير من عبده لما تولد ، مرة حطيت المخدة فوق راسه وهو في اللفة ، حتى لما كبر بقيت أضربه ، على طول ماما كانت تشيله وأنا لأ كنت أقعد أطنطط وأعيط ، ما ينفعش يتساب.

قضم الأظافر :-

لحد دلوقتي لما أكون متوترة وموضوع قالقني أعمل حاجة وبابا يضربني أول مرة أقرقض ظوافري كنت في المدرسة ومعملتش واجب الرياضة كنت منتظرة أنه يضربني قرقضت ظوافري لحد ما جابت دم ، مرة ضربني بالشاكوش على دماغي لحد دلوقتي ما بحبش الرياضة.

(4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

بابا كان عاوز يوديني حضانة وسمعت إنه اللي ما يحفظش الـشيخ يـضربه جامد وكنت قاعدة أصوت وأعيط ، وحفظت القرآن وفي سنة أولى حبيت التعلـيم علشان الابلوات حبوني وطلعت الأولى في سنة ثانية.

كنت كويسة مع صحابي ، في سنة ثالثة جه استاذ ياسر أسـتاذ الحـساب ، وأستاذة أمال أستاذة الإنجليزي ، كانوا بيضربوني بدأت أهبط في التعليم وكنت كل ما أطلع سنة يزدادوا قسوة عليا وفي سنة خمسة نجحت وجيبت الدرجات النهائية ، جات لي رغبة إني أطلع من المدرسة لما عرفت إنهم هيدرسولي التيرم الثاني ، بابا ضربني ولسعني بالسكينة بس برده ما روحتيش.

سيبت المدرسة وبدأت أعرف البنات اللي لابسة ضيق وقعدت أقطع الكتـب وحتى كتب أخويا ، اشتغلت في كوافير كان فيه بنات ، ألاقي بنت بتشرب سيجارة، بنت بتتمكيج ، أشوف بنت ماشية على الكورنيش بنت بتحب ، كنت ألبس ضـيق

تحت الهدم وأقلع الهدوم الواسعة بعدما أخرج من البيت ، واتعرفت على ولد حبيته ، صحبتي اللي في الكوافير عرفتني عليه على إنه خطيبها ، قعد يمسك إيدها ويقول لها بحبك ، قلت لها الحب ده جميل أوي ، في مرة كانت رايحة تقابله خدتني البيت لبستني وعملت لي شعري ومكيجتني وعرفتني على واحد صاحبه إسمة باسم وأنا ماشية معاه سألني عن اسمي قلت له إني شغالة مع غادة ، قالي انتي لكي علاقات قلت له لأ ، حكيت له عن حياتي وشغلي ومدرستي ، تاني يوم غادة قالت لي إنه معجب بيا ، بداية حب قلت لها مفيش مانع ، قالت ليا إنها راحة تقابلهم بعد بكره ، بردة لبستني وخدتني معاها ، كان عنده 16 سنة حبني وقالي هنتجوز لما تكبري ، جيت في فترة كنت عاوزة أسيب الشغل ، اختلفت معاه ، بدأ يطاردني عند البيت ، وقالي لو مكملتيش معايا هيقول لبابا ، بعد كده سافرت عند نينتي.

(5) وبسؤال الحالة عن البلوغ :-

أنا جات لي الدورة وأنا عندي 11 سنة.

افتكرت إني اتعورت وقعدت أعيط ، ماما قالت لي إني كده كبرت وعلمتني أعمل إيه كل ما الدورة تيجي لي وإن كده أنا ممكن أتجوز بس ... حتى معرفتش إنه لو ماجليش الدم ده مش هتجوز ليه.

(6) بسؤال الحالة عن الفرق بين الجنسين :-

لما كان عندي 9 سنين بابا قالي لي ما ينفعش تلعبي مع صبيان ، بس ليه؟ طب ما أنا والولد زي بعض وكمان أد بعض ، ماكنتش عارفة ولما دخلت في مادة العلوم عرفت كل حاجة.

مرة سألت ماما هو أنا محضرتش فرحك ليه قالت لي إني كنت لسة ماجيتش ، وإنها لما إتجوزت حملت فيا وولدتني سألتها ، هو انتي ولدتيني من بقك؟ قالت لأ الدكتور فتح بطني وطلعك ، وسألتها طب إزاي ربنا حطني في بطنك؟ قالت لي وأنا نايمة ربنا حطك في بطني ، قلت لها يبقى ربنا أبويا مش ده هو أبويا،

لأن هو اللي حطني في بطنك ، ولما كبرت بعد كده ودرست في العلوم رحم الأم والحيوان المنوي عرفت.

(7) بسؤال الحالة عن العلاقات الجنسية :-

العلاقة الجنسية الأولى :-

مع عمرو اللي اغتصبني بس أنا كنت سعيدة من جوايا ، إنه عمل كده ، ولما خدني البيت مارس الجنس ده أكتر من مرة يعني 6 مرات في اليوم وكنت سعيدة أوي.

كان أمور وكنت بحبه وجه لبابا وقال له إنه عاوز يتجوزني رسمي ، يمكن لأنه أول واحد ومحدش غيره كان أثر فيا. أقول لك أنا هحكي لكي الحكاية من الأول: لما رحت لنينة كنت ولخدة معايا طقم ضيق جابتهولي غادة ولبسته وكنت خارجة في العيد عمتي شافته عليا قطعته قمت متخانقة معاهم وماشية ، وأنا ماشية وخارجة من عندهم مغيطة لقيت توك توك فيه شابين ركبته علشان أوصل للمحطة قالوا لي إنتي معيطة ليه؟ قلت لهم ، ركب معانا شاب ثالث ، وقالوا لي احنا عاوزين نجوزك لواحد فينا ، شاورت على عمرو علشان كان أكثر واحد حلو فيهم قالوا لي بس إحنا الأول هنغتصبك إحنا الثلاثة ، خدوني لأرض موز واغتصبوني كان أول واحد عمرو وكنت سعيدة أوي وبعدين الاتنين التانين عملوا كده كنت سعيدة بس ماكنتش مبينة لأني لو كنت مش عاوزة أعمل كده كنت كنت هربت منهم أو قاومت ، بس أنا قعدت أعيط أخدني عمرو لأمه واتجوزني عرفلي وكتب الورقة محامي ، أصلي كنت صغيرة ومعايش بطاقة ، بعد كام يوم جه وقالي ياله نهرب البوليس بيدور علينا وهيحبسنا علشان متجوزين عرفي رحت معاه شقة مليانة حشيش وواحد قاعد بيعبي حشيش وواحد نايم بيشرب سيجارة ، طلبوا منه إنهم يمارسوا معايا الجنس أنا بقى رفضت فنزلوا كان واحد منهم مرشد راح بلغ البوليس مسكونا في قضية آداب متلفقة وقالوا إنهم مسكونا متلبسين وإن أنا كنت باخد فلوس ، بعد كده جت أمه وقالت لي أن أقول للقاضي إن أنا مخطوبة لعمرو

وكنا رايحين نشوف شقة ، بس بابا وجوز خالتي جم وقالوا لي إنـي أقـول إنهـم اغتصبوني وودوني للطب الشرعي بس أخو عمرو و أهلة قدموا رشـوة للطـب الشرعي واتضح إن هم ما اغتصبونيش وإني عملت كده بمزاجي وعملته قبل كـده وإن أنا مش بنت واترحلت وجيت هنا المؤسسة.

(8) بسؤال الحالة عن الأحـــلام :-

أكتر الأحلام بحلمها أحلام الجنس ، حلمت مرة إن واحد ماسـك سـكينة ودبحني وقطعني حتت وحطني في شكارة ورماني في الميه.

التداعيات :-

ساعات أحس إن الشخص ده جوز خالتي علشان تملي كان يقوي بابا عليا ، وكان تملي بيص لي بصات غريبة ويقول لماما ما ينفعش أتجوز بنتك ، لما عرفت الجنس قرفت منه أوي وعرفت معنى نظراته.

حلم آخر :-

أحلم إني بتجوز وساعات أقول اسمه في الحلم اسمه أحمد مع إني معرفش حد فـي الحقيقة اسمه أحمد.

التداعيات :-

هو واخد شكلين من عمرو ومن باسم ، لما أصحى ساعات أبقى مـضايقة ومخنوقة، وساعات أبقى سعيدة أوي وأبقى عاوزة أنام تاني علشان أكمـل الحلـم وأبقى عاوزة الحلم يتحقق.

حلم آخر :-

أنا حلمت الحلم ده وأنا في بداية الانحراف لما عرفت باسم ، حلمت ببابـا وماما لقوني قاعدة في طينه بس أنا أشيل الطينة وأرميها في وشهم وبابا يـشيلني وحطني في بحر وسابني مشيت وركبت مركب.

حلم آخر :-

مرة حلمت ببابا لما اتحبست ماسك سكينة عاوز يدبها فيا وماما فتحه لـــه صندوق علشان يحطني فيه.

التداعيات :-

حلم الطينة: افتكرت إن بابا عاوز يطلعني من الطينة وأنا بعاند بابا.

أما بالنسبة لحلم السكينة قلت ده أكيد بابا عاوز يموتني.

ملحوظة هامة :-

رفضت الحالة التحدث عن محل إقامتها قائلة " أنا بتخنق أوي لما اتكلم عنه اللي أنا عاوزة أقولوا لكي إن أنا كنت عايشة في اسكندرية وبس".

تحليل المقابلة :-

يتضح من خلال تحليل المقابلة عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :-

1- حب الاستطلاع المبكر لدى الحالة وخاصة فيما يتعلق بالأمور الجنسية.

2- عدم قدرتها على كبت النوازع الغريزية والتحكم فيها.

3- ميلاد الأخ الأصغر فجر في نفس الحالة مشاعر غيره وحقد شـــديدين ، وأدى ذلك إلى ظهور عادات التبول الليلي وقضم الأظافر لديها.

4- رغبة الحالة في معاندة الأب وعدم تنفيذ أوامره ، حيث إنه كان يعطـــي لهـــا الأوامر فقط دون أن يشرح لها الأسباب وعدم متابعتها خارج المنزل ، حيث إن كل اهتمامه هو متابعة سلوكها داخل المنزل.

5- ابتعاد الحالة عن الأم حيث إنها كانت تبوح بأسرارها لأبيها الأمر الذي كـــان يؤدي إلى إيذاء الأب لها وضربها.

6- يظهر من أحلام الحالة عدة نواحي هامة :-

1- تكرر ثيما الفعل الجنسي في أحلامها.

2- معاندة الأب وعدم تنفيذ أوامره.

3- إحساس الحالة بالخوف الدائم من الأب على أن يعاقبها أو يقتلها على أفعالها وسلوكياتها.

obeikandl.com

ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

1- السمة الغالبة على الحالة هي العناد وعدم الرغبة في تنفيذ أوامر السلطة داخل المؤسسة وعدم الرغبة في الاشتراك في الأنشطة داخل المؤسسة.

2- العزلة والابتعاد عن الأخرين.

3- يتراوح سلوك الحالة ما بين التفاؤل والتشاؤم.

ثانيا : اختبار تفهم الموضوع
TAT
بطاقة رقم 1

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 33 ثانية**

أنا حاسة إن هو قاعد حيران قدامه ألبوم صور ، بيتفرج عليه بيعيد ذكرياته ، أمه ميتة بيتفرج على أبوه وأمه ، زهقان من الحياة بيفكر في الانتحار ، مكتئب ، حاجة حصلت له وهو صغير علشان كده قاعد بيفكر فيه ، أو قاعد بيذاكر أو حاجة راحت منه بيفكر فيها ، متبهدل في حياته ، حد زعله ، شكله طفل في عنيه براءة مدارية من أسى الناس عليه ، عايز يفهم الناس وجهة نظره ، بس بيأسوا عليه مل من حياته ، بيشاور على حد معين في الألبوم بإيديه ، مش أول مرة يبص عليه ، مامته ماتت ، باباه إتجوز ، مرات باباه أسية عليه ، شكله رومانسي هادي الناس مدارينه بقساوتهم عليه ممكن يطلع له شأن في الحياة بس الناس مش مدينه فرصة عنده ملل وزهق مش قادر يتكلم مع حد خايف إن الناس يطلعوا أسين عليه زي مرات باباه ، مش فاضل له غير ألبوم صور مامته يتفرج عليه ، وباباه خايف من مراته بيديله حنية بس مداريها ، بتعامل ولادها أحسن منه ، حاسس بالوحدة والنقص.

استفسار :-

س: إنتي شايفة حاجة انتي ما اتكلمتيش عنها؟

لأ.

س: طيب الكامنجة دي؟

كامنجة مش شايفة أي حاجة ده ألبوم صور أو كتاب .. مش كتاب ... مش كامنجة ، حتى ولو كانت كامنجة ممكن تكون لها ذكرى من مامته ، كامنجة بتاعت مامته كانت بتعزف له عليها ، قالت له خلي بالك منها بس مرات أبوه عاوزة تاخدها منه وهو عاوز يخبيها ، يفتكر مامته وهي بتعزف له عليها وهو بيعزف نفس العزف اللي كانت بتعزفه عليها له ، خايف تضيع منه علشان دي أمانة ، مراة أبوه عاوزة تضيعها منه ، بيحب يعزف عليها وهو حزين وهو مضايق بيطلع أحلى عزف.

أو ممكن يكون حصل له حادثة حد خطفه وحرقه بالنار وأعز الناس حصلت له حادثة.أدامه ،وماحش عنه زي أمه ، حاسس بالذنب إنه السبب في موت أمه ، أو وقع على أخوه الصغير ومات ، ممكن يكون حد بيهدده بالموت وعلشان كده بيعزف على الكامنجة.

العنوان: ذكريات.

المصدر: أنـــا.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة أفكار انتحارية ووجدان مكتئب هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالقسوة من الأشخاص المحيطين بها ، وتظهر لدى الحالة رغبة في موت الأم والأخ الأصغر والرغبة في أن تحل محلها أم أخرى بديلة.

إلا أن الحالة استخدمت في هذه القصة بشكل واضح ميكانيزم التكوين العكسي حيث الرغبة في موت الأم وفي نفس الوقت الإحساس بالأسى والحزن على فراق الموضوع المحبوب.

وتجاهل الحالة للكامنجة عند بداية تناولها للصورة قد يعكس بشكل أو بأخر تجاهلها لدورها الانثوي ، وقد تعكس من ناحية أخرى رفضها للعلاقة الوالدية تلك التي تتسم بالقهر والنبذ ، حيث أن كل من الكامنجة والقوس يشيروا إلى العلاقة بين الرجل والمرأة.

بطاقة 10

زمن رجع : 12 ثانية **زمن كلي: 31 ثانية**

دي واحدة وده واحد ، هو شكله عشيقها مش جوزها، وفي بصته بها خيانة شكله بيكرهها ما بيحبهاش ، ... لأ هو هو بيمثل عليها الحب علشان ياخد حاجة منها فلوسها مثلاً اللي ورثتها عن جوزها ، وهي مصدقة حبه بدليل إنها مسلمة له من وراها بيبص لها بصة مش كويسة ، اتفق مع صحابه إنه يعمل حاجة فيها ، سرقها ، شكلها مصدقاه وغلبانة ، شكله رئيس عصابة ، بس هو هيبيعها ، حاسة إنه بيحبها ، بس هو هيبيعها هي بتصده بإيديها علشان هي يتقاومه مش متخيلة إنه هيعمل كده وهو خايف لا تبص له بصة تجرحه علشان كده مغمض عينه ، وهي مدايرة وشها الناحية التانية مش مصدقة إنه باعها ، لمسة سلبية ، مخدش الحاجة اللي عاوزها فحاول ياخدها غصب عنها.

<u>استفسار :-</u>

<u>العنوان</u>: رحلة حزن.

<u>المصدر</u>: أنا وعمرو.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

يظهر في هذه القصة فعل الغواية الجنسية وذلك من خلال النظرة واستسلام الحالة لذلك الفعل.

وقد يكون رئيس العصابة رمزا للأب ، الأمر الذي قد يشير إلى رغبة الحالة في أن يكون فعل الغواية من قبل الأب، مما قد يشير إلى موقف أوديبي لم يُحل بعد ، ويعكس إغماض العينين والخوف من النظرة إلى الإحساس بالذنب نتيجة اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

بطاقة MF 13

زمن رجع: 10 ثوان **زمن كلي: 62 ثانية**

دي بنت،وده واحد خطفها ، هو خطفها البنت غلبانة أوي ، شكلها طيبة طالبة في المدرسة، مش بتاعت الكلام الوحش ، وهو ابن ناس شارب مخدرات شافها في الشارع خطفها عمل معاها كده ، وهو زعل مداري عينه ، وهي بتفكر في اللي أهلها هيعملوه فيها ، دي أودته حاسس إنه زعلان علشان عمل كده ، زعلان هي زي أخته زي أمه ، هي عندها لامبالاة بتفكر هي في أهلها تقول لهم إيه ، مش بتحاول تقاومه تذأه بإيدها ، ممكن تكون سعيدة باللي حصل بس خايفة منه،وممكن يكون ده حبيبها دايماً بيتقابلوا في البيت ده على أمل إنه يتجوزها ، ضحك عليها وإنه ملهوش بطاقة ، اتجوزوا عرفي بيتقابلوا في البيت ده ، معاه كتب هي في ثانوي تاخدها معاها وتقول لأمها رايحة أذاكر ، اشترت له بدواز علقته ، اتجوزها عرفي قالت له إنها حامل ، زعل أوي وداري وشه وهي بتفكر ، مديها ظهره وهي ماسكة في رجله وهو بيذقها ، هي نايمة على مخدة جميلة متغطية بفرش جميل شكله راجل محترم ، الأهل هيعرفوا ويموتوها أو يعرفوا ويجوزوهم هتسيب المدرسة حياتها اتمرت.

استفسار :-

العنوان: الحب غريزة من العذاب.

المصدر: حياتي ، بس الحمل ماكنش في حياتي.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة فعل الخيانة وثيما الفعل الجنسي ، وقد كان رد فعل الحالة تجاه ذلك الأمر يتسم بالسلبية واللامبالاة، وقد يرجع ذلك الأمر إلى الرغبة في إشباع نوازعها الغريزية وقول الحالة " دي زي أمه أو أخته" قد يشير إلى صراعات أوديبية محرمة ، و قد يشير موت بطلة القصة مقتولة في النهاية إلى الرغب في إيلام الذات وعقابها من أجل التخفف من وطأة الشعور بالذنب .

بطاقة GF 8

زمن رجع: 5 ثوان **زمن كلي: 65 ثانية**

شكلها جميل أوي ، شكلها بنت واحد غني ، شكلها أبوها أمير أبوها ملك ، وهي بتحب ابن الجناينى ، أبوها دايماً يزعق لها يقول لها ما ينفعش تتجوزيه ، وهي من إخلاصها له قاعدة سرحانة بتفكر فيه ، بتبص عليه وهو بيسقي الورد ، أبوها طرده هو وأبوه من الجنينة ، أبوه زعقله قال له انت اللي قطعت عيشي ، بقى يجي لها تحت الشباك يغني لها ، باباها وراها لأ.... أه غلييظ مش عاوز يفهمها ، أمها أهه متهاونة أبوها عاوز يجوزها لحد له منصب ، وهي عاوزة تتجوزه وبتحبه ، باباها منعها من الخروج من البيت وقفل الشباك ، هو علشان بيغني جه ومعاه الناي بيعزف عليه حلو علشان أبوها ميعرفش صوته بيقعد يعزف لها بالناي علشان أبوها ما يطلعش له ، بيغني لها الأغاني اللي كان بيغنيها على الناي ، هي بتقعد جنب الشباك وتسمع له كان بيجيب لها ورد جميل ، باباها لما زهق معاها ، راح عمل إيه ، إده لباباه فلوس وخلاه يسافر ويبعد ، علشان بيحبها بقى يسيب باباه ويرجع تاني عند الشباك ، هي بتفكر تمشي وتتجوزه وتحط أبوها قدام الأمر الواقع ، جاب لها وردة حطتها على الحيطة باباها قطعهالها وهي زعلانة.

استفسار :-

العنوان : أحاسيس الحب.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة رغبة الحالة في عناد الأب وعدم إطاعة أوامره وتعكس هذه القصة أيضاً ما قد يكون لدى الحالة من وجدان حزين وقد يكون الناي رمز والدي قضيبي.

بطاقة F 12

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 28 ثانية**

هي بقى جميلة أوي بس هي بقى .... ، ده شيطان (مشيرة إلى المرأة العجوز) وهي كويسة ورقيقة وطيبة وعسولة ، باين على منظرها هي من عيلة كويسة هي بتشرب سجاير من تحت باباها حتى فيه أسود تحت عينها ، من ورا باباها ، والشيطان ده بيوزها على كده ، بتحب ابن الجيران ، بيصفر لها ، الشيطان بيوزها إنها تروح له بيته ، لقى معاها سجاير ، هددها ياخد منها الي عاوزه يا تقول لباباها إنها بتشرب إدته ، الشيطان بيقول له اقتليه ، بس هي بتحبه وممكن تتجوزه ، الشيطان بيوزها أوي ، اكمنها مش لابسة الحجاب ومش بتصلي بيوزها إنها تشرب مخدرات والشيطان فرحان فيها مش قادرة تقاوم دي ولد علشان شعره قصير لأ دى بنت ، أحلى كده ، دي بنت.

استفسار :-

العنوان: مأساة كل فتاة.

المصدر: قصة صاحبتي حصل لها شبه الموضوع لده كده.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه الصورة ثيما للفعل الجنسي والخيانة، وعناد الحالة للأب وعدم الرغبة في تنفيذ أوامره ، وإحساسها بالسلبية وفقدان الإرادة.

وقد تشير السجاير إلى شهوية فمية ، وقد يشير عدم ارتداء الحجاب إلى عدم قدرتها في التحكم وكبت نوازعها الغريزية. ، وقد يشير عدم القدرة والتردد في تحديد جنس البطل إلى عدم تقبلها لذاتها الأنثوية .

بطاقة 15

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 68 ثانية**

(ظهر على وجه الحالة علامات التعجب والفزع عند رؤية هذه البطاقة).

ده مسيحي هو شرير أوي أوي أوي كمان جواه شر وحاجات وحشة كتير، واقف وسط صلبان ، غدار ، الشر باين في عينه ، جواه شر وتفكير وحش كتير ، عامل زي الشيطان زي الوباء ، بيحاول يخلي الدين المسيحي أقوى من الإسلام ،

بيحط صلبان في كل مكان ، غدار ، هو مش مصري هو من أمريكا ، عايش حياته رعب ودمار يكسر البيوت ويطلع نار، هو متنكر في اللبس ده ولابس نضارة سوداء ، أخته حلوة أوي مش راضية عن اللي بيعمله في إيده مسدس بيدور على حد بيحبه ، حتى أخته بتكرهه ، يراجع نفسه أنه يبقى كويس علشان الناس تحبني، بس لما الناس تاخد فكرة عن حد ما بيغروهاش ، من كتر الظلم خس أوي ، مش لاقي حد يتجوزه ، بيداري الجشع اللي جواه بالبالطو الأسود اللي لابسه فاكر إن كده محدش شايفه مداري عن عيون الناس مع إن كل الناس شايفة اللي بيعمله.

حاسس إنه كل مادا بيغرق في بحر إسود عايش في دوامة ، ساعات بيبقى كويس، بس بيرجع تاني ، عايش لوحده مش مع ناس ، هو له صاحب وهو قتل صاحبه علشان بيغير منه ورماه في البحر علشان صاحبه ده الناس بتحبه ، وهو صاحبه علشان بيغير منه ، فاكر إن الصليب ده هو اللي هيحميه علشان كده وقف وسطهم، فاكر إن الحديدة دي هتحميه.

<u>استفسار :-</u>

<u>المصدر:</u> من الطمع والظلم اللي أنا شايفاه من الناس.

<u>العنوان</u> : الظلم حقيقة الإنسان.

<u>تحليل المحتوى :-</u>

تعكس هذه القصة عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :

توحد الحالة بالشخص الظاهر في الصورة ويظهر لديها وجدان آثم شرير ، ويظهر في هذه القصة كذلك غيرة الحالة من أخيها الأصغر وقد يكون إدراك الحالة للفروق بين الجنسين هو الذي فجر موقف الغيرة لديها من أخيها الأصغر لكونه يمتلك مميزات أفضل منها وقد تمثلت تلك المميزات في امتلاكه للقضيب وفقدانها هي له مما أثار في نفسها حصر للخصاء فقد تكون الصلبان رمز والدي قضيبي.

بـطـاقـة 2

زمن رجع: 8 ثوان **زمن كلي: 72 ثانية**

دي بنت عسولة أوي طالبة في المدرسة في ثانية ثانوي، وهي عايشة في مدينة لندن، والست دي التانية حزينة أوي من كتر حزنها واقفة دايماً بتص للسما علشان جوزها مات ، لتضرب بالنار على الجبل ده ، والطالبة دي وهي راحة وهي جاية من المدرسة تبص عليها وهي حزينة عليها أوي ، البنت دي رضوى والست روان ، وفيه راجل معاه حصان ، بيحاول ياخد الست دي بيحاول ينسيها جوزها اللي مات ويتجوزها ، عاوز يركبها الحصان بتاعه بس هي مش عاوزة تخون جوزها ، فيه جمل البنت دي بتركبه وهي راحة وهي جاية من المدرسة ماشية به في وسط الجبال ، الرجل ده اسمه مدحت والبنت بتحبه ، بتبص للست دي وتقول لو اتجوزت ممكن جوزي يموت ، بتسأل نفسها ليه الرجل ده بيطارد الست دي بحصانه ، فيه هرم هناك بعيد لما البنت بتزعل بتقعد فوقه وهتتعب كتير أوي في حياتها ، وبتسمع كلام كتير أوي كلام الناس وبتتأثر بيهم.

استفسار :-

المصدر: أنا بتأثر بحاجات كتير أوي أيام وساعات أتخيل إني عايشة في جبال.

العنوان: اقلب الضائع علشان الولية دي قلبها ضايع علشان جوزها.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة الإحساس بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب والخوف من الوقوع في فعل الخيانة الزوجية ، هذا بالإضافة إلى السلبية والتأثر بسهولة بآراء الآخرين والانصياع لهم.

بطاقة GF 3

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 22 ثانية**

دي آنسة ، هي شكلها رومانسية جداً شكلها شيك وأنيقة شكلها بتفتح باب هي!!، أنا هاسميها غرام هي بتدور على الحب ، وهي جواها في قلبها عاوزة تحب عاوزة تعيش قصة حب ، كل ما تحب حد تتخدع فيه ، لحد أخر واحد حبته وداها

في مصيبة ، هي بتفكر هتعمل إيه بتفكر تمشي من بيت أهلها وهي بتفتح البـــاب ، حزينة لأنها هتعمل أزمة في عيليتها ، حزينة في نفسها مجروحة من اللي حـــصل لها حاسة إن كل الناس خداعين مش هتأمن لحد تاني في حياتها ، عاوزة تأذي اللي عمل معاها كده.

استفسار :-

س: تأذيه إزاي؟

تقدم فيه بلاغ في المحكمة أو ممكن تخبطه بالسكينة تموته أو تروح تقـــول لمامته ، وعلشان هي رومانسية معندهاش القسوة إنها تعمل الحاجات دي.

العنوان: لا يوجد حب في الحياة.

المصدر: أنـــا.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي وإحساس الحالة بالحزن لحيرتهـــا وعدم القدرة على اتخاذ قرار حاسم ، فهي تتنازعها قوتان الأولى: إشباع رغباتهـــا الغريزية، والثانية: الأهل والقيم والمعايير الأخلاقية، إلا أن القوة الأولى والمتمثلـــة في الهو تنتصر على القوة الثانية المتمثلة في الأنا الأعلى.

ولتخفيف وطأة الشعور بالذنب لديها فهي تسعى إلى قتل ذلك الموضوع والـــتخلص منه ، فهي تسعى دوما لإلقاء اللوم على الآخرين.

بطاقة GF 9

زمن رجع: 8 ثوان **زمن كلي: 28 ثانية**

هم شبه بعض أوي شكلهم إخوات ، اللي واقفة ورا الشجرة أختها الكبيـــرة هم ولاد أمير والبنت الصغيرة في ثانية ثانوي والكبيرة في 3 جامعة ، عايشين في قصر في جزيرة مامتهم متوفية وأختها الكبيرة متولية أختها الصغيرة والملك أبوهم مش مهتم بهم علشان هو مسئول عن مدينة ، مش واخد باله منهم ، البنت الصغيرة روشة تحب لبس السواري ، أختها الكبيرة تنصحها إنها تلبس كويس ، شكت فيهـــا

راقبتها ، وهم مرة في القصر حد صفر راحت تقابله أختها راقبتها من ورا الشجرة وهي جاية من الجامعة أختها اكتشفت إنها بتحب شاب.

استفسار :-

س: الأخت الكبيرة اتصرفت إزاي؟

حزينة علشانها ، هتقعد معاها تسايسها ،ولو هم ناس كويسين هيخلوه يجي يخطبها ولو مش قد المقام هتمشي معاه، وكمان القصر بتاعهم غامض ضلمة، والطريق غريب معرج شكلهم عاشوا مأساة وهم صغيرين وباباهم قاسي ، مامتهم ماتت وهم صغيرين وقاسوا وعانوا.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن من جراء فقدانها للموضوع المحبوب، واستشعارها للقسوة من قبل الأب والرغبة في عدم إطاعة أوامره ، وقد يعكس "القصر الضلمة" على حد قول الحالة المشهد الأول، وما قد ترتب عليه من صدمة تمثلت في اعتقادها في موت الأم ، وتعكس هذه القصة كذلك رغبة الحالة في جذب أنظار المحيطين بها لها وأن تكون موضوع اهتمامهم.

بطاقة GF 6

زمن رجع: لا يوجد زمن كلي: 28 ثانية

هو ده جوز مامتها وهو متجوز مامتها من وهي صغيرة طفلة، ودايماً يعاملها بحنية قدام مامتها، من ورا مامتها يعاملها معاملة وحشة أوي معاملة مش كويسة ، لما كبرت ونضجت بدأ يعاكسها وفجأة مامتها ماتت وبقوا هما لوحدهم ، بدأت تخاف منه تاخد جنب تقعد في الأودة لوحدها ، هو شكله غليظ في طبعه عنده قسوة شكله، كمان غدار وخاين إزاي مامتها مراته وهو يبص لبنتها، فهو يعني عنده قسوة عاوز ياخد منها حاجة معينة أو يعمل معاها حاجة ، لما مقدرش بدأ يعاملها بقسوة ، ودايماً متقربش منه ، تكلمه من بعيد ، لما تنام تقفل الباب باب الأودة جامد ، في مرة كانت قاعدة بتعزف على البيانو ، جه وبص لها خافت ،

بص لها بغدر ، اعتدى عليها ، وهي قاومته وطلعت تجري وبلغت البوليس، وعاشت في بيت لوحدها وجابت بط وربته، شافها بن الجيران أعجب بها و لإنها محافظة على نفسها اتجوزها.

استفسار :-

العنوان : القسوة تولد الطيبة على الرغم من أن جوز أمها قاسي عليها.

المصدر: من خيالي.

ممكن كانت تطلع بنت مش كويسة وقاسية بس هي طلعت طيبة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل المراوغة الجنسية، وخوف الحالة من الانصياع لمثل ذلك الفعل، وقد كانت استجابتها بالابتعاد والهروب لعدم قدرتها على المواجهة خوفاً من الدخول في علاقة محرمة ، الأمر الذي قد يشير إلى عدم لقدرة على التحكم في نوازعها الغريزية ، وقد يشير "البط" إلى الاولاد والتي كانت تطمح الحالة في الحصول عليهم من الأب أو بديل الأب و التي تعتبرهم بديل عن القضيب الذي لم يكتب لها .

بطاقة 14

زمن رجع: 18 ثانية **زمن كلي: 32 ثانية**

إيه ده دي ظالمة أوي ، ده حرامي ، لأ مش حرامي ، البيت اللي هو في فيه بنوتة صغيرة في سن المراهقة ، ساكنة في البيت اللي قدامه دايماً يقف يكلمها من الشباك ، في مرة واقف بيكلمها لقى باباها ، قالت له لف لي من الباب جه يفتح الباب ، باباها كان متربسة لف وطلع لها من الشباك وقعد يقول لها كلام حب ، حست إن حد ماشي في البيت طفت النور ، طلع باباها هيفتح الباب يطمن عليها ، هينط من الشباك وخايف من باباها ، هي عملت نفسها نايمة ، لما باباها دخل لقاها نايمة وهو بينط من الشباك زعق قال حرامي وهو لبس الجريمة.

استفسار :-

العنوان: حب الشباب.

المصدر: أنـــا.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة والرغبة في معاندة الأب وخـرق العـادات والتقاليد ، وقد يعكس كذلك التلصص إلى النظر إلى الموضوعات الجنسية واشتقاق اللذة من ذلك الأمر.

بطاقة 20

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 33 ثانية**

شاب عسول رومانسي هادي بيحب يألف ويغني ، كان عايز يقدم علشان عاوز يبقى مطرب رفضوه علشان هادي ، حاله اكتئاب ، بدأ يـدخل فـي أودتـه يظلمها يبص على القمر والنجوم حس إنه فاشل في حياته باباه شغال في الموبيليـا وأخته بنت روشة وأخوه صغير ، مامته ست في البيت ، حاسس إنه لوحده ، فـي مرة ورا شعره لأخته قالت له شعرك جميل بس هو عايش في مأساة بيفكـر فـي الانتحار.

استفسار :-

العنوان: الحزن في القلب مالية.

المصدر: حقيقي الشاب ده أخويا ، وأنا البنت الروشة ، أخويا عبده ، ماما ، بابا.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة الإحساس بالوحدة والرفض مـن قبـل الأشـخاص المحيطين ، وقد تشير الأودة الظلمة إلى المشهد الأول ، ويشير القمـر إلـى الأم والإحساس بافتقادها (إفتقاد دورها الامومي) وتظهر كذلك ميول انتحارية وأفكار اكتئابية.

بطاقة GF 18

زمن رجع: 5 ثوان **زمن كلي: 42 ثانية**

(نظرت الحالة للصورة بامتعاض) ، هقول ايه؟ ... الست دي ميتة دي أم البنت اللي مسكاها ، وهي ماتت ، الست دي اتجوزت وهي عندها 16 سنة خلفت بنوتة ، وهي حامل فيها جوزها مات ، جوزها كان سايب لها قصر ، ساب لها بنتها ، لما الأم كبرت عجزت مبتعرفش تتحرك ، بنتها بقت تعمل لها كل حاجة ، رفضت الجواز رفضت عرسان كتير أوي علشان مامتها لحد سن 30 سنة ، رفضت ، كمان بتشتغل وتكمل تعليمها ، بتحب أمها وترعاها ، في يوم أمها قالت لها أنا حسة إني هموت ، عيطت قالت لها أنا عطشانة راحت تجيب لها المية لقيتها واقعة على السلم ميتة حزنت عليها ، بعد مامتها ماتت هتعيش لوحدها هتمل من الحياة دي ، هتشتغل وتفتح محل لنفسها.

استفسار :-

العنوان: أمي وردة قلبي.

المصدر: الحياة اللي باشوفها كتير وبيحصل لهم كده مع الأم أو الأب أو الأخ أو الزوج.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة تفاني الحالة من أجل الأم وقد كبتت الحالة ما تستثيره هذه البطاقة من مشاعر عدوانية ، فهي تسعى جاهدة لإرضاء الأم وتلبية رغباتها ، مما قد يشير إلى التلاشي في الموضوع المحبوب.

بطاقة GF 17

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 100 ثانية**

البنت اللي واقفة فوق دي هي وحيدة فقدت أمها وأبوها وهي صغيرة وعملوا حادثة وماتوا ، سابوا لها البيت العملاق ده عايشة فيه ، دايماً تحب تطلع فوق هنا بتبص على الشمس والقمر والنجوم وهي طالعة ، جت حست في أيام إن

فيه حد مرتقب بيتها حاول يخش البيت خافت ، نزلت وفتحت البيت خافت لقيته شاب حاول يطاردها بلغت البوليس ، جرى ، كل يوم بقي يجي لها ، وجت تطلع فوق في مرة لقت القمر بيتهز ولقت السما فيها رعد ولقت الدنيا هتمطر خافت نزلت تحت ، لقيته بيتصنت عليها شكله حرامي مش كويس بلطجي حسسته إنها صلبة مش خايفة ، فتحت الباب وبصت عليه وقالت له أنا مش خايفة منك قال لها طالما إنتي مش خايفة ليه بلغتي البوليس أول مرة قالت له علشان كنت حاسة إنك حرامي قالت له انت عاوز إيه بتخترق الجنينة له ، قال لها عاوز أعرف عنك كل حاجة ، قالت له أنا عايشة لوحدي أهلي ماتوا ، عاوز يعتدي عليها ، عملت حيلة قالت له هدخل أغير هدومي وأخرج لك ، دخلت بلغت البوليس باباها عقيد علشان كده اهتموا بها ، جم قبضوا عليه وبس.

استفسار :-

العنوان: فتاة وحيدة.

المصدر: من اللي بيحصل.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالوحدة نتيجة فقدانها الموضوع المحبوب وقد أشارت إلى الأم والأب والأخوة بالقمر والشمس والنجوم.

وبقولها "القمر بيتهز " فإن ذلك الأمر قد يشير إلى اضطراب علاقتها بالأم.

وقولها "يخترق الجنينة " قد يشير إلى إحساس الحالة بالخوف والفزع لوجود أحد يريد أن يخترق علاقتها بالأم وأن يأخذ كل الحب والاهتمام وقد تمثل ذلك الشخص في الأخ الأصغر وقد تمنت الخلاص منه وإبعاده عن مثل هذه العلاقة الحميمية.

بطاقة GF 7

زمن رجع: 9 ثوان **زمن كلي: 35 ثانية**

ده بيبي البنت دى اسمها سندريلا وهي باباها رجل بيحبها ومامتها ماتت ، باباها إتجوز واحدة كانت طيبة أوي معاها ، بس سندريلا ما بتحبهاش علشان خدت مكان مامتها ، تملي تطبطب عليها تسرح لها شعرها تجيب لها لبس ، الست دي حملت وجابت بيبي ، بس بتكرهه علشان كده الأم شيلتهولها بس هي مش عاوزة تبص في وشه وهي بتحاول تأذي الولد ده في حاجة أو تأذي مامته ، سندريلا حاسة بحزن علشان هو هياخد جزء من ورثها هياخد جزء من حبها لباباها ، خايفة لما أبوها يموت تتطرد من البيت ، الولد ده ابتدى يكبر كل ما سندريلا تشوفه يكبر تضايق ، وحصل لها موقف خلاها تحب مراة باباها.

سندريلا باباها مات ، مراة باباها عملتها كويس جداً أحسن من ما كان باباها عايش في مرة سندريلا كانت ماشية في الشارع عربية خبطتها ، مراة باباها خدتها للدكتورة ، بقت تسيب ابنها وتروح تقعد معاها ، فحبتها.

استفسار :-

العنوان: لا تحزني إن الحياة جميلة.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساسه الحالة بالغيرة من الأخ الأصغر والرغبة في التخلص منه حيث إنها تشعر إنه حظى بتفصيل واهتمام كل من الأب والأم ، الأمر الذي فجر في نفسها الإحساس بالحزن وولد لديها رغبة في التخلص منه حيث إنها لا ترغب في أن يشاركها أحد في الموضوع المحبوب.

بـطـاقة 5

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 40 ثانية**

اللي بتفتح الباب الشغالة هي الخدامة شغالة عند واحد غني أوي مراته غنية أوي معندهمش أطفال عندهم قصر كبير شغالة عندهم من فترة قريبة ، فـي أودة النوم فيه صندوق فيه دهب عاوزة تاخد الدهب ، في كل مرة تفتح الباب تلاقي حد جاي، تلاقيها في الأودة ، في مرة خرجوا فتحت الباب علشان تجيـب الـصندوق لحسن الحظ الست نسيت محفظتها في الأودة ، والست جاية من العربيـة علـشان تاخد المحفظة لاقيتها ماسكة الصندوق لما سألتها قالت لها بلمعلك الدهب ، بـدأت الست تقفل باب الأودة ، بدأت تختبرها تسيب فلوس تيجي تلاقي الفلوس زي ما هي ، مرة في مرة أدوها الأمان ، في مرة سرقت صندوق الدهب ومشيت فـي مـرة كانوا مسافرين لبلد تانية قابلوها قاعدة في عربية بس كفيفة سألوها إنتي ليه اتعميتي كده قالت لهم أنا سرقت بس ربنا خد أجلى ما عندي خد نظـري ، علـشان أخـر الوحش وحش.

استفسار :-

العنوان: لا أمان للبشر.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة موقف ثلاثي مكون من الزوج والزوجة والخادمة الأمر الذي يذكرنا بالموقف الأوديبي المكون من الأم والأب والطفل ، وقد يعكـس ذلـك الأمر وجود صراعات أوديبية محرمة والدخول في صراع مع الأم علـى الأب ، وقد تعكس هذه القصة تلصص الحالة لرؤية المشهد الأول ، ويشير فعل العمى إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة لاشتقاق اللذة من النظر إلى الموضوعات الجنسية وقد يشير صندوق الذهب إلى الإب والرغبة في امتلاكة والدخول فـي إطـار علاقـة تنافسية مع الام.

بطاقة 4

زمن رجع: لا يوجد زمن كلي: 150 ثانية

الراجل ده متجوز وبيحب مراته أوي ، الست دي جارته فهي دايماً كانت تطاردهم تعرف أسرارهم بيحبوا بعض ولا لأ؟ لاقيتهم بيحبوا بعض جداً فمراته عرفت إن عندها عقم ومابتخلفش ، بس هو كان راضي بها وكان بيحبها ، فلما عرفت كده بدأت تحاول تعمل حيل علشان تلفت نظر جوزها لها ، فهي تعمل إيه؟ هي جارتهم الباب في الباب ، لما تحس إنه طالع تلبس روب وقميص تقف على باب الشقة تغريه ، مرة في مرة تطلع أكتر على السلم تخلي مراته مش موجودة وتخبط عليه بحجة إنها عاوزة حاجة ، بدأ نظره يتلفت لها وهي حلوة ، مرة مراته كانت مسافرة فهو انتهز الفرصة وراح خبط عليها ، فهي فتحت له ، بتقول له نعم قال لها ممكن أدخل قالت له اتفضل ، قعدت جنبه قالت له "بحبك " ، مراتك عندها عقم قاعد معاها ليه مفروض تسيبها ، قال لها عادي علشان بحبها وبتحبني ، قالت بتحبك ماكنتش تخرج وتسيبك ، قال لها دي راحت لمامتها ، وقالت له لو إنت بتحبها مش هتيجي هنا ، حاول يمشي بتشده ، قالت له أنا بحبك إتجوزني ، أهمل مراته ودايماً يروح لها ، مراته حست بخيانة حبت تعرف فيه إيه ، سألته وفي يوم لقيته خارج من عندها ، سألته قال لها إنه متجوزها اتصدمت ، قالت له طلقني رفض ، وهي لما شبعت منه راحت حبت واحد غيره ، نفس اللي عمله مع مراته هي عملته وخانته ، وقال لها أنا سيبت مراتي علشان تخونيني ، قالت له أنا بحب أبقى حرة وإنت خنت مراتك أنا خنتك جه يرجع لمراته رفضت عندها كرامة.

استفسار :-

العنوان: الخيانة أصعب شئ يواجه الإنسان.

المصدر: أنا ومن الناس اللي حواليا بس أنا مش الخاينة دي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة فعل الخيانة الزوجية وتيما الفعل الجنسي وقد استخدمت الحالة في هذه القصة ميكانيزم الإنكار ، بقولها (بس أنا مش الخاينة دي).

بطاقة 16

زمن رجع: لا يوجد **زمن كلي: 122 ثانية**

ده رجل عامل زراعة بيروي الشجر متجوز معاه 3 صبيان وبنت بيروي الشجر متجوز معاه 3 صبيان وبنت عنده جنينة بتاعته فيها شجر كتير دايماً يطلع كل يوم الصبح يروي الشجر هو فقير عنده بيت صغير ، في يوم وهو بيروي الشجر وبيحفر علشان يحط بذرة لقى طرف كيس قعد وحفر لقى شنطة فلوس فيها فلوس كتير أوي خدها وراح لمراته ، ملهاش صاحب ، طبعاً الفلوس دي ، حط جزء منها في المسجد وبني بيت للأيتام ، وأدى كل واحد من أولادة جزء ، والباقي شاله في البنك ، كبرت الجنينة بتاعته ، الشجرة اللي لقى تحتها فلوس ماكنتش بتطرح ثمر وبعد ما خد الفلوس بأسبوع الشجرة طلعت ثمر هو استغرب جه ياخد الثمرة يأكلها حس إنها دهب ، حط التفاحة على كتاب لقى الكتاب بقى 2 حط التفاحة على جنيه لقى الجنية 2 ، لقى الشجرة مليانة تفاح كتير ، جاب ابنه وقال له بص على الشجرة ، ابنه جه ياخد تفاحة اتكهرب ، هو اللي مسموح له أن ياخد منها فرح أوي وبقى غني عن طريق الشجرة لما الحكومة عرفت وجه الضابط ممسك الشجرة اتكهرب معرفوش يعملوا إيه في يوم واقف لقى الشجرة بتكلمه وتقول له إن ربنا بعتني لك رزق في حياتك.

استفسار :-

العنوان: الشجرة المسحورة.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

قد تكون الشجرة المسحورة رمز للأم ، وأن هذه الأم ليست من حق أحد غير الأب ، مما قد يشير إلى أن الحالة من الممكن أن تكون مثبتة على المرحلة الأوديبية الإيجابية سالبة الاتجاه ، حيث إنها تتجه إلى الأم ببظرها والذي تعتقد إنه قضيب تريد تخترقها وأن تكون لها وحدها ، إلا أن الأم في هذه القصة كانت بمثابة شجرة محرمة لا يستطيع أحد أن يأكل ثمارها سوي الأب.

التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح لنا من خلال تطبيق اختبار التات عدة نواحي هامة في حياة الحالة :-

1- إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها.

2- رغبة الحالة في التخلص من أخيها الأصغر حيث إنها تستشعر الغيرة تجاهه وقد يرجع ذلك إلى إحساسها أنه قد حرمها من الحب والحنان الموجهة إليها من الأم.

3- إحساس الحالة بالسلبية واستسلامها لفعل الغواية الجنسية.

4- رغبة الحالة في الحصول على اللذة من خلال ثيما الفعل الجنسي دون ما اعتبار للمعايير الأخلاقية.

5- رغبة الحالة في عناد الأب وعدم تنفيذ أوامره.

6- اشتقاق اللذة من خلال رؤية الموضوعات الجنسية والمشهد الأول ، وقد ظهر هذا الأمر في أغلب القصص من خلال العمى الذي يصيب بطل القصة في النهاية.

7- استخدام الحالة لميكانيزم التكوين العكسي بشكل واضح هذا بالإضافة إلى ميكانيزم الإنكار وذلك لإنكار رغباتها الجنسية المستهجنة.

8- في بعض البطاقات يظهر إحساس الحالة بالحزن نتيجة لفقدان الموضوع المحبوب.

9- يظهر في البطاقة رقم 16 صراعات أوديبية لم تحل بعد تتعلق بعقدة أوديب الإيجابية سالبة الاتجاه ، وقد شعرت الباحثة بأهمية ذلك الأمر رغم ظهوره في بطاقة واحدة.

ثالثا :اختبار رسم الأسرة المتحركة

K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

1- الأب قائلة بابا بيشتغل والشمس طالعة عليه.

2- الأم وهي تطهيَ على البوتاجاز.

3- عبده الأخ الأصغر.

4- طه الأخ الأكبر.

5- رسمت الحالة نفسها قائلة : أنا ببص في المراية على نفسي أنا ماسكة المراية عندي جيوب ومعايا موبايل لابسة سلسلة وغويشة لأ غوايش كتير وخاتم وبضحك وبحط مكياج وببص في المراية على نفسي ، جزمتي بكعب عالي وعندي جيب فوق صدري.

6- باسم: باسم بيندهلي تعالى وأنا ببص في المراية وأبص له وهو بيبص عليا وبيعيط.

تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة

K. F. D

1- رسم الأب وهو يعمل قد يشير إلي أن هذا الأب محور اهتمامه هو الإنغماس في العمل والتواجد بعيداً عن الأسرة عن أن يكون جزء منهم.

2- رسم الأم وهي تطهي يعكس الصورة التقليدية للأم تلك التي ترتبط بالحاجة إلى تغذية الأطفال والرعاية الأمومية.

3- رسم الأخ الأصغر (عبده) وهو يلعب بالكره ويقذفها تجاهها قد يعكس ميول تنافسية ومشاعر غيره بين الحالة وهذا الأخ.

4- رسم الأخ الأكبر وهو يستذكر دروسه قد يشير إلى انشغاله عن الأسرة وابتعاده عنها وطموحه الزائد.

5- رسمت الحالة نفسها على مقربة شديدة من باسم الشخص الذي أحبته وهو يبكي قد يعكس رغبتها في أن تصبح مرغوبة ومطلوبة لدى الجنس الآخر ورغبتها في أن تشعر أنها موضوع رغبة عروض الرجال الجنسية.

6- اهتمام الحالة الزائد في الرسم بملابسها قد يعكس ما أطلق عليه ماكوفر نرجسية الملابس الأمر الذي يصفه ماكوفر بأنه نوع من النقص والنزوع إلى السطحية في العلاقات الاجتماعية.

7- اهتمام الحالة برسم الحذاء والجيوب قد يشير إلى حرمان فمي وعاطفي وإلى حاجة للاعتمادية.

8- اهتمامها برسم العقد والأساور قد يشير إلى ميول جنسية واستعراضية.

9- اهتمام الحالة برسم الشعر وتظليله قد يعكس قلق يتصل بالتفكير والخيال.

10- التأكيد على رسم العين بشكل واضح وبشكل كبير نسبياً قد يعكس رغبة الحالة في اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

11- رسم العنق طويل ورفيع نسبياً قد يشير إلى وجود صعوبات في ضبط النوازع الغريزية.

obeikandl.com

ثانيا :مناقشة النتائج

طرحت الباحثة التساؤل الاتي:

س: ما هي طبيعة الأنا الأعلى لدى الحدث البغي؟

من خلال تحليل الباحثة للحالات السابقة وجدت أن السمات المشتركة بينهن تتلخص فيما يلي :-

1- الإحساس بالحزن والندم على فقدان الموضوع المحبوب.
2- صراعات أوديبية وموقف أوديبي لم يحل بعد.
3- الصدمة التي خلقتها رؤية المشهد الأول في نفوسهن،والسعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.
4- سيطرة النوازع الغريزية، والدخول في إطار صراع بين قوتين متعارضتين : احترام القيم والمعايير الأخلاقية، وإشباع النوازع والرغبات الغريزية.
5- اضطراب تطور الهوية الجنسية.
6- التعرض للاعتداء الجنسي من قبل المحارم.
7- التفكك الأسري وافتقاد الحب.
8- الدوافع الاقتصادية.

1: مناقشة النتائج في ضوء النظرية :-

(1) الإحساس بالحزن والندم على فقدان الموضوع المحبوب وقد يرجع ذلك لعدة أسباب أهمها :-

أ- إن تطور الذات في المرحلة الفمية المتأخرة يؤدي إلى تكوين علاقة بالأم كموضوع في صورة متعددة الجوانب ، فمن جانب نجد أن الذات تزداد وعياً بنفسها من حيث هي صاحبة الرغبة القائمة بالفعل والسلوك وهذا بدوره قد يكون سبب يؤدي إلى إدراك موضوع الرغبة وهو الأم في صورة متعددة الجوانب ، فإذا كانت الأم مشبعة لحاجات طفلها فإن ذلك يخلق في نفس الطفل إحساسا بالطيب

والاطمئنان ، أما إذا كانت الأم لا تلبي احتياجات طفلها ولا تبالي بها فإن ذلك يخلق في نفس الطفل إحساسا بالحرمان مما يجعله يعيش في خياله عالما محبطا غير مبالي بندائه وعلى شكاله الموقف المتأزم ستأخذ الذات الفمية صورتها في المراحل التالية. (أحمد فائق ، 2001 : 200 –203)

حيث إن عدم إشباع هذه الحاجات يخلق حالة مؤلمة من التوتر وعدم الشعور بالتوازن والأمن،وتزداد هذه الحالة كلما اشتد إلحاح الدوافع وزاد ضغطها وتظل كذلك حتى يتم الإشباع، أو أن يجد الكائن لنفسه وسيلة للتخفف من هذا التوتر واستعادة التوازن.

2– إن صعوبات الفقدان الأولى الموضوع دفع كلاين لأن تقدم فهمها عن نزوع المخاوف الاكتئابية المبكرة مع بداية الوضع الاكتئابي ، إن الحقيقة الأكثر أهمية في حدود علاقة الطفل بالموضوع هي قبول الأم كوجود منفصل عن الطفل، بالإضافة إلى نمو الوعي بوجود علاقة بين الأم والأب تلك التي يستثنى منها الطفل ، والتي يمكن.من خلال تلك العلاقة إدراك إنهما زوجان مبدعان أو زوجان خطران يميلان إلى تعذيبه ،وفي هذه الحالة ينظر الطفل للأب على أنه حارمه الموضوع المحبوب (Lawren j – Brown, PHD, 2002 : 237 – 238)

إن خبرات الإشباع والإحباط المتكررة تعد بمثابة مثير قوي للدفعات التدميرية واللبيدية للحب والكراهية ، وبقدر ما كان الثدي مشبعا يكون محبوبا، وبقدر ما كان مصدرا للإحباط يكون مكروها وسيئا، ومن ثم فإن الطفل يسقط دفعات الحب على الثدي المشبع كما يسقط الدفعات التدميرية خارجياً على الثدي المحبط (السيئ)، ويعد اجتماع مشاعر الحب والدفعات التدميرية تجاه موضوع واحد من الأسباب التي تزيد من حصر الاكتئاب والإحساس بالذنب تجاه الموضوع المحبوب.

(منار سليمان عبد الماجد ، 1999 : 40 – 42)

2- صراعات أوديبية وموقفه أوديبي لم يحل :-

مع بداية دخول الطفل المرحلة القضيبية تظهر ثنائية وجدانية تجاه الموضوع ، إن أول شعور يخبره الطفل بعد تخليه عن نرجسيته وتوجيه حبه للموضوع هو شعوره بالغيرة من ذلك الموضوع ، ويعود شعوره هذا إلى إدراك أن أمه تمتلك من المميزات والإمكانيات بما فيها هو مما يثير إعجابه بها، ووده لها لو كان مثلها أو اقتناها هي كي تصبح موضوع إعجاب، وتعد الغيرة في المرحلة القضيبية موضوع مستحدثا للذات ، لأن تأثير غيرة الطفل من أمه ورغبته في امتلاك ما تمتلكه ،ورغبته في التشبه بها يدفعه إلى ما أطلقت عليه كلاين فترة الأنوثة المبدئية.

(أحمد فائق ، 2001 : 214)

إن الطفلة الأنثى تتجه في البداية إلى أمها ولكن ببظرها، والتي تعتقد إنه قضيب تريد أن تخترقها، وتريد أن تكون لها دون غيرها، ومن هنا يحدث تناقض وجداني تجاه الأب فهي تحبه ولكنه في نفس الوقت منافسا لها في الأم.

وعندما تدرك الفارق بين الجنسين وحسبما تكون استجابتها لخصائصها يكون نمطها الأنثوي.

وفي مثل هذه الحالة توجد عدة احتمالات :-

فهي إما وقد تحولت من أمها لأبيها ولكنها تظل تشتهي الأب ببظرها، ويظل الليبيدو مركزا عليه، وفي هذه الحالة تكون جنسية غيرية.

1- البنت وقد تحولت بالحب من أمها لأبيها تتخلى عن بظرها، ويسقط الليبيدو من البظر إلى فتحة المهبل بحيث أنها ترغب في أن تحصل من أبيها على ذكر مما يعوضها عن القضيب الذي لم يكتب لها.

2- إما وإن تشعر البنت بالظلم بعد اكتشافها لخصائصها فتتوقف عن حبها لأمها دون أن تتحول بالحب لأبيها وتتخلى عن بظرها، ولكن دون أن يسقط الليبيدو إلى مهبلها.

إنها تتنازل عن مجال الجنسية وتصبح كعاملات النحل مفيدة نشيطة بلا جنسية.

بقى لنا أن نتذكر أن فرويد لا يقتصر على هذه الأنماط فهو يـذكر أن نمـط البظرية المهبلية هو أكثر ما يكون شيوعاً ، وهو نمـط يجمـع بـين الاحتمـالين الممكنين من احتمالات الجنسية الغيرية.

ومن ثم تعزف البنت عن أمها وتتجه بالحب لأبيها إلا أنها تخاف من فقـدان حب أبويها ، ومن هنا تعزف البنت عن أبيها وتتجه بالحب الزائف والسلبية المفتعلة إلى الأم تتوحد معها وتأخذ عنها قيمتها واتجاهاتها، وينتج عن هذا التوحد نشأة الأنا الأعلى. (سامية القطان ، 1991 : 144 – 148)

إلا أنه من خلال دراسة الباحثة للحالات وجدت أن الاحتمال الأول قد تحقـق لديها ، وهذا النمط هو الأكثر شيوعاً لدى الحالات حيث إن البنت تعزف عن أمهـا ناقمة عليها وتتجه بالحب لأبيها.

ومن هنا تكون مظاهرا مسرفة تعبر عن عشقها لأبيها وكراهيتها لأمها.

3- صدمة المشهد الأول والسعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية :-

يذكرنا ذلك الأمر بفرويد عندما قدم الموقف الأوديبي المبكر كعامـل أولـى الشعوري في حالة رجل الذئاب والذي أدرك المشهد الأول بوصفه فعـلا عـدائيا ،والذي أصبح مرتبط بالاتجاهات السادية في حياة رجل الذئاب.

ويذكرنا كذلك بكلاين عندما عرضت لحالة إرنا وأشارت إلـى أن مـشاعر البغضة لديها كانت نتيجة لمشاهدتها المشهد الأول.

الأمر الذي يدفعنا إلى التوصل إلى استنتاج مؤداه أن الصدمة التـي خلفتهـا رؤية المشهد الأول سواء على مستوى الواقع النفسي أو الموضوعي دفعت بعـض الحالات لاشتقاق اللذة من خلال رؤية الموضوعات الجنسية، وخلقت في نفوسـهن شهوية فمية، الأمر الذي قد يرجع إلى الحسد الفمي الناجم عن تخييل المشهد الأول، فلقد كانت مشاعر البغضاء لدى إرنا ترجع إلى الإرضاء الفمي والتي كانت تعتقـد أن والديها يستمتعون به خلال لقاءاتهم.

(Lawren j – Brown PHD, 2002 : 237)

4- سيطرة التوازع الغريزية والدخول في إطار صراع بين الأنا العليا والهو :-

لا يعرف الهو سوي مبدأ اللذة، والذي يميل دائماً إلى تحقيقه، ويرى فرويد أن الهو مادة خام غير منظمة تبحث دائماً عن المتعة ، فالهو لا يعرف قانون فهو عماء مطلق.

(محمد سعيد فرج ، 1979 : 69)

فالهو مستودع الدوافع الفطرية البدائية، وتهدف هذه الدوافع للارتواء بأي أسلوب وإلا كان التوتر والقلق والاضطراب ، وأهم دوافعها في التحليل النفسي هي:-1- دافع الجنس. 2- دافع العدوان.

(سعد المغربي ، 1960 : 84)

وإذا كان الهو لا يميز بين الرموز النفسية ودلالتها الفيزيقية فإن هذا التمييز موجود عند الأنا ، فالأنا عند فرويد هو واجهه الهو إلى العالم الخارجي ، فالأنا كائن ضعيف أمام الهو ، ويستمد كل طاقته من الهو.

(محمد سعيد فرج ، 1979 : 70)

فالأنا جزء من الهو أصابه التعديل ، والذي يميز الأنا عن الهو خضوعه لمبدأ الواقع ، ويعمل جاهداً على تحقيق التوازن بين رغبات الهو وقيم وأخلاقيات الأنا الأعلى ، فالأنا القوي هو القادر على تحقيق مثل هذا التوازن، وهو الذي يعمل على سيادة مبدأ الواقع ، وضبط وتقييد نزعات الهو بما يتلائم ويتفق مع قيم ومبادئ العالم الخارجي.

أما الأنا الضعيف فهو الذي يفشل في تحقيق مثل هذا التوازن وتنهار قواه أمام رغبات الهو حيث فشل عملية الكبت ، ولما كان مثل هذا الأنا مفتقداً للقوة التي تمكنه من إقامة دفاعات قوية يصبح التوتر الناجم عن الرغبات غير المشبعة أمراً لا يمكن تحمله، فتنبعث الحوافز الغريزية تبحث عن الإشباع بالنكوص إلى مستويات قبل تناسلية ، وعلى النقيض من الميكانيزمات التي تعمل في حالة العصاب ، يسمح الأنا الضعيف بإشباع هذه الرغبات دون إقامة دفاعات قوية أمامها، ونتيجة لذلك يكون أمامنا أنا أعلى ضعيف إلا أن بعض الحالات بعد أن أشبعت هذه الرغبات لم يخلف ذلك الأمر في نفوسهن أدنى إحساس بالذنب.

(كمال جندي أبو السعود ، 1971 : 5 – 6)

الأمر الذي قد يرجع إلى أنا أعلى متهاون نشأ في بيئة أسرية منحلة فسدت فيها العلاقات الاجتماعية وانحطت القيم الأخلاقية، الأمر الذي قد يرجع إلى فشل الأنا في تحقيق التوازن بين رغبات الهي وقيم الأنا الأعلى، فانقلب الحال وأصبحت منظمة الهي هي الأقوى والأكثر قدرة، ويعد هذا النمط نموذج لفشل عملية الكبت.

أما البعض الآخر بعد استجابته للنوازع الغريزية فإن ذلك الأمر ولد في نفوسهن إحساسا شديدا بالذنب، واستشعرن إنهن يستوجبن عليه العقاب، وقد يرجع ذلك الأمر إلى أنا أعلى قاسي وضمير متزمت نشأ في بيئة أسرية شديدة القسوة تقوم على كل كبيرة وصغيرة في معاملة الطفل وعلى النواهي والأوامر القاسية، هذه الأنا العليا يطلق عليها الأنا العليا المتبلعة للهو ، ويسمى هذا النوع من الجرائم بجرائم الأنا.

5- اضطراب تطور الهوية الجنسية :-

1- عملية التميز وإدراك الفروق بين الجنسين قد تم على نحو هزيل.

2- خلال تطور الأنا الجسدي فإن علاقة الفتاة بوالديها تساعدها على تشكيل صورة الجسد، وبالمثل الهوية الجنسية، فإذا اضطربت مثل هذه العلاقة لأي سبب من الأسباب فإن الأنا الجسدي لا يشوهه فقط، وإنما كذلك الهوية الجنسية.

3- فشل عملية التوحد بالأم ، حيث إن توحد الفتاة بأمها كموضوع أولي إبان نهاية المرحلة الأوديبية يسهم في تشكيل الأنوثة الأولية ومن ثم الهوية الجنسية.

هذا ويؤكد تايسون **Tyson** على أهمية التوحد الجنسي للفتاة بالأم كموضوع أولي كمركز لتطور ونمو الدور الأنثوي البدائي ، ووفقاً لتايسون فإن الذي يسهم في تشكيل الأنا الأعلى لدى الإناث بشكل دال هو رغبة الفتاة في إرضاء موضوع الحب المؤمثل من نفس الجنس والاحتفاظ بحبه ، إن تقدير الفتاة لذاتها يعتمد على

مدى نجاحها في أن تصبح مثل الأم في المظهر الخارجي مما يشكل التوحد بالأم والتوحد بالأنشطة الأنثوية.

إن الإناث يطورن إحساسهن بالثقة والنرجسية من خلال تعليم الدور الأنثوي ومن ثم فإن توحد الفتاة بالأم يعد أساس الأنا المثالي ، ويشير بيرنستون إلى أن الأنا الأعلى لدى الإناث يعمل على احتواء الأوامر والوصايا، وإن الفتيات يصبحن غاضبات إن وجدن صعوبة في أمثلة أمهاتهن.

(Dianne Elise, 1997: 506 – 574)

وهذا ما حدث بالفعل لدى بعض أفراد العينة حيث وجدت بعض الفتيات صعوبة في أمثلة أمهاتهن لسبب أو لآخر مما أثار في نفوسهن الأسى والحسرة، وقد يكون ذلك هو الدافع وراء إحساسهن بالندم والحزن على فقدان الموضوع المحبوب، حيث أنهن اعتبرن فشل عملية التوحد بالأم، وكذلك فشل عملية الأمثلة بمثابة فقدان تام لمثل هذا الموضوع.

6- إتيان المحارم :-

ادعت بعض الحالات إنهن تعرضن لاعتداء جنسي في مرحلة جد باكرة من الطفولة من قبل المحارم والذي كان متمثل في أغلب الأحوال في العم ، الأمر الذي قد يشير إلى احتمالين :-

الأول : لو كان هذا الأمر بمثابة واقع موضوعي وحدث بالفعل فإنه يزيد من احتمال بغاء الحدث في المستقبل، ويزيد أيضاً من احتمال تورطه في الجرائم الجنسية.

الثاني: إذا كان ذلك الأمر مجرد تخييل فإنه يعبر عن رغبة هؤلاء الفتيات الحقيقية في الوقوع فريسة للإغواء الجنسي.

فبالرغم من أن فرويد تعامل مع مثل هذه التقارير التي يسردها المرضى على علتها (الإغواءات) إلا أنه اكتشف فيما بعد أن مثل هذه التخييلات ترجع إلى رغبات جنسية لاشعورية محرمة تجاه الأقارب لم تتحقق بعد.

obeikandl.com

7- التفكك الأسري وافتقاد الحب :-

لقد أوضحت مابل أليون أن للأسرة تأثير على حياة أبنائها، وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الدراسات والتي أوضحت أن مرتكبي الجرائم ما هم إلا نتاج فكري للتفكك الأسري والانحلال الخلقي للوالدين وعدم قدرتهما على تحقيق توافق مرض مع القواعد والقوانين التي يفرضها المجتمع وانهيار الروابط الأسرية.

(نجية اسحق، 1988: 47)

هذا ويذهب جلوفر إلى أن اختيار المرأة للبغاء مهنة لها يتحدد ببواعث جنسية تكمن في الطفولة الباكرة، مؤكداً على أن تأثير العوامل البيئية هو في جوهره ذو طابع سيكولوجي ، فافتقار المرأة البغي وعدم شعورها بالحب في نطاق أسرتها خلال طفولتها يمارس تأثيرات سيكولوجية عليها في سلوكها اللاحق بعد ذلك ، بحيث يؤدي ذلك إلى إضعاف شعورها بطمأنينة الحب التي يحصل عليها الإنسان السوي في أسرته. (محمد عارف، 1990 : 26)

ويوضح شوزي أن أصل الانحراف يعود في الأساس إلى شئ من نقص الحب من جانب الأب لابنته، وهؤلاء البنات المحبطات يلجأن إلى ميكانيزم دفاعي رئيسي أطلق عليه شوزي الدفاع بالابتعاد، وهو ما تعبر عنه البغايا على أنه تبلد انفعالي، بمعنى أن تجربة هؤلاء البغايا في مضمار الحب خلال مرحلة الطفولة كانت بالإحباط الشديد مما جعلهن يؤثرن الابتعاد ويدفعن بعواطفهن في اتجاه التبلد ولا يتفتحن مرة أخرى ، وتحت هذه اللامبالاة الزائفة يغلي حقد قديم وعدوانية مكبوتة، وتكون أشكال العدوانية هذه متممة بعضها البعض، فكيفما تتقم البنت من أبيها فهنا تسعى إلى الحط من قدر نفسها، وهكذا يلتقيان كل من تحقير النفس وتحقير الآخر في جماع ساد مازوخي وهو البغاء بعينه.

أما **ماري بونابرت** فلقد أشارت إلى أن نقص الحب إبان مرحلة الأوديبية على وجه التحديد ، وفي هذا الصدد تقول إن امتنع عن البنت في إسراف حب أبيهـا ، فعندما تشتعل الثورة في قلبها فيحاول هؤلاء النساء عبثاً بدافع ثورتهن أن يهـربن من الأب الذي خدعهن في أحضان فأحضان أخرى ..... الخ.

(نجية اسحق ، 1984 : 56 – 57)

8- الدوافع الاقتصادية :-

الجزء المادي له في رأي جلوفر أبعاد سيكولوجية، فالمال يعني لدى البغـي الأمان والطمأنينة، فهي تقدم ما تكسبه من مال لتشتري به مكانا في قلوب النـاس تعشقه، فكأنها تشتري بالمال شعورها بالحب.

تعقيب على مناقشة النتائج في ضوء النظرية

يمكننا أن نجمل نتائج الدراسة في النموذج الهيراركي التالي :-

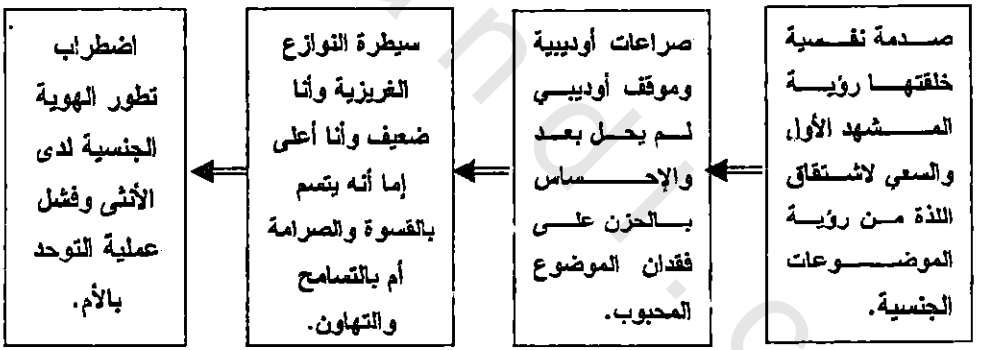

فلقد أدت الصدمة النفسية النابعة من رؤية المشهد الأول إلى صراعات أوديبية لم تحل بعد الأمر الذي أدى إلى تكوين أنا ضعيف مما أدى إلى نشوء أنا أعلى إما أنه يتسم بالصرامة أو بالتهاون الأمر الذي تمخض عنه فشل عملية التوحـد بـالأم ومن ثم اضطراب تطور الهوية الجنسية لدى الأنثى.

2: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :-

وجدت الباحثة أن هناك عدة نقاط في الدراسة اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

1- اضطراب بنيان الضمير اللاشعوري نتيجة للقصور في كل من وظائف الأنا الأعلى والأنا المثالي.

2- إخفاق تسوية الموقف الأوديبي.

3- فشل عملية الكبت.

4- رغبة الفتاة في أن تشعر أن لها قيمة من خلال إحساسها بأنها موضوع رغبة الرجال الجنسية.

5- التعرض للإساءة الجسدية والجنسية في مرحلة الطفولة الباكرة.

6- انهيار الروابط الأسرية.

7- الاختلاط برفقاء السوء.

8- حب الاستطلاع المتعلق بالأمور الجنسية.

9- الرغبة في الحصول على لذة سريعة خاطفة.

10- النظام الوالدي والذي يتسم إما بالديكتاتورية والتحريم لدى البعض وبالإباحة لدى البعض الآخر.

ملاحظة مهمة

توصل الباحثة للنتائج السابقة لا يعني اتفاق البغايا القاصرات في البناء النفسي فكل حالة نسيج فريد في حد ذاته.

توصيات الباحثة:-

ترى الباحثة أن اضطراب العلاقة بالأم وفشل عملية التوحد بالأم ، عامل جوهري أدى إلى دخول بعض الفتيات خبرة البغاء ، فتوحد الفتاة بالأم كما أشرنا سابقاً يعد أساس الأنا المثالي ، وبما أن الأنا الأعلى يعمل على احتواء الأوامر والوصايا فإن الفتيات يصبحن غاصبات إن وجدن صعوبة في أمثلة أمهاتهن ، حيث أن الذي يسهم في تشكيل الأنا الأعلى لدى الإناث بشكل دال هو رغبة الفتاة في إرضاء موضوع الحب المؤمثل من نفس الجنس ،- إن تقدير الفتاة لذاتها يعتمد على مدى نجاح الفتاة في أن تصبح مثل الأم والتوحد بالأنشطة الأنثوية ، لقد كانت الأم في بعض الأحيان تتسم بسلوكيات لاأخلاقية وفي أحيان أخرى كانت تأخذ دور سلبي ولا تقدم لطفلتها النصح والإرشاد ، هذا بالإضافة إلى افتقاد الفتاة للحب خلال مرحلة الطفولة الباكرة وخاصة افتقاد الحب من جانب الأب لابنته مما يدفع الفتاة لأن تنتقم من أبيها فتحط من قدر نفسها في ذلك الفعل المتمثل في البغاء فيجتمع كل من تحقير الذات وتحقير الآخر في جماع ساد مازوخي.

ومن ثم تقترح الباحثة أن تخضع هؤلاء الفتيات للعلاج النفسي الأسري بحيث تكون الأم أكثر إيجابية لديهن وأن تكون قدوة حسنة لهن تساعدهن على حل المشكلات ، هذا بالإضافة إلى تصحيح علاقة الفتاة بأبيها وأن تتحول بالليبيدو من الأب إلى شخص أخر بديل عنه وتتخلى عن مظاهر العشق المسرفة تجاه الأب والكراهية الموجهة للأم ، وأن تتوحد مع الأم وتأخذ عنها قيمها واتجاهاتها على أن تكون تلك القيم وهذه الاتجاهات إيجابية بناءة حتى يؤدي ذلك إلى تكوين أنا أعلى قادر على القيام بكل من الإباحة والتحريم.

obeikandl.com

قائمة المراجـــع

أولاً : المراجـــع العربية
ثانياً : المراجع الأجنبية

obeikandl.com

أولاً: المراجع العربية :-

1- أحمد المهدي وأشرف شافعي : المعاملة الجنائية وجرائم الاحداث و الاحكام الاجرائية الخاصة بهم ، القاهرة ، دار العدالة ، 2006 .

2- أحمد فائق : الامراض النفسية والاجتماعية نحو نظرية في إضطراب علاقة الفرد بالمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2001.

3- إدريس الكتاني : ظاهرة الانحراف دراسة إجتماعية للطفولة المنحرفة في المغرب ، الطبعة الأولى ، منظمة التعاون الوطني ، إتحاد المغرب العربي للمنظمات العائلية ، 1976 .

4- إدوارد غالي الدهبي : الجرائم الجنسية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة غريب ، 1988.

5- أمل هاشيت : العصاب والذهان والانحراف من فرويد إلى لاكان ، مجلة أوراق فلسفية ،.العدد السادس عشر ، 2007 .

أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الأول:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1969 .

6- أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الثالث:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1969 .

7- أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الثاني:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2006 .
(طبعة حديثة):

8- الجمعية المصرية للدفاع الاجتماعي: الباب الثامن من قانون الطفل لسنة 1996 والمذكرة الإيضاحية عن المعاملة الجنائية للطفل وتعديل قانون الأحداث .

9- حسن إسماعيل عبيد: سوسيولوجيا الجريمة ، الطبعة الأولى، شركة ميدلايت المحدودة لندن ،1993 .

10- حورية عبد الواحد: اللغة والمرآة أطروحات عربية في التحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، ترجمة عن الفرنسية حسن عودة ، 2006.

11- دانييل لاجاش: المجمل في التحليل النفسي ، ترجمة مصطفى زيور و عبد السلام القفاش ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ، 1980.

12- روبرت دي ناى : السلوك الإنساني ثلاث نظريات في فهمه نظرية سيجموند فرويد ، نظرية ب. ف سكنر ، نظرية كارل روجرز ، الطبعة الأولى ، إعداد وترجمة أحمد إسماعيل صبح منير فوري ، القاهرة ، هلا للطبع والنشر ، 2001.

13- سامية القطان : كيف تقوم بدراسة الكلينيكية ، الجزء الاول ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1979 .

14- سامية القطان : كيف تقوم بدراسة الكلينيكية ، الجزء الثاني ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1983 .

15- سعد المغربي: انحراف الصغار دراسة نفسية اجتماعية لظاهرة التشرد والإجرام بين الأحداث في الإقليم المصري ، القاهرة ، دار المعارف ، 1960.

16- سناء سيد خليل: تقرير مصر الدوري الرابع والخامس المقدم للجنة منع التمييز ضد المرأة بالأمم المتحدة ، فبراير ، 2007 .

17- عبد الله عبد الغني غانم: البغايا والبغاء دراسة أنثروبولوجية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1990.

18- عبد المنعم الحفني : موسوعة علم النفس والتحليل ، الطبعة الرابع ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1994 .

19- عبد المنعم الحفني : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجـزء الأول ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1975.

20- عبد المنعم المليجي : صورة الإنسان في أذهان البغايا، المجلة الجنائية القومية ،العدد الثاني ، المجلد الأول، يوليو 1958.

21- عزت سيد إسماعيل ، عبد الله غلوم حسين : السلوك المنحرف للأبناء دراسة اجتماعية نفسية للانحرافـات الـصغار ، وزارة الـشئون الاجتماعية والعمل : سلسلة الدراسات الاجتماعية ، مطبعـة حكومة الكويت ، منشور بدون تاريخ.

22- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، الامم المتحدة ، 15 أبريل ، 2002 .

23- غريب محمد السيد : جنوح الاحداث واقع المشكلة ومدخل علاجها ، سلـسلة الدراسات الاجتماعية والتدريب الاجتماعي ، الامانة العامـة لإدارة الشؤون الاجتماعية وادارة التنمية ، 1990.

24- فرج طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الثالثة ، 2005 .

25- فيكتور سميرنوف : التحليل النفسي للولد ، الطبعة الثانية ، ترجمة الـدكتور فـؤاد شاهين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1982.

26- كمال جندي أبو السعود: انحراف الأحداث الجناح بحث في ضوء التحليـل النفسي وعلم ، رسالة ماجستير مقدمة بقلم الدكتور مصطفى زيور، القاهرة ، دار المعارف : 1971

27- لويس كامل مليكة : علم النفس الاكلينيكي ، الجزء الثاني تقييم الشخـصية ، 1997.

28- ماري بونابرت : سيكولوجية المرأة ، ترجمة صلاح مخيمر وعبده ميخائيل رزق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1969 .

29- محمد سعيد فرج: الطفولة والثقافة والمجتمع ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1979.

30- محمد شحاته ربيع ، جمعة سيد يوسف ، معتز سيد عبد الله : علم النفس الجنائي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، 1994.

31- محمد عارف : الجريمة في المجتمع نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1990.

32- مصطفى صفوان : شخصية الجانح في ضوء نظرية التحليل النفسي، مجلة أوراق فلسفية ، العدد السادس عشر ، 2007 .

33- منار سليمان عبد الماجد : دراسة في سيكوديناميات العلاقة بالأم في التكوين الفصامي ، رسالة ماجستير منشورة بكلية الآداب جامعة عين شمس ، 1999 .

34- نجية إسحق : سيكولوجية البغاء دراسة نظرية وميدانية ، الطبعة الأولى ، 1984

35- نجية إسحق: سيكولوجية الجريمة وفروقها بين الجنسين دراسة نظرية وميدانية ، الطبعة الأولى ، 1988 .

36- نوال السعداوي : دراسات عن المرأة والرجل في الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1990 .

37- نيفين زيور ورشاد كفافي : اضطراب بنيان الضمير اللاشعوري وأثره على بنيان الذات، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، المجلد الثاني والعشرون ، 1985.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

38- Akahor, Sakaue, Miyakoshi: The social pathology and sexual delinquency in Japan : international medical journal : voles 67 : May 1999 PP. 6

39- Antonia Ferro: Superego transformations through the analyst's capacity for reverie: psychoanalytic quarterly LXY 1, 2000: M.D 41.

40- Arnold Rothstein: Reflections on creative aspects of psychoanalytic diagnosing: psychoanalytic quarterly, LXXI, 2002

41- Bachavach, Amy Toyce: the relationship between runaway and substance abuse and prostitution in adolescents: Alliant international university frenso united states California: 2006.

42- Ball Joanna: the moderating effect of family factors on the relationship between life time trauma event exposure and juvenile delinquency in a sample of male juvenile offenders: Georgia state university. PHD : 2005 44)Bartek, Sophiet, Krebs, Dennis, Taylor, Michael, Krebs, Dennis : coping, defending, and relations between moral judgment and moral behavior in prostitutes and other female juvenile delinquents: journal of abnormal psychology: voles 102 (1) : February 1993 pp 66.73.

43- Bruce, Elizabeth eth J: relationship between ethic identity, trauma symptoms, and juvenile delinquency: Pacific graduate school of psychology California: 2005

44- Cathy, Widow, Kulish, Joseph: childhood victimization and subsequent risk for promiscuity, prostitution and teenage pregnancy, A prospective study: American journal of public health, No 1 1996. No 1. 86, iss

45- Daniel Morehead, M. D: Oedipus, Darwin and Freud, one big happy family: psychoanalytic quarterly, LXC III, 1999
46- Deanna Holtzman and Nancy Kulish: The feminization of the female oedipal complex, part, a reconsideration of the significance of separation issues: Journal of American psychoanalytic association, Vol 45, No 4, 2000
47- Dianne Elise, PH.D: primary femininity, bisexuality and female ego ideal, aprexamination of female developmental theory: psychoanalytic quarterly, LXC I, 1997: PhD
48- Edeny, Ray monde, Janet: the relationship between sexual of use and juvenile prostitution in females: the university of British Columbia Canada: 1999
49- Elizabeth Lioyed Mayer: the phallic castration complex and primary feminity, paired developmental lines toward female gender identity: journal of American psychoanalytic association, Vol 43, No, 1995.
50- Fernando Henrique's: prostitution and society: the citade press New York: with out year.
51- Frieda, Balta Zar, Solligar: Filipino adolescents exposed to prostitution an investigation of their lives and the concept of COM modification: Loyola University of Chicago: 1994
52-How, Miles: clients of prostitution a sociological analysis: University of Ottawa Canada: 2004
53- Hurang, Shu-Ling: agents, victims or deviants female prostitutes in Taiwan: the university of Wisconsin Madison: 1995
54- Karen Gilmore: Gender identity disorder in girl insights from adoption: journal of American psychoanalytic association, Vol 43. No 1. 1995

Ku, Mary, May lee: Life stories of aboriginal Juvenile prostitution in Taiwan: university of unions at Urbanachompaigh

55- Lameence N. Lerension: superego defense analysis in the termination phase: the journal of American psychoanalytic association Vol 46, No 3: 1998

65-Lawrence J Brown, PHD: The early Oedipus situation, developmental theorical and clinical implications: psychoanalytic quarterly, LXXI, 2002

57- Lester H. Friedman: beating fantasies in latency girl, their role in female sexual development: psychoanalytic quarterly LLIV 1985: M.D.

58- Martin Seu mouk: fallen women: 13 Retain: 1969

59-Nadon, Susan: childhood victimization accident to prostitution: the university of man it obi Canada: 1992

60- Puth. LAX. PHD: A variation on Freud theme in a child is being for super ego

61-Richard Lasky: Body ego and the pre oedipal, roots of feminine gender identity: Journal of the American psychoanalytic association Vol. 14. 2000

ثالثاً: مواقع البحث على شبكة الانترنت :-

1- www.alyasseer.net /v6/archive/index.php/18.2.2008

2- www.ibesco.org:18.2.2008.

3- www.kuwait.com:18.2.2008.